

Distr.: General  
28 January 2010  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من  
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة  
التقارير الدورية الثانية والثالثة والرابعة المجمعة للدول الأطراف  
فيجي\*

\* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.



جمهورية دولة جزر فيجي

التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع بشأن اتفاقية  
القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

## المحتويات

الصفحة	
٧	ملخص تنفيذي .....
٩	مقدمة .....
١٢	الباب الأول - الوثيقة الأساسية .....
١٩	الحالة السياسية الحالية .....
٢١	استعراض عام للاقتصاد .....
٣٧	الباب الثاني - مسائل خاصة بالاتفاقية .....
٣٧	الجزء الأول .....
٣٧	المادة ١ - تعريف التمييز ضد المرأة .....
٣٩	المادة ٢ - الالتزامات بالقضاء على التمييز .....
٥١	المادة ٣ - تدابير لكفالة التقدم الشامل للمرأة .....
٥٧	المادة ٤ - التعجيل بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة .....
٥٨	المادة ٥ - تدابير لتغيير الأدوار النمطية للجنسين .....
٦٢	المادة ٦ - حظر استغلال المرأة .....
٦٦	الجزء الثاني .....
٦٦	المادة ٧ - الحياة العامة والمشاركة السياسية .....
٧٢	المادة ٨ - التمثيل .....
٧٣	المادة ٩ - الجنسية .....
٧٥	الجزء الثالث .....
٧٥	المادة ١٠ - التعليم .....
٨٨	المادة ١١ - العمالة .....
١٠٣	المادة ١٢ - الصحة .....

١١٨	..... المادة ١٣ - الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية
١٢٣	..... المادة ١٤ - المرأة الريفية
١٣٣	..... الجزء الرابع
١٣٣	..... المادة ١٥ - المساواة أمام القانون
١٣٥	..... المادة ١٦ - الزواج والحياة الأسرية
١٥١	..... المادة ١٨ -
١٥٥	..... المراجع

### المرفقات

### الجدول والأشكال والمربعات والمرفقات

### الجدول

٢٥	..... الجدول ١ - سكان الريف والحضر حسب العرق، ١٩٩٦-٢٠٠٧
٣٥	..... الجدول ٢ - الأهداف الإنمائية للألفية حسب التقدم المحرز والتحديات المصادفة في تحقيق الهدف - ٢٠٠٤
٦٨	..... الجدول ٣ - العضوية في هيئات صنع القرار، ٢٠٠٢
٧٠	..... الجدول ٤ - أعضاء المجالس البلدية حسب نوع الجنس في عام ٢٠٠٨
٧٨	..... الجدول ٥ - الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
٨٠	..... الجدول ٦ - عدد الطلاب المقيدين بالمدارس وعدد المدرسين، ٢٠٠٥-٢٠٠٧
٨١	..... الجدول ٧ - الدرجة العلمية الممنوحة حسب نوع الجنس، ٢٠٠٦
٨٢	..... الجدول ٨ - عدد المقيدين بمؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٣-٢٠٠٥
٨٣	..... الجدول ٩ - تدريب المدرسين، ٢٠٠٥-٢٠٠٧
٨٥	..... الجدول ١٠ - نظام القروض الطلابية - لعام ٢٠٠٥، حسب نوع الجنس والعرق
٩٢	..... الجدول ١١ - معدل المشاركة في القوى العاملة، ١٩٨٦ و ١٩٩٦

الجدول ١٢ - توزيع الناشطين اقتصادياً في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حسب الفئة الصناعية ونوع الجنس	٩٣
الجدول ١٣ - تحليل الفئات المهنية حسب نوع الجنس، ٢٠٠٣-٢٠٠٤	٩٤
الجدول ١٤ - متوسط مجموع الساعات التي تمضى في أداء جميع الأعباء المنزلية	٩٩
الجدول ١٥ - الإحصاءات الصحية الحيوية، ٢٠٠٤-٢٠٠٦	١٠٥
الجدول ١٦ - الأسباب العشرة الأولى للمرض والوفيات	١٠٧
الجدول ١٧ - الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية - فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	١١٥
الجدول ١٨ - ملخص القروض التي وافق عليها مصرف التنمية في فيجي حسب نوع الجنس للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧	١٢١
الجدول ١٩ - العملاء الريفيون لوحدة التمويل بالغ الصغر، ٢٠٠٨	١٢٦
الجدول ٢٠ - المشاريع والبرامج الصحية الريفية، ٢٠٠٤-٢٠٠٥	١٢٨
الجدول ٢١ - الإرشاد والمشورة بشأن الزواج في عام ٢٠٠٤	١٤٠
الجدول ٢٢ - بدل الرعاية والحماية: الحاصلون عليه في أسر بديلة حسب نوع الجنس والعرق	١٤٣
الجدول ٢٣ - حالات رفاه الطفل التي عالجتها مكاتب الرفاه في الشعب في عام ٢٠٠٤	١٤٤
الجدول ٢٤ - فئات المستفيدين حسب العرق والجنس، ٢٠٠٦	١٤٦
الجدول ٢٥ - المستفيدون من تخفيف حدة الفقر حسب الفئة والعرق، ٢٠٠٤	١٤٨
الجدول ٢٦ - ضحايا العنف الأسري حسب العنصر، ٢٠٠١-٢٠٠٦	١٤٩

## الأشكال

الشكل ١ - السكان حسب العرق، ١٩٩٩-٢٠٠٧	١٤
الشكل ٢ - تنظيم الأسرة حسب الوسيلة (بالنسبة المتوىة)	١٠٩
الشكل ٣ - حالات فيروس نقص المناعة البشرية حسب الفئة العمرية	١١٣
الشكل ٤ - طريقة الانتقال	١١٣
الشكل ٥ - عدد القروض التي قدمها مصرف التنمية في فيجي للنساء حتى آذار/مارس ٢٠٠٨	١٢٠

- الشكل ٦ - أموال التنمية الريفية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ . . . . . ١٣٠
- الشكل ٧ - إمدادات المياه المزودة بعدادات في المناطق الريفية. . . . . ١٣١
- الشكل ٨ - إمدادات المياه عن طريق صنابير عمودية مجتمعية ريفية. . . . . ١٣٢
- الشكل ٩ - المساعدة القانونية - القضايا الجنائية (حسب الجنس ٢٠٠٣-٢٠٠٨). . . . . ١٣٤
- الشكل ١٠ - المساعدة القانونية - قضايا أسرية (حسب الجنس ٢٠٠٣-٢٠٠٨). . . . . ١٣٤

### المربعات

- المربع ١ - الفصل ٩-٩ نوع الجنس والتنمية. . . . . ٥٤
- المربع ٢ - الفصل ٤-٢ أهداف السياسات . . . . . ٦٣
- المربع ٣ - أهداف مبادرة عدم التسامح إطلاقاً في المجتمع المحلي. . . . . ١٥١

### المرفقات

- المرفق الأول - CEDAW Concluding Comments and Status of Implementation . . . . .
- المرفق الثاني - Balelala v State [2004] FJCA 49; AAU0003.2004S (11 November 04) . . .
- المرفق الثالث - Complaints on Discrimination Lodged to FHRC by Women (Jan. 05 - June 08) -
- المرفق الرابع - CEDAW Report Community Consultation Participants (2008) . . . . .
- المرفق الخامس - NGO Consultations - List of Participants . . . . .

## التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع المقدم من دولة فيجي بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

### ملخص تنفيذي

صدقت فيجي على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في آب/أغسطس ١٩٩٥. وقُدِّم التقرير الأولي في عام ٢٠٠٠ ومثل وفد فيجي أمام لجنة الخبراء المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وأجرى حواراً بناءً معها في عام ٢٠٠٢. ولم تقدم فيجي أي تقرير بعد ذلك. ومن ثم تمثل هذه الوثيقة التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع المجمع للدولة ويشمل الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وفي حين يسعى التقرير إلى إجمال التطورات الرئيسية والتقدم المحرز بشأن المرأة في فيجي، فهو يحدد أيضاً التحديات التي تواجهها المرأة في ضوء التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن تأثيرات مالية وسياسية وعالمية.

لم يجر أي تغيير على دستور فيجي منذ تقديم التقرير الأولي إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وهو يتضمن المادة ٣٨ (٢) بشأن عدم التمييز والتي تشمل سبل انتصاف من التمييز المباشر وغير المباشر على أساس نوع الجنس والإعاقة والتوجه الجنسي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إصلاح التشريعات التالية:

- سن مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣؛
- إصدار تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٨؛
- وافق مجلس الوزراء بصورة مبدئية في عام ٢٠٠٣ على قيام لجنة إصلاح القوانين في فيجي باستعراض القوانين المتعلقة بالعنف الأسري وقد دخلت التشريعات المقترحة بشأن العنف الأسري مرحلة مشروع القانون؛
- استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية لعام ٢٠٠٦؛
- يبحث الآن المدعي العام المؤقت التقرير النهائي بشأن استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات القانونية؛
- قانون السجون والإصلاحات لعام ٢٠٠٥.

وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت لجنة حقوق الإنسان في فيجي الاتفاقية أيضاً لدعم وتبرير حكم أصدرته محكمته. وشملت الإنجازات الأخرى المشروع المقترح للسياسة الوطنية بشأن الإعاقة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

- توجيه نداء بشأن دور المرأة في السياسة
- إنشاء دائرة الترشيح في إدارة شؤون المرأة
- إعلان عدم التسامح إطلاقاً إزاء العنف ومجتمع خال من العنف – مشروع رائد
- نشر ”المرأة والرجل في جزر فيجي: إحصاءات واتجاهات حسب نوع الجنس“ (٢٠٠٥) بقلم شاندرافا وليواي.

ولا تتخذ أي تدابير خاصة مؤقتة للتعجيل بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في فيجي. وتؤثر الاتجاهات والممارسات النمطية المقولبة تأثيراً عميقاً على صنع القرار الرسمي حيث نادراً ما تحتل المرأة مكانة بارزة فيه. وحتى رغم أن المرأة ما زالت مهمشة، يجب الاعتراف بحدوث تغييرات في المواقف والمفاهيم المتأصلة ضد المرأة، رغم البطء الشديد فيها. وفي فيجي، للمرأة حرية الإنضمام إلى منظمات المجتمع المدني وتتولى المرأة رئاسة بعض أنشط منظمات المجتمع المدني الموجودة في فيجي.

وفي حين ذكر أن فيجي دولة تأوي الاتجار بالبشر، خلصت دراسة إلى أنه يجري أيضاً الاتجار بالنساء والبنات والصبيان والاستغلال الجنسي لهم في البلد.

وما زال تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار يشكل تحدياً رئيسياً، في ضوء التغييرات السياسية التي حدثت. وعلى الرغم من أن حكومات متتالية قد اتخذت سياسة تمثيل المرأة بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة فيها منذ عام ٢٠٠٣، إلا أن هذا لم يتحقق.

والحكومة رب عمل يتيح تكافؤ الفرص، وتقضي بالمساواة بين الرجل والمرأة في المشاركة في الخدمة الدبلوماسية. ولم يوضع أي برنامج خاص أو إيجابي لمساعدة المرأة المؤهلة على الانخراط في حياة مهنية في الخدمة الدبلوماسية.

ويعترف قانون تعديل الدستور لعام ١٩٩٧ بالمساواة في الحق في المواطنة لكل من الرجل والمرأة والمساواة في وضع أزواج مواطني فيجي سواء كانوا إناثاً أو ذكورا. ولا يغير زواج امرأة فيجية من أحد الرعايا الأجانب من جنسيتها ما لم ترغب في تغييرها. فهي تظل تتمتع بذات الحقوق التي يتمتع بها الرجل بشأن مسألة المواطنة والجنسية وحقوق أطفالها بموجب قانون (تعديل) الدستور لعام ١٩٩٧. بيد أنه لا يسمح بازواج الجنسية في فيجي.

وتلتزم الحكومة بتحسين المساواة في التعليم وأداء خدماته. ويتواءم الإطار الوطني الجديد للمناهج الدراسية مع التنمية الشاملة للطفل. ويشمل هذا الإطار التعليم منذ مرحلة الطفولة المبكرة حتى الصف السابع بما في ذلك التعليم الخاص والتعليم والتدريب الفني



والمهني. ويُنظر إلى التعليم كأفضل وسيلة فعالة لتخفيف حدة الفقر والمشقة متاحة للفقراء والمهمشين.

ومن التطورات الرئيسية بشأن العمالة إصدار تعميم علاقات العمل. وهو يشكل إطارا تقدما يعزز حل المنازعات بالتراضي وإيجاد معايير عمالية منصفة لكل من العمال وأرباب العمل. وهو يوفر أيضا المبادئ والحقوق الأساسية للأشخاص في مجال العمل.

ولدى فيجي نظام صحي متطور وشامل تماما يقدم خدمات يتيسر حصول كل من الرجل والمرأة عليها في جميع أنحاء البلد. بيد أنه رغم الجهود المبذولة لتحسين النواتج الصحية، يشير استعراض المؤشرات الصحية إلى أن فيجي تتخلف في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وتؤدي المرأة دورا هاما جدا في تطوير وتقدم مجتمعاتها المحلية والدولة ككل. وهناك فجوة اجتماعية - اقتصادية بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية. ولا زالت المرأة مهمشة من حيث إمكانية الحصول على الائتمان والقروض رغم أنه يحق لها قانونا الحصول على قرض أو ائتمان عن طريق المصارف التجارية ومصرف التنمية في فيجي ووكالات الإقراض الأخرى طالما استوفت المعايير المؤسسية للحصول على هذه المساعدة.

ويضمن دستور فيجي للمرأة المساواة أمام القانون والمساواة في الحقوق في المشاركة في جميع جوانب الحياة المدنية ولا يضع عراقيل قانونية أمام مشاركة المرأة في عمليات المحاكم ومحاكم التحكيم أو يحرم المرأة من الحق في إبرام العقود وإدارة الممتلكات.

وقد أحرزت فيجي تقدما كبيرا في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة منذ عام ٢٠٠٤، وذلك بصورة رئيسية في مجال قانون الأسرة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، دخل مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ حيز النفاذ بافتتاح شعبة قانون الأسرة الجديدة في إطار نظام محاكم فيجي. ويؤدي القانون الجديد، الذي تطبقه المحاكم الجديدة، إلى الإزالة الكاملة للتمييز ضد المرأة والطفل. بما يتفق مع المواد ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ١٤ و ١٥ و ١٦.

## مقدمة

تحسن تقدم المرأة وتطورها في فيجي منذ الفترة المشمولة بالتقرير الأخير. بيد أنه من المعترف به أن الحالة السياسية المتغيرة تؤثر تأثيرا ضارا على حياة وتقدم تطور جميع المواطنين. بمن فيهم المرأة.

وهذا هو التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع المجمع لفيجي بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويبين هذا التقرير التقدم المحرز بعد تقديم التقرير الأولي وهو يشمل الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ويسعى هذا التقرير أيضا إلى تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات والعمليات الإدارية والقضائية والتشريعية الرئيسية التي اعتمدها الدولة في نُشدها تنفيذ مختلف مواد الاتفاقية.

وتشكل التغييرات التشريعية عن طريق إصلاح القوانين وسن مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣، وقانون السجون والاصلاحيات لعام ٢٠٠٥، وإصدار تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٨، بعض التطورات الرئيسية في تنفيذ الاتفاقية.

ويذكر تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة عن امتثال تشريعات دول جزر المحيط الهادئ لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ما يلي:

...”حققت فيجي الامتثال الكامل لـ ٤٩ مؤشرا من مجموع ١١٣ مؤشرا، والامتثال الجزئي لـ ٢٦ مؤشرا منها ولم تمثل لبقية المؤشرات وعددها ٣٨ مؤشرا. بيد أنه يجدر بالملاحظة أن فيجي تمر بمرحلة تغيير وإصلاح تشريعي كبيرة. وبناء على ذلك، في حين يقوم تقييم امتثال فيجي على أساس القانون الساري في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، إلا أنه توجد مجالات مهمة عديدة ذات صلة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هي بالفعل موضوع مشروع تشريع معروض على البرلمان أو هي مطروحة للتحقيق“<sup>(١)</sup> . . .

وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الدولة تقديم إطار السياسات لتطور المرأة وتقدمها عن طريق خطط التنمية الاستراتيجية المتوالية. وفي الوقت الراهن تبين الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي ٢٠٠٨-٢٠١٥ المجالات ذات الأولوية بشأن نوع الجنس والتنمية. ويمثل تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أحد الأولويات في الأجل المتوسط. رغم هذه الالتزامات يجب التسليم بأن تلبية احتياجات المرأة ومعالجة المسائل الخاصة بها ما زالتا تواجهان العديد من العقبات والتحديات.

ويقع التقرير المجمع في ثلاثة أجزاء، الباب الأول منها يشمل المسائل العامة (الوثيقة الأساسية)، والباب الثاني (مسائل خاصة بالاتفاقية)، يناقش السياق الوطني الذي تنفذ فيه الاتفاقية، والباب الثالث يتضمن المرفقات.

(١) صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٦.

وقد تضمنت التعليقات الختامية للجنة (A/57/38، الفقرات ٤٤-٦٧) على التقرير الأولي لفيجي بعض الاقتراحات والتوصيات. وتُناقش التوصيات والردود عليها في إطار المواد ذات الصلة في التقرير ويرد جدول لها بوصفه المرفق ١ بهذه الوثيقة. وبناء على ذلك ينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع التقرير الأولي لفيجي والتقرير الدوري السادس عشر والسابع عشر المقدم من الدولة للجنة القضاء على التمييز العنصري.

## الباب الأول – الوثيقة الأساسية

### الإطار الوطني

فيجي: الأرض والشعب

#### الأرض

١ - تقع فيجي في وسط المحيط الهادئ في منتصف المسافة بين خط الاستواء والقطب الجنوبي وبين خطي الطول ١٧٤ درجة شرقا و ١٧٨ درجة غربا وخطي العرض ١٢ و ٢٢ درجة جنوبا. وتغطي المنطقة الاقتصادية الخالصة لفيجي ١,٣ مليون كيلومتر مربع تقريبا في جنوب المحيط الهادئ وتضم ما يقرب من ٣٣٠ جزيرة، ثلثها تقريبا مأهول.

٢ - ويبلغ مجموع مساحة اليابسة في فيجي ٣٣٣ ١٨ كيلومترا مربعا. وأكبر جزيرتين في فيجي هما فيتي ليفو، الممتدة على مساحة ٤٢٩ ١٠ كيلومترا مربعا، وفانوا ليفو التي تبلغ مساحتها ٥٥٦ ٥ كيلومترا مربعا أما باقي الجزر الرئيسية فهي تافيوني (٤٧٠ كيلومترا مربعا)، وكدافو (٤١١ كيلومترا مربعا)، وغاو (١٤٠ كيلومترا مربعا)، وكورو (١٠٤ كيلومترا مربعا). ويملك السكان الأصليون لفيجي ٨٧,٩ في المائة من الأراضي في حين تملك الدولة ٣,٩ في المائة من الأراضي. وتشكل الأراضي الخاضعة للملكية مطلقة ٧,٩ في المائة من الأراضي وأراضي الروتومان ٠,٣ في المائة من الأراضي. بيد أنه توجد أربعة أنواع من حيازات الأراضي هي أراضي الدولة والأراضي الخاضعة للملكية مطلقة والحيازات المؤجرة للأهالي المحليين وأراضي الأهالي المحليين من الفاكافانوا. ويمكن تصنيفها أيضا إلى نظامين مختلفين لحيازة الأراضي هما نظام حيازة الأراضي 'الغربي' ونظام حيازة الأراضي 'العربي'. وتُستغل الأراضي الخاضعة للملكية مطلقة والأراضي المؤجرة من الدولة وجزء من أراضي الأهالي المحليين المؤجرة بوصفها 'إيجارات للأهالي المحليين' بموجب نظام حيازة الأراضي الغربي في حين تُستغل أراضي الأهالي المحليين التي تملكها المجتمعات المحلية بموجب النظام 'العربي' أو نظام 'فاكافانوا'. ويُسجل أمين سجل عقود الملكية جميع الأراضي الخاضعة للنظام الغربي بموجب قانون نقل ملكية الأراضي.

#### المناخ

٣ - تنعم فيجي بمناخ بحري استوائي كالذي يسود في البحار الجنوبية ويطقس لا يشهد مستويات قصوى من الحرارة أو البرودة. وتقع الجزر في منطقة تجتازها أحيانا أعاصير مدارية، غالبا ما تنحصر في الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى نيسان/أبريل. ومتوسط درجة الحرارة خلال الأشهر الأكثر برودة (من أيار/مايو إلى تشرين الأول/أكتوبر) هو ٢٢

درجة مئوية أما في الأشهر من تشرين الثاني/نوفمبر إلى نيسان/أبريل فترتفع درجات الحرارة وتهطل أمطار غزيرة.

### الشعب

٤ - فيجي مجتمع تعددي. ويعيش فيها فيجييون وفيجييون هنود<sup>(٢)</sup> وأوروبيون وصينيون وآخرون من أبناء جزر المحيط الهادئ وأفراد ينحدرون من أصول عرقية مختلطة أيضا. ويشكل الفيجييون أغلبية السكان (٥٦ في المائة)، يعيش معظمهم في قرى ريفية. ويشكل الفيجييون الهنود والآخرون النسبة الباقية من السكان وتبلغ ٤٤ في المائة.

٥ - والإنكليزية هي اللغة الدارجة وهي إحدى اللغات الرسمية الثلاث لفيجي. واللغتان الرسميتان الأخرتان هما الفيجية (باوان) والهندية ويتحدث بهما على نطاق واسع وتدرسان في المدارس كجزء من المناهج الدراسية.

### السكان حسب العرق

٦ - تبين الأرقام المؤقتة لتعداد عام ٢٠٠٧ التي أصدرها مكتب إحصاءات جزر فيجي زيادة عدد السكان بنسبة ٩ في المائة مما كان عليه في أرقام تعداد عام ١٩٩٦. ومن مجموع السكان البالغ ٧٤٣ ٨٦٠ نسمة، يشكل الفيجييون ٨٨٧ ٤٧٥ نسمة والهنود ٤١٧ ٣١٥ نسمة والآخرون ٩٢٦ ٤٣ نسمة<sup>(٣)</sup>.

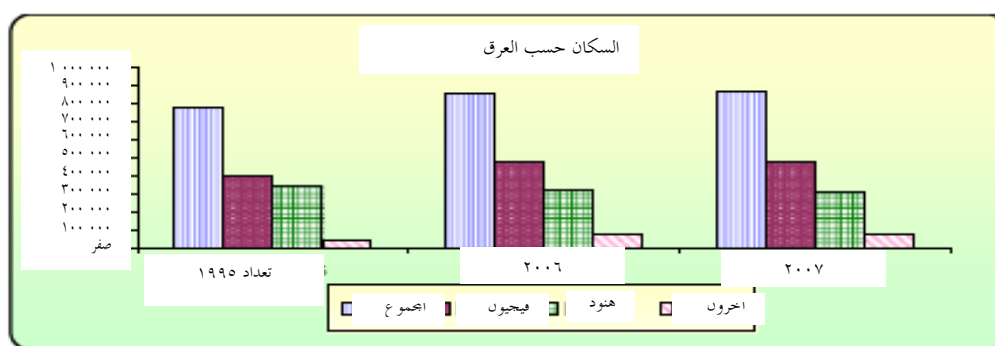
(٢) يُشير ذلك إلى المنحدرين من أصل هندي.

(٣) أرقام مؤقتة - <http://www.statsfiji.gov.fj>

## الديموغرافيا

السكان	تعداد (آب/أغسطس) ١٩٩٦	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
جميع العناصر	٧٧٥ ٠٧٧	٨٤٦ ٤٥٣	٨٥٣ ٤٤٥	٨٦٠ ٧٤٣
فيجيون	٣٩٣ ٥٧٥	٤٦٣ ٦٥٢	٤٧١ ٠٣٣	٤٧٨ ٤٩٦
هنود	٣٣٨ ٨١٨	٣١٦ ٤٦٠	٣١٣ ١٨١	٣١٠ ٠٩٣
آخرون	٤٢ ٦٨٤	٦٦ ٣٤١	٦٩ ٢٣١	٧٢ ١٥٤

الشكل ١ - السكان حسب العرق، ١٩٩٩-٢٠٠٧



المصدر: <http://www.statsfiji.gov.fj> (تم الحصول عليها منه في ١٤/٨/٢٠٠٨).

٧ - ويتضح من الأرقام الواردة أعلاه أن الفيجيين سجلوا أعلى زيادة خلال الفترة ما بين تعداد عام ١٩٩٦ وتعداد عام ٢٠٠٧ بلغت ٨٤ ٩٢٩ نسمة، تليها زيادة الآخرين وبلغت ٢٩ ٤٧٠ نسمة في حين طرأ انخفاض ملحوظ في عدد الفيجيين الهنود.

٨ - يُبين العدد التقديري للسكان حسب الجنس والعمر في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ أن الأطفال ما بين سن صفر و ١٤ سنة يشكلون ٢٩,٤٦ في المائة وكبار السن الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فما فوق يشكلون ٧,١٨ في المائة. وتبلغ نسبة السكان

المنتجين (١٥-٥٩ سنة) للجنسين ٦٢ في المائة. بيد أنه يجدر بالملاحظة أن أغلبية الفئة العمرية التي تتراوح ما بين ١٥ و ١٩ سنة إما ينتظمون بالدراسة في المدارس الثانوية أو المؤسسات الجامعية ومن ثم فهم ما زالوا يعتمدون على آبائهم لإعالتهم. ويشكل المعالين من كبار السن الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فما فوق ٧,١٨ في المائة من مجموع السكان. وتشكل النساء اللائي تبلغ أعمارهن ١٥ سنة فما فوق ٣٤ في المائة من مجموع السكان.

النسبة المئوية من المجموع	المجموع	العدد التقديري للسكان حسب الجنس والعمر في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣		المجموع
		الإناث	الذكور	
١٠٠,٠	٨٣١ ٥٥٠	٤٠٧ ٣٦٣	٤٢٤ ١٨٧	المجموع
٢,١	١٧ ٣٠٢	٨ ٢٧٧	٩ ٠٢٥	صفر
٢,٠	١٦ ٤٧٣	٨ ٠٢٢	٨ ٤٥١	١
١,٩	١٦ ٠٩٠	٧ ٧٨٩	٨ ٣٠١	٢
٢,١	١٧ ٤٢٣	٨ ٣٠٥	٩ ١١٨	٣
١,٩	١٦ ١٤٩	٧ ٨٣٧	٨ ٣١٢	٤
١٠,٢	٨٤ ٤٩٠	٤١ ٠١٢	٤٣ ٤٧٨	٩-٥
١٠,٥	٨٧ ١١٨	٤٢ ١٨٦	٤٤ ٩٣٢	١٤-١٠
١٠,٢	٨٤ ٤٣٨	٤١ ٠٣٠	٤٣ ٤٠٨	١٩-١٥
٩,٣	٧٧ ٣٨٩	٣٧ ٤٨١	٣٩ ٩٠٨	٢٤-٢٠
٨,٣	٦٨ ٦٩٩	٣٣ ٣٨٩	٣٥ ٣١٠	٢٩-٢٥
٧,٦	٦٢ ٩٦٤	٣٠ ٦٦١	٣٢ ٣٠٣	٣٤-٣٠
٧,٠	٥٨ ٤٥١	٢٨ ٣٨٤	٣٠ ٠٦٧	٣٩-٣٥
٦,٤	٥٢ ٩٦٤	٢٥ ٧٦٤	٢٧ ٢٠٠	٤٤-٤٠
٥,٥	٤٥ ٦٣٠	٢٢ ٣٨٣	٢٣ ٢٤٧	٤٩-٤٥
٤,٥	٣٧ ٢٤٧	١٨ ٣٢٦	١٨ ٩٢١	٥٤-٥٠
٣,٥	٢٨ ٩٩٩	١٤ ٤٩٨	١٤ ٥٠١	٥٩-٥٥
٢,٦	٢١ ٥٧٥	١١ ٠١٥	١٠ ٥٥٠	٦٤-٦٠
١,٨	١٥ ٣٤٣	٨ ٠٩٠	٧ ٢٥٣	٦٩-٦٥
١,٢	١٠ ١٩٥	٥ ٥٧٧	٤ ٦١٩	٧٤-٧٠
١,٥	١٢ ٦١٠	٧ ٣٣٧	٥ ٢٧٣	+ ٧٥

المصدر: <http://www.statsfiji.gov.fj> (تم الحصول عليها منه في ١٤/٨/٢٠٠٨).

٩ - وتكشف الأرقام المؤقتة لتعداد عام ٢٠٠٧ النقباب عن زيادة عدد السكان الآن في المراكز الحضرية والمراكز المحيطة بالمدن. ويتركز سكان الحضر في المدينتين الكبيرتين سوفيا ولاوتوكا.

تعداد عام ١٩٩٦	المدن الكبرى: السكان
(آب/أغسطس)	
٧٧ ٣٦٦	مدينة سوفيا (العاصمة)
٣٦ ٠٨٣	مدينة لاوتوكا
٩ ١٧٠	نادي
٦ ٣١٤	با
٤ ٤٩١	لاباسا

المصدر: <http://www.statsfiji.gov.fj> (تم الحصول عليها منه في ١٤/٨/٢٠٠٨).

١٠ - يشكل الدين جانبا هاما من جوانب الحياة في فيجي. وهو يؤثر تأثيرا قويا جدا على حياة الشعب ويصعب بطابعه مفاهيم الأفراد ومواقفهم. ويشكل المسيحيون ٥٨ في المائة من مجموع السكان. ومن الأديان الرئيسية الأخرى الهندوسية (٣٣ في المائة) والإسلام (٧ في المائة) وينتمي ٢ في المائة إلى أديان أخرى ويشمل هذا الرقم أيضا من لا يمارسون شعائر أي دين.

تعداد عام ١٩٩٦		الإتماء الديني	
الهنود	الفيجيون		
%	%		
		<b>المسيحية</b>	
٠,٤	١ ٢٠٨	٠,٦	٢ ٥٠٨
١,٤	٤ ٦٢٠	٦,٣	٢٤ ٧١٧
١,٠	٣ ٥٢٠	١٣,٣	٥٢ ١٦٣
١,٦	٥ ٤٣٢	٦٦,٦	٢٦١ ٩٧٢
٠,٠	٩٠	٠,٠	١٠٥
٠,٢	٥٧٢	٥,١	١٩ ٨٩٦
١,٦	٥ ٢٧٧	٧,٤	٢٩ ٠١٩
		<b>الهندوسية</b>	
٢,٨	٩ ٤٩٣	٠,٠	٤٤
٥٧,٠	١٩٣ ٠٦١	٠,١	٥٥١



تعداد عام ١٩٩٦				الإتماء الديني
الهنود		الفيجيون		
١٧,٨	٦٠ ٢٩٧	٠,١	٢٦٩	طوائف هندوسية أخرى
				<b>الإسلام</b>
٠,٦	١ ٩٤٤	٠,٠	١٨	الأحمدية
٩,٥	٣٢ ٠٨٢	٠,٠	١٧٥	السنة
٥,٨	١٩ ٧٢٧	٠,٠	١٣١	طوائف إسلامية أخرى
٠,١	٣٦٠	٠,١	٤٥٨	أديان أخرى
٠,٣	١ ١٣٥	٠,٤	١ ٥٤٩	لا دينيون

المصدر: <http://www.statsfiji.gov.fj> (تم الحصول عليها منه في ١٤/٨/٢٠٠٨).

## البرلمان

١١ - لدى فيجي برلمان من مجلسين يتألف من مجلس شيوخ معين ومجلس نواب منتخب ومجلس وزراء يرأسه رئيس وزراء.

## مجلس الشيوخ

١٢ - بموجب دستور عام ١٩٩٧، يتألف مجلس الشيوخ من ٣٢ عضوا منهم:

- أربعة عشر (١٤) يعينهم رئيس جمهورية فيجي بناء على مشورة البوسي ليفو فاكاتوراغا (المجلس الأكبر للزعماء)؛
- وتسعة (٩) يعينهم رئيس جمهورية فيجي بناء على مشورة رئيس الوزراء؛
- وثمانية (٨) يعينهم رئيس جمهورية فيجي بناء على مشورة زعيم المعارضة؛
- وعضو واحد (١) يعينه رئيس جمهورية فيجي بناء على مشورة مجلس الروتوما.

## مجلس النواب

١٣ - نفذ دستور عام ١٩٩٧ التشكيل الجديد لمجلس النواب، الذي يتألف الآن من ٧١ عضوا يُنتخب كل منهم لتمثيل دائرة واحدة من الدوائر الأعضاء. وينتخب أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٧١ عضوا على أساس المادة ٥١ (١). ويخصص ستة وأربعون مقعدا لأعضاء تنتخبهم المجتمعات المحلية. ويبلغ عدد مقاعد الفيجيين ٢٣ مقعدا؛ ومقاعد الهنود ١٩ مقعدا؛ ويخصص مقعد وواحد للروتومان و ٣ مقاعد لغير الفيجيين أو الهنود أو الروتومان. وتخصص بقية المقاعد البالغ عددها ٢٥ مقعدا لأعضاء ينتخبون من جميع المجتمعات المحلية المسجلة في

القائمة الانتخابية المفتوحة. وفي كل من عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٦ حددت المقاعد المفتوحة نتائج الانتخابات في فيجي.

### المجلس الأكبر للزعماء

١٤ - تعالج اهتمامات الفيحيين الأصليين عن طريق البوسي ليفي فاكاتوراغا (المجلس الأكبر للزعماء). وهو أعلى جمعية للرؤساء التقليديين في فيجي ويجتمع مرة واحدة على الأقل كل عام لمناقشة المسائل التي تحظى باهتمام الشعب الفيجي. ويعين المجلس رئيس جمهورية فيجي ونائبه، وهي سلطة مخولة في دستور عام ١٩٩٧.

### الحالة السياسية

١٥ - في عام ١٩٨٧، فاز حزب عمال فيجي الذي سُكّل حديثاً بالانتخابات العامة، بيد أن حكمه كان قصير الأجل حيث قام المقدم سيتيفيني رابوكا بإنقلاب عسكري. وألغى رابوكا دستور عام ١٩٧٠ وأعلن فيجي جمهورية. وبعد ذلك صدر دستور جديد في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٠ وأدى هذا إلى إجراء انتخابات عامة في نهاية المطاف في عام ١٩٩٢. وأجازت حكومة حزب سو كوسو كوني فاكافوليوا ني تاوكي التي يرأسها رابوكا قانون (تعديل) الدستور لعام ١٩٩٧ وظلت تحكم حتى عام ١٩٩٩ حينما فاز حزب عمال فيجي بالانتخابات العامة مرة أخرى. بيد أن حزب عمال فيجي لم يظل في الحكم إلا لعام واحد فقط حيث قاد جورج سبيت حملة لاستيلاء المدنيين على الحكم في عام ٢٠٠٠ أُحتجز فيها رئيس الوزراء حينئذ وأعضاء في ائتلافه الشعبي كرهائن.

١٦ - وأعقب ذلك زعم إلغاء دستور عام ١٩٩٧، وتنحية الرئيس مارا رئيس الجمهورية حينذاك، وتشكيل ثلاث إدارات مؤقتة غير منتخبة متعاقبة. وقد طُعن في الإلغاء المزعوم للدستور في المحاكم وأعلنت المحكمة العليا ومحكمة الاستئناف في فيجي أن دستور عام ١٩٩٧ ما زال هو القانون الأعلى في البلد<sup>(٤)</sup>. وأدى هذا إلى إجراء انتخابات عامة في ٢٥ آب/أغسطس - ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. بموجب دستور عام ١٩٩٧ وعودة فيجي بعد ذلك إلى الديمقراطية البرلمانية تحت رئيس الوزراء لايسنيا كاراسي، الذي قاد الحكومة الانتقالية والحكومة المؤقتة.

(٤) مجموعة السوابق القضائية: جمهورية جزر فيجي ضد براساد (٢٠٠١) محكمة الاستئناف في فيجي ٢؛ *Abu0078.2000s* (١ آذار/مارس ٢٠٠١). المصدر: <http://www.paclii.org/fj/cases/FJCA/2001/2.html>. تم الحصول عليها منه في ٨/٩/٢٠٠٨.

١٧ - وعادت حكومة سو كوسوكو دوافانا ني لوينفاوا بقيادة رئيس الوزراء كاراسي للحكم بأغلبية ضئيلة في الانتخابات التي أجريت في أيار/مايو ٢٠٠٦. واستنادا إلى دستور عام ١٩٩٧، تم حينئذ تشكيل مجلس وزراء متعدد الأحزاب، بما في ذلك أعضاء من حزب عمال فيجي. وأثناء مناقشة رئيس الوزراء كاراسي وغيره من الزعماء السياسيين لقواعد عمل مجلس الوزراء متعدد الأحزاب، قامت آخر عملية استيلاء على الحكم في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

### الحالة السياسية الحالية

١٨ - في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أعلن الكومودور فرانك باينماراما، قائد القوات المسلحة في جمهورية فيجي، أنه قد استولى على السلطة التنفيذية، وحل الحكومة المنتخبة قانونا في فيجي وأعلن حالة الطوارئ.

١٩ - وأثارت حالة الطوارئ التي طبقت عقب ذلك عددا من المسائل الحرجة بشأن حقوق الإنسان. وكان اعتقال بعض نشطاء حقوق الإنسان وفرض حظر السفر على أفراد معينين مصدر قلق شديد. وعلاوة على ذلك، حدثت حالات وفاة لأشخاص معتقلين رهن احتجازهم لدى الشرطة. ويجدر بالملاحظة أنه قد قدم بعض الضباط الضالعين في إحدى قضايا ارتكاب الشرطة أعمالا وحشية للمحاكمة وأدينوا وصدرت أحكام ضدهم (برجاء الرجوع إلى الدولة ضد فولوكا (٢٠٠٨) المحكمة العليا في فيجي ٨٤؛ HAC120J.2007S (٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨)<sup>(٥)</sup> وما زالت هناك قضايا أخرى مماثلة معروضة أمام المحاكم.

٢٠ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، أعاد باينماراما السلطة التنفيذية إلى رئيس الجمهورية، الذي قام بعد ذلك بتعيين باينماراما في منصب 'رئيس الوزراء المؤقت'. ثم قام سعادة رئيس الجمهورية بتعيين مجلس وزراء يضم ستة عشر وزيرا. بيد أنه تم تخفيض هذا العدد إلى اثني عشر وزيرا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

٢١ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، أصدر رئيس الجمهورية الولاية التي 'تشكل هدف الحكومة المؤقتة'، على النحو التالي:

- مواصلة دعم الدستور؛
- وتيسير منح كل حماية وحصانة قانونية، جنائيا ومدنيا، عند الاقتضاء، لقائد القوات المسلحة لجمهورية فيجي وضباطها وجميع أفرادها؛

(٥) تم الحصول عليها من موقع باكلي على الإنترنت في ٢٦/٩/٢٠٠٨.

- وإنفاذ الإجراءات التي تتخذها القوات المسلحة لجمهورية فيجي، بما في ذلك توقيف موظفي الخدمة المدنية ورؤوساء السلطة التنفيذية ومن تعيينهم لجان الخدمات القضائية والخدمات الدستورية وأعضاء المجالس الذين تعينهم الهيئة القضائية والحكومة، وكذلك فصلهم وتحتيتهم مؤقتا عن مناصبهم؛
  - وتحقيق الاستقرار في اقتصادنا عن طريق النمو الاقتصادي المطرد وتصحيح سوء الإدارة الاقتصادية الذي ساد في السنوات الست الماضية؛
  - ورفع مستويات المعيشة للأعداد المتزايدة من الفقراء والمحرومين في بلدنا؛
  - وإعادة تشكيل المجلس الاستئماني لأراضي السكان الأصليين لكفالة زيادة تدفق المنافع إلى الفيغيين الأصليين العاديين؛
  - والقضاء على الفساد المتفشى عن طريق إنشاء وحدة لمكافحة الفساد في مكتب النائب العام ووضع معايير جديدة لشفافية الحكومة والمؤسسات؛
  - وتحسين علاقاتنا مع جيراننا والمجتمع الدولي؛
  - والعمل من أجل إجراء انتخابات ديمقراطية في بلدنا بعد إنشاء مكتب ونظم انتخابية متقدمة وتهيئة ظروف سياسية واقتصادية تفضي إلى إجراء هذه الانتخابات؛
  - والقيام في أسرع وقت ممكن عمليا بوضع أحكام تتعلق بمدونة لقواعد السلوك وحرية الإعلام؛
  - وإعطاء الأولوية العليا للأمن القومي لفيجي وسلامة أراضيها.
- ٢٢ - وقد أُنحِذت العديد من التدابير<sup>(٦)</sup> لتيسير تحقيق هذه الأهداف. وبعد ذلك أعلنت الحكومة المؤقتة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ مبادرة وطنية من أجل 'بناء فيجي أفضل للجميع' عن طريق ميثاق الشعب للتغيير والسلام والتقدم. وبدأت الحكومة المؤقتة عملية 'ميثاق الشعب' في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وتشمل هذه العملية 'المجلس الوطني لبناء فيجي أفضل' الذي يضم ٤٥ عضوا. ويشترك في رئاسة المجلس رئيس الوزراء المؤقت باينيماراما والأسقف بيترو ماتاكا، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في فيجي. بيد أن حزب سوكوسوكو دوافاتا ني لوينيفانوا المخلوع، والكنيسة الميثودية في فيجي وعددا من مجالس المقاطعات أعربت عن معارضتها لهذه المبادرة. وعقد المجلس أول اجتماع له في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

(٦) الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

## استعراض عام للاقتصاد

٢٣ - سجل الاقتصاد نمواً معقولاً في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤، مدفوعاً بعودة النشاط في صناعة السياحة. بيد أن النمو في عام ٢٠٠٥ لم يبلغ سوى ٠,٧ في المائة. ويُعزى هذا الانخفاض من نسبة النمو المرتفعة التي بلغت ٥,٤ في المائة في عام ٢٠٠٤ بصورة رئيسية إلى إنهاء ترتيبات التجارة التفضيلية للملابس، التي تشكل صادرات فيجي الرئيسية من المصنوعات.

٢٤ - وفي عام ٢٠٠٥، طرأ تدهور ملحوظ في صناعة المنسوجات في فيجي بعد انتهاء نظام الحصص في إطار الاتفاق بشأن المنسوجات والملابس وإدماج المنسوجات إدماجاً كاملاً في الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة لمنظمة التجارة العالمية. وهبطت الإيرادات من الملابس بنسبة ٤٣ في المائة في عام ٢٠٠٥ مع إنهاء حصص الاتفاق بشأن المنسوجات والملابس. وتمثل الملابس الآن ما يقرب من ١٢ في المائة من صادرات فيجي ويمثل السكر ما يقرب من ٢٤ في المائة منها. وقد ظلت صادرات السكر والمنسوجات تشكل المحرك الذي كان يدفع اقتصاد فيجي لعدة سنوات. بيد أن هاتين الصناعتين لا تتنافسان بفعالية في الأسواق المُعولمة. وتعاني صناعة السكر في فيجي من مسائل تتعلق بالجودة، وسوء الإدارة، وإلغاء اتفاق الأسعار التفضيلية مع الاتحاد الأوروبي على مراحل بدءاً من ٢٠٠٦/٢٠٠٧. وقد وعد الاتحاد الأوروبي بتقديم معونة مالية كبيرة لمساعدة صناعة السكر المتعثرة إلا أن هذا يتوقف على استعادة الديمقراطية في فيجي.

٢٥ - وتشمل محاصيل التصدير الهامة الأخرى جوز الهند والجزيريل، رغم أن مستويات إنتاجهما أخذتا في الانخفاض. ولدى فيجي احتياطات كبيرة من أخشاب الماهوغني لم يبدأ استغلالها إلا الآن. والأسماك من الصادرات الهامة ومصدر للغذاء المحلي. والذهب أيضاً صناعة مهمة للتصدير، رغم أنها صناعة مترعزعة، في فيجي. وبلغ النمو ٣,٦ في المائة في عام ٢٠٠٦. وبلغ مجموع التحويلات المالية ٣١١ مليون دولار فيجي في عام ٢٠٠٥.

٢٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أعلنت حكومة كاراسي ميزانيتها لعام ٢٠٠٧ التي تشكل الجزء الأول من خطة التنمية الاستراتيجية الخمسية الجديدة. والهدف الرئيسي للخطة هو بلوغ رقم مستهدف للنمو الاقتصادي نسبته ٥ في المائة في السنة. وقُدرت الاحتياطات الأجنبية الحكومية بما يغطي ٣,٣ شهراً من الواردات في عام ٢٠٠٦، وبلغت نسبة دين الحكومة ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقُدّر العجز في ميزانية عام ٢٠٠٦ بنسبة ٣,٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وقُدّر العجز بنسبة ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في ميزانية عام ٢٠٠٧.

## أثر الحالة السياسية

٢٧ - كما جاء في الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي (٢٠٠٧-٢٠١١)، عانى الاقتصاد من انتكاسة كبيرة عقب الأحداث السياسية التي وقعت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وأدت تنحية الحكومة المنتخبة ديمقراطيا إلى إصابة الاقتصاد بصدمة كبيرة اتسمت بما يلي:

- انخفاض عدد السياح الوافدين؛
- وانخفاض تجارة الجملة والتجزئة؛
- وتقليل ساعات عمل العمال أو تسريحهم لأن الشركات سعت إلى ضمان أن تظل قادرة على تحقيق الربح؛
- وتأجيل مشاريع استثمار القطاع الخاص نظرا لعدم الثقة في الأوضاع السياسية والاقتصادية؛
- وركود مستويات التصدير؛
- وتدهور الثقة التجارية.

٢٨ - وانخفضت التحويلات المالية بنسبة تصل إلى ٣٠ في المائة. وكان أداء صناعتي السكر والسياحة سيئا في عام ٢٠٠٧، إلا أن قطاع السياحة أبدى تحسنا في عام ٢٠٠٨.

٢٩ - وعلق الاتحاد الأوروبي تقديم حوالي ٢٥٦ مليون دولار من المعونة لإعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي، ولن يُفرج عنها إلا إذا عادت فيجي إلى الحكم الدستوري عن طريق إجراء انتخابات ديمقراطية. وحدد مصرف التنمية الآسيوي مبالغ كبيرة لمشاريع رأسمالية تمس الحاجة إليها في فيجي - إلا أنه تم تعليق صرف هذه الأموال بسبب الاستيلاء على الحكم.

٣٠ - واستجابة لعدم استقرار الاقتصاد الكلي الذي نجم عن ذلك، أعلنت الحكومة المؤقتة سلسلة من السياسات النقدية والمالية التي تهدف إلى تثبيت النظام المالي وضمن ماليات الحكومة<sup>(٧)</sup>. واتخذت الحكومة أيضا سلسلة من تدابير السياسات المالية للحيلولة دون حدوث زيادات أخرى في عجز الميزانية وهي تشمل ما يلي:

- خفض رواتب وأجور جميع موظفي الخدمة المدنية بنسبة ٥ في المائة؛

(٧) الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي (٢٠٠٧) - الصفحة ٩.

- استعراض اتفاق الشراكة مع النقابات؛
  - إرجاء استعراض تقييم الوظائف للقوات المسلحة؛
  - تجميد جميع التعيينات الجديدة وإنشاء وظائف جديدة؛
  - تخفيض المخصصات للقطاعات غير ذات الأولوية والتركيز في الوقت نفسه على تحسين الكفاءة وتحسين إدارة الموارد<sup>(٨)</sup>.
- ٣١ - وبالإضافة إلى ذلك أُتخذت تدابير أخرى لزيادة قاعدة إيرادات البلد وشملت الاستراتيجيات ما يلي:
- زيادة الرسوم الجمركية على الأصناف الفاخرة وغير الأساسية (السلع البيضاء) لتخفيف ضغط الواردات؛
  - وتقديم حوافز مناسبة (على أساس الأداء) وإنشاء مناطق معفاة من الضرائب لمساعدة صناعات التصدير وتشجيع الاستعاضة عن الواردات؛
  - وإلغاء التيسيرات الضريبية الجائرة والتحريرية لكفالة التسوية بين جميع دافعي الضرائب؛
  - وإجراء التعديلات المناسبة على تشريعات الضرائب للمساعدة في تحسين الكفاءة والفعالية في إدارة السياسات الضريبية.

#### مؤشر التنمية البشرية

٣٢ - يُصنف تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) فيجي في المرتبة ٩٢ في مؤشره للتنمية البشرية. ويضع هذا الترتيب فيجي في تصنيف التنمية البشرية المتوسطة بعد بلدين آخرين من جزر المحيط الهادئ هما تونغا وساموا، ويأتيان في المرتبتين ٥٥ و ٧٧ على التوالي. ويوضع الترتيب على أساس قيمة مؤشر التنمية البشرية وهو متوسط مرجح للعمر المتوقع وإمام الكبار بالقراءة والكتابة والنتاج المحلي الإجمالي للفرد. ورغم أن مرتبة فيجي قد انخفضت، إلا أنها ما زالت فوق متوسط قيمة مؤشر التنمية البشرية لبلدان التنمية البشرية المتوسطة وتتجاوز كثيرا متوسط بلدان التنمية المنخفضة.

(٨) المرجع نفسه.

## الهجرة

## الهجرة الخارجية والتحويلات

٣٣ - يُهاجر أفراد من فيجي منذ زمن ويُفيد موهانتي (٢٠٠١) بأن النساء يُشكلن العدد الأكبر في عملية الهجرة. وخلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٢، شكلت النساء ٥١,٢ في المائة من جميع من هاجروا إلى الخارج. وذكرت روكودورو (٢٠٠٢) في بحثها بشأن العمال الفيجيين المهاجرين في كيرياتي وحزر مارشال، أن متوسط عمر المهاجرين يبلغ ٢٦ عاما مما يُشير إلى أن أغلبية هؤلاء العمال من بين الفئة العاملة النشطة. ويعمل هؤلاء المهاجرون في مختلف الفئات المهنية أي كموظفين في الخدمة المدنية، ومختصين صحيين ومن بينهم أطباء، وعمال في الفنادق، ومحامين، ومختصين في طب الأسنان، وغيرهم<sup>(٩)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك يعمل مواطنو فيجي أيضا في مهام حفظ السلام على كل من الصعيدين الدولي والإقليمي. وعلاوة على ذلك، تم تجنيد عدد كبير من مواطني فيجي الشبان في الجيش البريطاني ويعمل عدد كبير من النساء أيضا في مجال تقديم الرعاية في الولايات المتحدة. ويُرسَل جميع هؤلاء العمال المهاجرين تحويلات مالية إلى أسرهم في فيجي تساهم مساهمة كبيرة في الاحتياطيات الأجنبية لفيجي.

٣٤ - وقد زادت التحويلات الشخصية من الخارج زيادة سريعة من حوالي ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٩ إلى حوالي ٣٢٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، مما يمثل ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وعلى الرغم من أن التحويلات انخفضت بنسبة ٢٧ في المائة في عام ٢٠٠٧، إلا أنها ما زالت تشكل مصدرا هاما للدخل في فيجي. ومع ذلك فالمسألة هي "ما هو الغرض الذي تُستخدم فيه هذه التحويلات؟ وفيما تُنفق؟" ويُعقد الأمل على استخدام هذه التحويلات ليس فقط للاستهلاك اليومي وإنما أيضا كوسيلة لبدء أعمال تجارية صغيرة، تُدر إيرادات في الأجل الطويل. وذكر محافظ مصرف الاحتياطي في فيجي ما يلي:

'نحن ندرس السبل التي يمكننا بها إنشاء مرافق مالية لدعم استخدام هذه التحويلات على نحو مثمر أكثر. والرسوم ذات أهمية أيضا في تشجيع التحويلات وأنا أشجع الجميع، لا سيما المؤسسات المالية، على العمل معنا لتخفيض هذه الرسوم'<sup>(١٠)</sup>.

(٩) روكودورو (٢٠٠٦) - الصفحة ١٠٥.

(١٠) ناروي، س. (٢٠٠٨).



## الهجرة الداخلية

٣٥ - حيث أن الأنشطة الاقتصادية تتركز في المدن الصغيرة والكبيرة وحولها، تتسع الفجوات بين الإيرادات في الريف والحضر مما يشجع الهجرة إلى الحضر وما يرتبط بها من نمو حضري غير مخطط. وقد أصبح التحضر مشكلة من المشاكل الحاسمة في العالم ولا يستثنى المحيط الهادئ من هذه المسألة الرئيسية. وفي فيجي زادت نسبة السكان الذين يعيشون في مناطق حضرية من ٣٠ في المائة في عام ١٩٦٠ إلى ٤٩ في المائة في عام ٢٠٠٠ وزادت هذه النسبة مرة أخرى لتصبح حوالي ٥١ في المائة<sup>(١١)</sup> في عام ٢٠٠٧. وقد أدى تدفق الأفراد إلى المدن الكبيرة والصغيرة، إلى طائفة عريضة من المسائل التي تُشكل ضغوطاً كبيرة على المرافق والخدمات في هذه المراكز الحضرية. وفي الوقت نفسه، ساهمت هذه الحركة في زيادة المستوطنات والمساكن الحضرية غير النظامية.

٣٦ - وجاء في تقرير وزارة الإسكان والتنمية الحضرية في عام ٢٠٠٥، أن سكان المستوطنات في فيجي زاد بنسبة ٧٨ في المائة ما بين عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٣ فيما يشكل ١٨٢ مستوطنة تضم ١٣ ٧٢٥ أسرة مستوطنة ويبلغ عدد سكانها ٨٢ ٣٥٠ نسمة. ومن مجموع هؤلاء، يعيش أكثر من ٦٠ في المائة داخل ممر سوفي/ناوسوري<sup>(١٢)</sup>.

## الجدول ١ - سكان الريف والحضر حسب العرق، ١٩٩٦-٢٠٠٧

الشعبة	١٩٩٦			٢٠٠٧				
	المجموع	الفيجيون	الهنود	آخرون	المجموع	الفيجيون	الهنود	آخرون
الوسطى	٢٩٦٦٠٧	١٧٥٨٧٨	٩٨٦٦٠	٢٣٠٦٩	٣٤٠٨٤٣	٢١٣٥١٥	١٠٢٧٩٩	٥٧٢٠
الحضر	٢١٤٦٢٨	١٠٨٦٧١	٨٤٤٧٥	٢١٤٨٢	٢٤٧١٤١	١٣٢٩١٦	٩١٢١٢	٥٤١٩
الريف	٨٢٩٧٩	٦٧٢٠٧	١٤١٨٥	١٥٨٧	٩٣٧٠٢	٨٠٥٩٩	١١٥٨٧	٣٠١
الشرقية	٤٠٧٧٠	٣٦٣٠٢	٦٩٥	٣٧٧٣	٣٩٠٧٤	٣٥٤٠٩	٥٧٢	٢٠٢٩
الحضر	٣٧٤٦	٢٦٧٣	٤٠٥	٦٦٨	٤٢٩٠	٣١٩٧	٣٨٢	٤٤
الريف	١٢٤٦٨	١٢٠٤٦	١٣١	٢٩١	١٢١٢٥	١١٨٥٤	٦٤	٩
الغربية	٢٩٧١٨٤	١١٦٤٥٥	١٧٢٩٧٥	٧٧٥٤	٣١٧٣٧٦	١٥٢٢٤٣	١٥٦٣٧٩	٢١٤٢
الحضر	١١١٠٧٠	٤٢٠٤٥	٦٢٥٨٣	٦٠٥٠	١٣٣٨٢٣	٦٠٩٣٤	٦٥٥٣٩	١٨٥٣
الريف	٣٠٠٥١	٧٩٤٦	٢٠٥٧٢	١٥٣٣	١٨٣٥٥٣	٩١٣٠٩	٩٠٨٤٠	٢٨٩
الشمالية	١٣٩٥١٦	٦٤٩٤٠	٦٦٤٨٨	٨٠٨٨	١٣٠٦٠٧	٧٢٨١٦	٥١٨٤١	٢٤٦

(١١) مكتب إحصاءات جزر فيجي، أرقام تعداد عام ٢٠٠٧ (مؤقتة).

(١٢) موهانتي - الصفحة ١.

الشعبة	٢٠٠٧			١٩٩٦			المجموع
	آخرون	الهنود	الفيجيون	آخرون	الهنود	الفيجيون	
الحضر	١٥٤	٢٠٣٨٣	١٣٧١٥	٣٥٨٣٢	١٥٣٣	٢٠٥٧٢	٣٠٠٥١
الريف	٩٢	٣١٤٥٨	٥٩١٠١	٩٤٧٧٥	٦٥٥٥	٤٥٩١٦	١٠٩٤٦٨

مقتطف من بيانات تعداد عام ٢٠٠٧ لمكتب إحصاءات جزر فيجي.

٣٧ - وشهدت جميع الشعب، باستثناء الشعبة الشرقية، زيادة الهجرة من الريف إلى الحضر. وسجلت الشعبتين الغربية والوسطى زيادة كبيرة في كل من سكان الريف والحضر وبلغت الزيادة في الشعبة الوسطى ٣٢ ٥١٣ نسمة.

### تخفيف حدة الفقر

٣٨ - تمثل هذه إحدى المسائل الحاسمة التي سعت حكومات متعاقبة إلى معالجتها عن طريق سياسات وبرامج مختلفة اتخذتها. وتشمل أهداف سياسات الحكومة للأجل المتوسط ما يلي:

- كفالة إقامة شبكة للأمان الاجتماعي لدعم سبل كسب الرزق للفقراء حقا والذين لا يستطيعون إعالة أنفسهم، لا سيما من يعانون من إعاقة دائمة؛
- وخلق فرص عمل وإدراج الدخل مستدامة للفقراء والمحرومين؛
- وتحسين القدرة الإنتاجية والقدرات المهنية للفقراء والمحرومين لاغتنام فرص العمل والفرص التجارية.

٣٩ - ومن أجل تحسين فعالية برامج تخفيف حدة الفقر التي تضطلع بها الحكومة، واصلت الحكومة تعزيز تنسيق شراكاتها مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية) في تنفيذ ورصد مبادرات سياسات تخفيف حدة الفقر<sup>(١٣)</sup>.

٤٠ - وما زالت الحكومة تلتزم بتمويل برامج تخفيف حدة الفقر الجارية مثل تقديم المساعدة للاسكان وتحسين مستوى المستوطنات، والتمويل بالغ الصغر، والمساعدة التعليمية وبرامج شبكة الأمان. ويتجلى هذا في زيادة الحد الأدنى للبدل الشهري للإعانة الأسرية من ٣٠ دولارا إلى ٦٠ دولارا. وستكمل مشاريع تنمية سبل كسب الرزق الريفية، بما في ذلك مشروع التنمية الريفية وتنمية الجزر الخارجية وبرنامج التنمية الشمالية، المبادرات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف حدة الفقر.

(١٣) وزارة المالية، التخطيط القومي وصناعة السكر (٢٠٠٧).

٤١ - ومن الجوهرى تنسيق ورصد جميع برامج تخفيف حدة الفقر. ومن ثم تم إنشاء وحدة رصد الفقر في عام ٢٠٠٣ لتنسيق برامج تخفيف حدة الفقر وتنفيذ إطار البرنامج الوطنى المتكامل للقضاء على الفقر.

٤٢ - ولا يمكن إلقاء نظرة شاملة على التفاوت فى الدخل وحالة الفقر ككل إلا من خلال الدراسة الاستقصائية الوطنية لدخل ونفقات الأسر المعيشية. وتُشير نتائج الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى أن ٣٤,٤ في المائة من السكان يعيشون دون خط الفقر فى الاحتياجات الأساسية<sup>(١٤)</sup>، مما يُشير إلى حدوث زيادة نسبتها ٥ فى المائة عن الدراسة الاستقصائية لدخل ونفقات الأسر المعيشية لعام ١٩٩٠-١٩٩١<sup>(١٥)</sup>. ويسكن أغلب من يعيشون فى فقر فى المناطق الريفية. ويُشكل حجم الأسر المعيشية أحد الاعتبارات الرئيسية الأخرى التى تؤثر على تحليل الفقر ومستويات المعيشة. وكشفت الدراسة الاستقصائية لدخل ونفقات الأسر المعيشية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ النقاب عن أن الأسر المعيشية الفيجية ذات أحجام أسرية أكبر، مما يبين العبء الإضافى الذى يتحملة كل بالغ فيجى فى سن العمل فى المتوسط.

٤٣ - وفى عام ٢٠٠٣، ساعد مصرف التنمية الآسيوى حكومة فيجى على إجراء تقييم مشترك للفقر والمشقة. ويبيّن التقرير أن معظم المجتمعات المحلية فى فيجى تواجه درجات متباينة من 'المشاق'، على أساس عدم إمكانية الحصول على الفرص. وبالإضافة إلى ذلك، حدد أيضا فرص العمل وإدراج الدخل الأخرى المحدودة، وتكبد المشاق. وتم أيضا تحديد الافتقار إلى الخدمات الأساسية الملائمة، بما فى ذلك المياه النظيفة، كسبب هام من أسباب المشقة فى كل من المجتمعات الريفية والحضرية المحلية<sup>(١٦)</sup>. ويتجلى دليل آخر على الفقر فى زيادة عدد الأسر المعيشية والأفراد الذين يلتمسون الحصول على بدل إعانة أسرية.

### الحكم المحلى

٤٤ - يوجد إلى جانب الحكومة الوطنية مستويان من الحكم يصنفان بصورة عامة إلى المستوى الحضري والمستوى الريفى. ويتألف المستوى الحضري من مجالس المدن الكبيرة والصغيرة التى تعمل ضمن نطاق قانون الحكم المحلى (الفصل ١٢٥) فى حين تصنف المناطق الريفية أيضا إلى مجالس مقاطعات ومجالس استشارية للمناطق المحلية. وتضم مجالس المقاطعات

(١٤) خط الفقر فى الاحتياجات الأساسية = خط الفقر فى الأغذية + خط الفقر فى المواد غير الغذائية = ١٥٥ دولارا فى الأسبوع للأسرة المعيشية.

(١٥) وزارة المالية، التخطيط القومى وصناعة السكر (٢٠٠٧) - الصفحة ٩٠.

(١٦) خطة التنمية الاستراتيجية (٢٠٠٧-٢٠١١) - الصفحة ٨.

مجتمعات السكان الأصليين، في حين ترعى المجالس الاستشارية للمناطق المحلية مصالح التنمية للسكان غير الأصليين في نطاق مناطقهم.

### مجالس المدن الكبيرة والصغيرة

٤٥ - يوجد مجلسان للمدن الكبيرة وتسعة مجالس للمدن الصغيرة تقع في جميع أنحاء البلد. وتعمل هذه الكيانات ضمن نطاق قانون الحكم المحلي ويقوم دافعوا الضرائب والسكان المسجلين في البلدية بانتخاب أعضائها. ويُنتخب الأعضاء لمدة أربع سنوات. وتتولى هذه المجالس المسؤولية عن الميزانية وجميع الأشغال وأعمال التنمية في المدن الصغيرة والكبيرة التابعة لها.

### المناطق الريفية

٤٦ - في المناطق الريفية، يوجد نظامان مختلفان للحكم على أساس العرق وتصنيف القرى في إطار قانون الشؤون الفيجية (الفصل ١٢٠). وبالنسبة لمجتمعات السكان غير الأصليين، ترعى المجالس الاستشارية للمناطق المحلية المسائل المتعلقة بهم ومصالحهم الإنمائية الأخرى. ويختار الوزير المسؤول أعضاء المجالس الاستشارية للمناطق المحلية ويعينهم لمدة ثلاث سنوات. وتحصل المجالس الاستشارية على مساعدة مالية على أساس كل مشروع على حده من الميزانية السنوية لإدارة الشؤون متعددة الأعراق.

### المجالس الإقليمية

٤٧ - ومن ناحية أخرى، يعيش السكان الفيجيون الأصليون في قرى داخل مقاطعاتهم. وتوجد ١٤ مقاطعة في فيجي وتحكمها مجالس مقاطعات. وينتخب وزير شؤون السكان الأصليين أعضاء هذه المجالس لمدة ثلاث سنوات. ودور هذه المجالس هو 'حفظ السلام والحكم الرشيد وتعزيز التنمية في المنطقة الخاضعة لسلطتها'. وتقدم الحكومة ميزانية سنوية لوزارة الشؤون الفيجية لإدارة المجالس وتنمية السكان في المقاطعة.

٤٨ - ويعين أعضاء مجالس المقاطعات وفقا للمادة ٣ (١) من نظام (مجالس مقاطعات) الشؤون الفيجية لعام ١٩٩٦ في إطار قانون الشؤون الفيجية (الفصل ١٢٠):

المادة ٣ (١) (أ) يعين كل مجلس تيكينا عددا من الأعضاء حسب عدد القرى، بحيث يُعين كل تيكينا تتبعه أكثر من عشر (١٠) قرى عضوين ويعين مجلس التيكينا الذي يضم عشر (١٠) قرى أو أقل عضوا واحدا؛

(ب) يتولى رئيس كل مجلس تيكينا في مقاطعة منصبه، طالما ظل رئيسا لمجلس التيكينا؛

(ج) يعين الوزير أشخاصا، لا يقل عددهم عن شخصين ولا يزيد عن خمسة أشخاص، لتمثيل أعضاء وحدات ملاك الأراضي المسجلين في المقاطعة المقيمين إقامة دائمة خارج المقاطعة؛

(د) يعين الوزير امرأة لتمثيل جميع المنظمات النسائية في المقاطعة؛

(هـ) يعين الوزير شخصا لا يتجاوز عمره ثلاثين عاما في تاريخ تعيينه، وذلك لتمثيل جميع المنظمات الشبابية في المقاطعة.

٤٩ - رئيس مجلس التيكينا عضو في مجلس المقاطعة بحكم تعيينه رئيسا. يُعين أعضاء مجالس التيكينا بموجب المادة ٤ (١) من نظام الشؤون الفيجية (مجالس التيكينا ومجالس القرى) لعام ١٩٩٦:

المادة ٤ (١) أعضاء المجلس هم:

(أ) "توي أورتوراغا إي تاوكي" للتيكينا أو من يعينه وهو عضو في وحدة ملاك الأراضي التابع لها؛

(ب) "توراغا يافوسا" لكل يافوسا داخل التيكينا؛

(ج) أي شخص يتولى منصبا تقليديا أو عرفيا في فانوا؛

(د) "توراغا ني كورو" لكل قرية في التيكينا؛

(هـ) شخص واحد لا يقل عمره عن ثلاثين عاما وقت انتخابه، تختاره النساء المقيمات عادة في التيكينا؛

(و) امرأة واحدة تختارها النساء المقيمات عادة في التيكينا؛

(ز) عدد من الأشخاص لا يقل عن شخصين ولكن لا يزيد عن خمسة أشخاص مسجلين أعضاء في وحدات ملاك الأراضي في التيكينا يختارهم أعضاء التيكينا المقيمون إقامة دائمة خارج التيكينا؛

(ح) شخصان من الأعضاء المسجلين في وحدات ملاك الأراضي في التيكينا يعينهم الـ "توي" أو "توراغا إي تاوكي".

٥٠ - ونظرا للطابع الأبوي الذي تتسم به مجتمعات السكان الأصليين الفيحيين، يغلب الرجال على أعضاء هذه المؤسسات. وبناء على ذلك، إذا كانت للمرأة مكانة رئاسية يمكنها رئاسة مجلس التيكينا. بيد أن القانون لا يميز ضد المرأة، ولكن درجت الممارسة على أن تكون العضو الاثنى الوحيد هي ممثلة المنظمات النسائية في إطار التيكينا.

### المجالس الاستشارية للمناطق المحلية

٥١ - يُرشح موظف المنطقة المحلية أو مدير المقاطعة أعضاء المجالس الاستشارية للمناطق المحلية ويعينهم الوزير المسؤول عن إدارة الشؤون متعددة الأعراق. وتتولى هذه المجالس الاستشارية للمناطق المحلية المسؤولية عن التنمية في المنطقة الخاضعة لولاية كل منها. ويقوم كل من المجالس الاستشارية للمناطق المحلية ومجالس المقاطعات بإعداد وتنفيذ خطط تنمية بالاقتران مع المجتمع المحلي وغيره من الأطراف ذات الصلة، وتنسيق ورصد مشاريع التنمية، وتعبئة السكان من أجل القيام بجهود إنمائية، وكفالة إدارة واستخدام الموارد الطبيعية في مناطقها بصورة مستدامة. وتعمل هذه المجالس بالتعاون مع الإدارات والوزارات الحكومية الأخرى من أجل تنمية الهياكل الأساسية والتنمية الشاملة في المقاطعة.

### حالة المرأة والنهوض بها

معلومات أساسية تاريخية

٥٢ - ترجع الحركة النسائية في فيجي إلى عام ١٩٢٤ حينما أنشأت زوجات مبعوثي الإرساليات الأوروبية أول منظمة نسائية. وكان الهدف الرئيسي منها مساعدة النساء المحليات في تحسين رفاه الأسر الشامل في مجالات الصحة والتغذية والصحة الشخصية الأساسية. وقد غيرت المنظمة التي كانت تعرف عندئذ باسم 'رووف' اسمها إلى سو كوسوكو فاكاماراما إي تاوكي في عام ١٩٣٤<sup>(١٧)</sup>.

٥٣ - وقد سُكّلت الرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا في عام ١٩٥٨، وأعقب ذلك تشكيل جمعية الشابات المسيحية العالمية في عام ١٩٦٠. وعملت هاتان الرابطةتان مع سو كوسوكو فاكاماراما بنشاط من أجل إنشاء المجلس الوطني للمرأة في فيجي في عام ١٩٦٨. وظهر في عام ١٩٨٠ عدد من المنظمات غير الحكومية النسائية الأخرى ومنظمات تقوم على أساس تناول مسائل محددة مثل مركز حل الأزمات النسائية في فيجي وحركة حقوق المرأة في فيجي. وأدت أنشطة الضغط والدعوة التي قام بها المجلس

(١٧) سجلات سو كوسوكو فاكاماراما (غير منشورة).

الوطني للمرأة وهذه المنظمات غير الحكومية الأخرى إلى إنشاء إدارة شؤون المرأة في عام ١٩٨٧.

٥٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة شؤون المرأة الإضطلاع بدورها كمستشار رئيسي للحكومة بشأن السياسات العامة التي تؤثر على المرأة وكحفاز رئيسي من أجل تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمرأة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٨. واستنادا إلى منهاج عمل بيجين، تحدد الخطة خمسة مجالات اهتمام توفر إطارا لسياسات تنمية المرأة في فيجي. وهذه المجالات الخمسة هي:

- تعميم اهتمامات المرأة ونوع الجنس في عملية التخطيط وجميع مجالات السياسات؛
- والمرأة والقانون؛
- وتنمية المشاريع الصغرى؛
- وتحقيق التوازن بين الجنسين في صنع القرارات؛
- والقضاء على العنف ضد المرأة والطفل.

٥٥ - ومنذ آخر تقرير، واصلت الإدارة الآليات المؤسسية لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالمرأة وذلك بمساعدة الحكومة في أعمالها من أجل مشاركة المرأة في المجتمع مشاركة تامة ونشطة.

#### تعميم اهتمامات المرأة ونوع الجنس

٥٦ - واصلت الحكومة اتخاذ نهج ذي شعبتين لمعالجة الاحتياجات الإنمائية للمرأة. ونظرا للوضع الراهن للمرأة، لا سيما المرأة التي تعيش في المناطق الريفية والمناطق شبه الريفية، ما زال يلزم نهج 'دور المرأة في التنمية' من أجل تحسين حالة المرأة وتلبية احتياجاتها العملية. ونتيجة لذلك نفذت الحكومة عددا من المشاريع، مثل إمدادات المياه والصرف الصحي، لتلبية هذه الاحتياجات. ومن ناحية أخرى يهدف تعميم اهتمامات المرأة ونوع الجنس إلى إدماج اهتمامات المرأة في النظام الحكومي بأسره من خلال عملية تحليل الحالة المختلفة بين الرجل والمرأة ومن ثم إلتماس تحويل عمليات التنمية نحو زيادة مراعاة نوع الجنس. وفي فيجي، ما زالت حالة المرأة تستلزم برامج ومشاريع خاصة من أجل التعجيل بتضييق الهوة بين الجنسين في العديد من المجالات.

#### المرأة والقانون

٥٧ - يمكن للقانون أن يمنح المرأة المساواة في الحقوق أو يجرمها منها. ومبدأ عدم التمييز على أساس نوع الجنس مكفول في دستور جزر فيجي وفي عدد من اتفاقيات حقوق الإنسان

التي أصبحت فيجى طرفا فيها مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولا يمكن لضمانات المساواة في الحقوق أن تقضي كليا على الاختلافات الطبيعية بين الرجل والمرأة؛ إلا أنها يمكن أن تسعى إلى إزالة التفاوتات الجائرة التي تحددها الثقافة. كما يمكن أن تؤدي معاملة الجميع على قدم المساواة في جميع الحالات إلى تفاوتات حيث أن بعض الفئات تتطلب معاملة خاصة مثل المعوقين والأطفال والشباب. ويلزم تحقيق التوازن بين ضمانات المساواة واحتياجاتهم.

٥٨ - وليس القانون سوى أحد السبل لمعالجة ما تواجهه المرأة من حرمان ونقص في الفرص. ويمكن أن يُحدث القانون في حد ذاته تغييرات أساسية قد تحقق النتائج المرجوة، إلا أن القانون لا يمكن أن يغير الممارسات العرفية المتأصلة التي تنظم أدوار الرجال والنساء في المجتمع بين عشية وضحاها كما لا يمكن أن يغير على الفور افتراضات ومفاهيم المجتمع عن المرأة ولا افتراضات ومفاهيم المرأة عن نفسها. ويلزم تنسيق جهود وكالات إنفاذ القانون والسياسيين والمحامين والأطباء ومجتمع رجال الأعمال ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية لتغيير الآثار العامة التي تنجم عن التمييز ضد المرأة.

### القضاء على العنف ضد المرأة والطفل

٥٩ - للمجتمع بأسره مصلحة في إنهاء العنف ضد المرأة والطفل إلا أنه لن ينتهي ما لم تتدخل تدخلا مفيدا في هذا الشأن. وتلزم إقامة خدمات مباشرة لتوفير مأوى آمن لضحايا العنف، في المناطق الحضرية والريفية. وسيساعد تحسين جمع البيانات والخدمات التحليلية في تصميم استراتيجيات تتجاوز النظام القانوني وتشمل جميع جوانب المجتمع التي تتعامل مع المرأة والطفل. وسيشكل تدريب مقدمي الخدمات ورفع مستوى مهارتهم خطوتين هامتين لتحقيق الهدف المعلن بحظر العنف ضد المرأة والطفل.

### الطفل

٦٠ - لا يمكن تناول مسائل المرأة بمعزل عن أسرتها وأطفالها. وقد تعرضت الأسر في فيجي لتغييرات شديدة في السنوات الثلاثين الماضية. وأدت زيادة عدد الأسر القائمة على أحد الوالدين وارتفاع معدلات الطلاق وزيادة عدد النساء اللاتي يدخلن مجال العمل الجزئي إلى آثار كبيرة في رفاه الطفل والحياة الأسرية. وتنفذ الحكومة أحد أجزاء الاستراتيجية لتناول رعاية الطفل عن طريق إنشاء اللجنة الوطنية لتنسيق شؤون الطفل بعد التصديق على اتفاقية حقوق الطفل.

٦١ - ومن الاهتمامات الأخرى رعاية الأطفال الذين هاجر آباؤهم للعمل في الخارج. ومن المسلم به أن التحويلات المالية أثرت على معيشة من يتلقونها؛ بيد أنه ينبغي أن ندرک



أيضا الآثار الاجتماعية الأخرى المترتبة على ذلك. وربما تكون هذه المسألة إحدى المسائل التي يلزم أن تبحثها الجهات المعنية بذلك.

### اللجنة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة

٦٢ - استطاعت الحكومات المتعاقبة أن تدرج المجالات ذات الأولوية بمخطة العمل الخاصة بالمرأة في خططها الإنمائية الوطنية. وفي خطة التنمية الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، يركز الفصل ٥-٣ على نوع الجنس والتنمية، مع تحديد الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء الرئيسية التالية. وعقدت الحكومة المؤقتة أيضا التزامات في هذا الشأن في خطتها الإنمائية المتوسطة، الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، في إطار الفصل ٩-٩ بشأن نوع الجنس والتنمية. ويُناقش هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ٣ في إطار باب المسائل الخاصة بالاتفاقية من هذا التقرير.

### استعراض خطة العمل الخاصة بالمرأة

٦٣ - استُعرضت خطة العمل الخاصة بالمرأة في عام ٢٠٠٥. وأوصى الاستعراض بما يلي:

- إدراج مجالين جديدين من مجالات الاهتمام هما:
  - العمل في القطاع النظامي وسُبل كسب الرزق؛
  - الصحة والصحة الإنجابية.
- إلغاء 'تنمية المشاريع الصغرى' كمجال منفصل على أن يتم إدراجه تحت العمل في القطاع النظامي وسُبل كسب الرزق؛
- إلغاء 'تعميم اهتمامات المرأة ونوع الجنس' كمجال مستقل حيث أنه عملية تشكل أساس تنفيذ جميع المجالات.
- الاحتفاظ بما يلي:
  - المرأة والقانون؛
  - القضاء على العنف ضد المرأة.

### الالتزامات الدولية المعنية بمسائل المرأة

٦٤ - عقدت الحكومة التزامات بشأن سبعة اتفاقات وبرامج عمل دولية رئيسية معنية بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وحددت المسائل الرئيسية التي يتعين عليها أن تعالجها بعد أن أصبحت طرفاً في الصكوك التالية:

- ١٩٩٣ منهاج عمل المحيط الهادئ
- ١٩٩٣ اتفاقية حقوق الطفل
- ١٩٩٤ إعلان جاكرتا المتعلق بالهوض بالمرأة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
- ١٩٩٥ منهاج عمل بيجين
- التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة مع تحفظين
- ١٩٩٥ تناول التحفظين في دستور عام ١٩٩٧
- المشاركة في عمليات مؤتمر بيجين + ٥ سنوات
- ٢٠٠٠ الأهداف الإنمائية للألفية
- اعتماد خطة عمل الكمنولث للمساواة بين الجنسين ٢٠١٥-٢٠٠٥
- ٢٠٠٤ (الاجتماع السابع لوزراء شؤون المرأة، نادي، فيجي)
- اعتماد خطة عمل المحيط الهادئ المنقحة بعد الاجتماع الثالث للوزراء المعنيين بشؤون المرأة في منطقة المحيط الهادئ ومؤتمر نساء منطقة المحيط الهادئ التاسع الذي يُعقد كل ثلاث سنوات
- ٢٠٠٤
- ٢٠٠٥ الالتزام ببيجين + ١٠ سنوات
- ٢٠٠٥ خطة المحيط الهادئ

### الأهداف الإنمائية للألفية

٦٥ - يرمي الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية إلى إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥. وتوفر بيانات القيد بالمدارس التي تنشرها سنويا وزارة التعليم وبيانات القيد التي توفرها جهات التعليم العالي أرقاما بشأن نسبة البنات إلى البنين. وفي فيجي، النسبة بين الجنسين في التعليم الابتدائي في عام ٢٠٠٥ (٠,٩٥) متوازنة جدا وتعكس أرقام القيد النسبة العامة بين السكان (٠,٩٦) التي نشرها مكتب إحصاءات جزر فيجي في الدراسة الاستقصائية للعمل والبطالة لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وفي التعليم الثانوي والجامعي، تنعكس النسبة بين البنات والبنين؛ وتبلغ ١,٠٦ و ١,٠٨ لكل منهما على التوالي. وتبدأ الفجوة بين البنات والبنين في الاتساع بزيادة عدد البنات عن عدد البنين مع ارتفاع المستوى التعليمي. ولا تستمر هذه الفروق في النسبة في عالم العمالة.

٦٦ - وفي الحكومة تتقلد النساء حوالي ١٧ في المائة من المناصب التنفيذية العليا، في القطاعات الاجتماعية بصورة رئيسية. وفي قطاع التعليم، على سبيل المثال، تبلغ نسبة المدرسات ٢٨ في المائة وفي الصف الأول من المناصب الإدارية تبلغ نسبة مديرات المدارس والإدارة ١٢ في المائة و ٨ في المائة.

ويبين الجدول التالي التقدم المحرز على الصعيد الوطني في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

## الجدول ٢ - الأهداف الإنمائية للألفية حسب التقدم المحرز والتحديات المصادفة في تحقيق الهدف - ٢٠٠٤

الهدف	تحقيق الهدف		حالة البيئة الداعمة	
	محتمل	ممكن	غير مرجح	غير البيانات غير متوفرة
الهدف ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع:				
تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ونسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥.	√			√
الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي				
كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، بحلول عام ٢٠١٥	√			√
الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة				
إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥	√			√
الهدف ٤ - تقليل وفيات الأطفال				
تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥	√			√
الهدف ٥ - تحسين الصحة الإنجابية				
تخفيض معدل الوفيات الإنجابية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥	√			√

الهدف		تحقيق الهدف				حالة البيئة الداعمة	
محتمل	ممكن	غير مرجح	البيانات غير متوفرة	قوية	ملائمة	ضعيفة ولكن أخذة في التحسن	ضعيفة
الهدف ٦ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وغيرهما من الأمراض							
تخفيض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض إلى النصف وبدء انحسارها							
		√			√		
الهدف ٧ - كفاءة الاستدامة البيئية							
إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وإنحسار فقدان الموارد البيئية							
	√				√		
الهدف ٨ - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية							
المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالإنفتاح والتقيد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز يشمل إلزاما بالحكم الرشيد والتنمية وتخفيف وطأة الفقر - على الصعيدين الوطني والدولي							
	√				√		

## الباب الثاني - مسائل خاصة بالاتفاقية

### الجزء الأول

#### المادة ١ - تعريف التمييز ضد المرأة

لأغراض هذه الاتفاقية، يعني مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

#### مقدمة

٦٧ - لم يتغير دستور فيجي منذ التقرير الأولي المقدم إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وبالإحالة إلى التعليقات الختامية رقم ٤٧ (A/57/38)، الجزء الأول، (٢٠٠٢: ١١) للجنة، يشمل دستور فيجي في الواقع جميع أشكال التمييز في المادة ٣٨ (٢) ويكفل حقوق المواطنين وحريرتهم في معظم المجالات التي تطلبها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة<sup>(١٨)</sup>.

#### قانون (تعديل) الدستور لعام ١٩٩٧

٦٨ - ... "قانون فيجي وثيقة تقوم على أساس حقوق الإنسان. وتقوم جميع أبواب الديباجة والأحكام التفسيرية والميثاق وأحكام شرعة الحقوق والعدل الاجتماعي والبرلمان والمساءلة والحقوق الجماعية على أساس راسخ من حقوق الإنسان مستمد من قوانين حقوق الإنسان الدولية"<sup>(١٩)</sup>... ويمثل الدستور للاتفاقية فيتضمن بندا لمكافحة التمييز يرد في المادة ٣٨ (٢) يشمل سبل انتصاف للتمييز المباشر وغير المباشر على أساس نوع الجنس والإعاقة والتوجه الجنسي.

#### المساواة

المادة ٣٨ (١) لكل شخص الحق في المساواة أمام القانون.

(١٨) شاميم (٢٠٠٧) - الصفحة ١.

(١٩) المرجع نفسه.

(٢) ينبغي عدم التمييز بشكل غير عادل ضد أي شخص، بطريق مباشر أو غير مباشر، على أساس:

(أ) مميزاته أو ظروفه الفعلية أو المفترضة بما في ذلك العرق، أو الأصل الإثني، أو اللون، أو محل المنشأ، أو نوع الجنس، أو التوجه الجنسي، أو المولد، أو اللغة الأولى، أو الوضع الاقتصادي، أو العمر، أو الإعاقة؛

(ب) أو آراءه أو معتقداته، إلا إذا انطوت هذه الآراء أو المعتقدات على الإضرار بالآخرين أو الانتقاص من حقوق أو حريات الآخرين؛

أو أي أساس آخر محظور بموجب هذا الدستور.

(٣) وبناء على ذلك لا يجوز أن يفرض قانون أو إجراء إداري يُتخذ بموجب قانون تعجيزاً أو تقييداً بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أي شخص على أساس محظور.

(٤) لكل شخص الحق في الوصول، دون تمييز على أساس محظور، للمحلات والفنادق ودور الإقامة والمطاعم العامة وأماكن التسلية العامة وخدمات النقل العام وسيارات الأجرة والأماكن العامة.

### قانون لجنة حقوق الإنسان

٦٩ - يرد تعريف التمييز في قانون لجنة حقوق الإنسان في المادة ١٧ (١) و (٢) وهي تنص على ما يلي:

... "١٧- (١) من غير المنصف أن يقوم شخص، أثناء مزاولته أي مجال من المجالات المحددة في المادة الفرعية (٣)، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بالفرقة سلبياً ضد أي شخص آخر أو التحرش به بناء على سبب من أسباب التمييز المحظورة.

(٢) ودون الإحلال بالمادة الفرعية (١)، التحرش الجنسي بناء على سبب من الأسباب المحظورة للتمييز" (٢٠) ...

(٢٠) قانون لجنة حقوق الإنسان لعام ١٩٩٩ - الصفحة ١٦١.

## تعميم علاقات العمل

٧٠ - يرد أيضا تعريف التمييز في الجزء ١ من تعميم علاقات العمل.

المادة ٤ 'يعني التمييز أي تميز أو إقصاء أو تفضيل قائم على الأسس المبينة في المادتين ٦ (٢) و ٧٥'

المادة ٦ (٢) 'لا يميز أي شخص ضد أي عامل أو عامل محتمل على أساس العرق أو اللون أو نوع الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأرومة القومية أو التوجه الجنسي أو العمر أو المنبت الاجتماعي أو الحالة الزوجية أو الحمل أو مسؤوليات الأسرة أو الحالة الصحية. بما في ذلك الحالة الحقيقية أو المتصورة فيما يتعلق بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو الإلتناء إلى نقابة أو ممارسة نشاط بها أو الإعاقة، فيما يتعلق بتعيينه أو تدريبه أو ترقيته أو أحكام وشروط عمله أو إنهاء عمله أو أي مسائل أخرى ناشئة عن علاقة العمل.'

## المعاملة التفضيلية للرجل والمرأة

٧١ - تساهم المرأة مساهمة جلييلة في الحياة الاقتصادية والأسرية إلا أن كثيرا ما يتمثل دور المرأة في دعم النشاط الاقتصادي للرجل. وكثيرا ما ترتبط المرأة ارتباطا وثيقا في أذهاننا برعاية الأسرة والمزل بحيث قد ننسى أن الطريقة التي تستغل بها المرأة وقتها هو عمل، وتقوم المرأة بالكثير منه<sup>(٢١)</sup>.

## المادة ٢ - الالتزامات بالقضاء على التمييز

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتفق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة تستهدف القضاء على التمييز ضد المرأة. وتحقيقا لذلك تتعهد بالقيام بما يلي:

(أ) إدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أُدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال التشريع وغيره من الوسائل المناسبة؛

(ب) اتخاذ المناسب من التدابير، التشريعية وغير التشريعية، بما في ذلك ما يناسب من جزاءات، لحظر كل تمييز ضد المرأة؛

(٢١) نارسى، ٢٠٠٧ - الصفحة ٥.

- (ج) فرض حماية قانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل وضمن الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى في البلد، من أي عمل تمييزي؛
- (د) الامتناع عن مباشرة أي عمل تمييزي أو ممارسة تمييزية ضد المرأة، وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الالتزام؛
- (هـ) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة؛
- (و) اتخاذ جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لتغيير أو إبطال القائم من القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات التي تشكل تمييزاً ضد المرأة؛
- (ز) إلغاء جميع الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

#### مقدمة

٧٢ - يمثل استعراض القوانين التي تشكل إجحافاً للمرأة أحد المجالات التقديمية في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمرأة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٨. وتم إصلاح التشريعات التالية خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

- سن مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣؛
- إصدار تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧؛
- وافق مجلس الوزراء بصورة مبدئية في عام ٢٠٠٣ على استعراض لجنة إصلاح القوانين في فيجي للقوانين المتعلقة بالعنف الأسري ووصلت التشريعات المقترحة بشأن العنف الأسري إلى مرحلة مشروع القانون؛
- استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية لعام ٢٠٠٦؛
- يبحث النائب العام المؤقت الآن التقرير النهائي لاستعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية؛
- استخدام الاتفاقية لدعم وتبرير قرار محكمة - لجنة حقوق الإنسان في فيجي؛
- النساء المعوقات؛
- مشروع السياسة الوطنية بشأن الإعاقة (٢٠٠٦-٢٠١٦).



## شرعة الحقوق

٧٣ - تُلزم شرعة الحقوق بموجب المادة ٣٨ (٢) الدولة وجميع مؤسسات الحكومة بحماية مواطنيها من أعمال التمييز فيما يتعلق بالحياة والممتلكات، والتعليم، والمعاملة القاسية وما إلى غير ذلك. وتشمل هذه المؤسسات الأفرع التشريعية والتنفيذية والقضائية للحكومة على الأصعدة المركزية وأصعدة الشعب والأصعدة المحلية، وجميع الموظفين العموميين الذين يؤدون مهام أي منصب عام.

٧٤ - ويؤكد الفصل ٤ من الدستور سبب إنشاء لجنة حقوق الإنسان في فيجي:

المادة ٤٢ - (١) تُنشئ هذه المادة لجنة لحقوق الإنسان.

(٢) ومهام اللجنة هي:

(أ) تثقيف الرأي العام بشأن طبيعة وفحوى شرعة الحقوق، بما في ذلك أصولها في الاتفاقيات الدولية والصكوك الدولية الأخرى، ومسؤوليات لجنة حقوق الإنسان، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، وهيئات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخرى من أجل تعزيز احترام حقوق الإنسان؛

(ب) وتقديم توصيات للحكومة بشأن الأمور التي تمس الوفاء بحقوق الإنسان، بما في ذلك إصدار توصية بإحالة مسألة معينة عن الأثر القانوني لنص في شرعة الحقوق إلى المحكمة العليا لالتماس رأيها؛

(ج) والاضطلاع بمهام أخرى تُسند إليها بموجب قانون يصدره البرلمان.

## لجنة حقوق الإنسان في فيجي

٧٥ - تجمل المادة ٧ من القانون سلطات اللجنة وواجباتها، في حين تحدد المادة ٢ مسؤولياتها بشأن حماية وتعزيز شرعة الحقوق في الدستور فضلا عن "حقوق الإنسان"، أي الحقوق المحسدة في العهدين الدوليين والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة. ويُجيز هذا الحكم للجنة تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان في الإطار القانوني للأمم المتحدة. ويُشكل هذا مسؤولية هامة قُدمت للجنة.

٧٦ - ويحمل الجزء الثالث من القانون أحكاماً بشأن "التمييز غير العادل" ويجيز للجنة أن تنظر في مزاعم انتهاك حقوق الإنسان في القطاع الخاص أيضاً. وتحمل المادة ١٧ من القانون جميع المجالات التي يُحظر فيها التمييز غير العادل وهي جديرة بالنظر فيها بمزيد من التفصيل:

المادة ١٧ - (٣) المجالات التي تنطبق عليها المادة الفرعية (١) هي:

(أ) التقدم بطلب للعمل، أو تدير موظفين لرب عمل، أو توفير عمل لأشخاص آخرين؛

(ب) العمالة؛

(ج) المشاركة أو التقدم بطلب للمشاركة في شراكة؛

(د) تقديم موافقة أو تفويض أو مؤهل لازم للمشاركة في شراكة؛

(هـ) تقديم موافقة أو تفويض أو مؤهل لازم لأي صناعة أو حرفة أو مهنة؛

(و) مع عدم الإخلال بالمادة الفرعية (٤)، العضوية أو التقدم بطلب العضوية في منظمة لأرباب الأعمال، أو منظمة للعاملين، أو منظمة قائمة لأعضاء صناعة أو حرفة أو مهنة معينة؛

(ز) تقديم سلع أو خدمات أو تسهيلات، بما في ذلك تسهيلات عن طريق أعمال الصيرفة أو التأمين أو منح أو قروض أو ائتمانات أو تمويل؛

(ح) وصول الجمهور إلى أي مكان أو مركبة أو سفينة أو طائرة أو مروحية يكون أعضاء الجمهور محولين للدخول لاستعمالها أو مسموح لهم باستعمالها؛

(ط) توفير الأرض أو السكن أو سبل أخرى للإقامة؛

(ي) الحصول على التعليم أو المشاركة فيه.

وتنص المادة ٢٢ على حماية الشخص الذي يلجأ إلى استخدام حقوق الإنسان من الأذى.

٧٧ - وقد أنشئت لجنة حقوق الإنسان في فيجي في عام ١٩٩٩. وتُخول اللجنة بإتخاذ إجراءات إيجابية في المجالات التي تحددت في الدستور (التعليم والعمل والإسكان والتجارة والنهوض بالخدمة العامة).

٧٨ - وللجنة ولاية عامة، وليست محددة، ومن ثم تتناول جميع أشكال التمييز، بما في ذلك التمييز بسبب نوع الجنس. واستجابة للتعليقات الختامية للجنة خبراء اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ذكرت لجنة حقوق الإنسان أنه لا توجد حاجة لتوسيع نطاق ولاية اللجنة، لأن الالتزام بالاتفاقية يرد بالفعل في المادة ٤٢ (٢) (أ) من الدستور - بالاشارة إلى "جميع الاتفاقيات والصكوك الدولية". إلا أن اللجنة تحتاج إلى المزيد من الموارد للإضطلاع بولايتها على النحو الكامل<sup>(٢٢)</sup>. وتقع المسؤولية عن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في المقام الأول على عاتق الدولة وجميع الموظفين العموميين. وتعمل لجنة حقوق الإنسان كمرصد لكفالة احترام حقوق الإنسان في فيجي. ويرد أدناه هذا الحكم الهام في قانون حقوق الإنسان:

المادة ٧ - 'سلطات اللجنة وواجباتها الواردة في المادة ٧ (١) (ح) هي:

إسداء المشورة للحكومة بشأن التزاماتها بتقديم التقارير بموجب الصكوك الدولية لحقوق الإنسان وبدون المساس بتحمل الحكومة المسؤولية الأولى عن إعداد هذه التقارير، وإسداء المشورة بشأن محتويات هذه التقارير.

#### استعراض قوانين العنف الأسري

٧٩ - العنف ضد المرأة والطفل مشكلة متعددة الجوانب. والقانون سبيل من السبل التي يمكن استخدامها لمعالجة هذه المشكلة. بيد أن اصلاح القانون في حد ذاته لا يكفي كخدمات داعمة ويلزم أيضا تدريب مقدمي الرعاية ووكالات إنفاذ القانون لكفالة حماية ضحايا العنف وللإسراع في إجراءات العدالة لهؤلاء الضحايا. ويشكل التحيز المتأصل ضد المرأة والوصمة التي تُلحق بضحايا العنف الجنسي بعض العقبات التي تعرقل حصول المرأة على العدالة. وبناء على ذلك يجري التركيز على تعميم قوانين محددة لمعالجة العنف ضد المرأة وتحسين القانون والممارسة لمعالجة حالات الإساءة للأطفال. ومن ثم شُرع في استعراض القوانين المتعلقة بالعنف الأسري. وتؤيد لجنة إصلاح القوانين التي تجري هذا الاستعراض

(٢٢) شاميم (٢٠٠٨) - الصفحة ٢.

القلق الذي أعرب عنه بشأن زيادة تواتر حالات العنف الأسري وشدتها، وذكرت أنه "لا توجد آليات قانونية مناسبة لغرض حماية ضحايا العنف في بيئة المنزل والأسرة"<sup>(٢٣)</sup>.

٨٠ - وأكدت دراسة أجراها مركز حل الأزمات النسائية في فيجي في عام ٢٠٠١ المفاهيم الشائعة على نطاق واسع لمسائل العنف الأسري في فيجي. وكجزء من الاستنتاجات التي خلص إليها التقرير، ينص التقرير على ما يلي:

... "يتفشى العنف الأسري في فيجي. وتمتد جذوره إلى أعماق العنف القائم على أساس نوع الجنس في المنزل كشكل شائع من أشكال العقاب والتأديب. ونتيجة لذلك، هناك مستوى من التقبل والتسامح العام إزاء العنف كثيرا ما أدى إلى ارتكاب أعمال عنف شديدة ضد فئات مستضعفة مثل المرأة والطفل كثيرا ما لا تتخذ إجراءات تدخل بشأنها قبل فوات الأوان"...

٨١ - وتتوخى لجنة اصلاح القوانين في فيجي أن تُجرى نتيجة لهذا الاستعراض "اصلاحات وتغييرات في القوانين الموضوعية والإجرائية من أجل جعل القانون يستجيب استجابة ملائمة لاحتياجات المجتمع المحلي وقيمه وطموحاته ولحماية ضحايا العنف الأسري، في حين تحقق في الوقت نفسه مستويات مقبولة لمعاملة مرتكبي العنف الأسري وضحاياه وغيرهم ممن يتأثرون به" (قوليلوا داربان، ٢٠٠٥ - ١). وقد أدى هذا إلى أن أصبح مرجع العنف الأسري الآن مشروع قانون.

٨٢ - وقد نجم مشروع قانون العنف الأسري عن الاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها التقرير عن قانون الأسرة الذي وضعته لجنة اصلاح القوانين في فيجي التي أبرزت الحاجة إلى إجراء هذا الاستعراض والاعتبارات العليا التي تنشأ عن الدستور، وخطوة التنمية الاستراتيجية الوطنية في فيجي وفرقة العمل المعنية بالقضاء على العنف ضد المرأة والطفل والالتزامات بحقوق الإنسان.

٨٣ - وخلص تقرير قانون الأسرة لعام ١٩٩٩ الذي وضعته لجنة اصلاح القوانين في فيجي، إلى أن مشكلة العنف في الأسرة مشكلة شائعة وغادرة ولاحظ ما يلي:

- تشير الأدلة المتداولة بحدوث زيادة تدعو إلى الإنزعاج في الوفيات الناجمة عن العنف في المنزل؛
- أغلبية من يتعرضون للعنف الأسري من النساء في بيئة الأسرة. ويقع الأطفال أيضا ضحايا للعنف سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛

(٢٣) قوليلوا داربان (٢٠٠٥) - الصفحة ١.

- يُرتكب العنف الأسري في كل من الأسر المصونة والأسر المنفصلة وقد يؤدي إلى إهتبار الأسرة؛
- يتسم العنف الأسري بطابع دوري ويمتد من جيل إلى آخر ما لم يُتخذ إجراء فعال للتدخل في هذا الشأن؛
- هناك نقص في الخدمات الداعمة أو تسهيلات إسداء المشورة أو الصلح لتزع فتيل التوتر مما يؤدي إلى احتمال حدوث مصادمات عنيفة ويلزم توفير إمكانية الحصول على المشورة للدعم المعنوي والعاطفي؛
- ينبغي توفير إمكانية وصول أفراد الأسرة إلى المحاكم فوراً للحصول على أمر حماية فعال، ويفتقر القانون الحالي إلى الولاية الواضحة لإصدار أوامر محددة لحماية الأسرة أو عدم العنف ومن الأهمية الحاسمة إشراك الشرطة لإنفاذ ذلك الأمر؛
- ينبغي إصدار أمر الحماية على وجه السرعة سواء كان إهتبار الأسرة وشيكاً أم لا؛
- ينبغي أن تتضمن التشريعات الجديدة لمعالجة العنف الأسري إجراءات إنفاذ واضحة وفعالة لا سيما نظراً لعزوف الشرطة عن إتخاذ إجراءات في هذا الشأن في الماضي.

٨٤ - وأشارت اللجنة إلى أن التوصيات، الواردة في تقريرها بشأن السلطة المقترحة لشعبة محكمة الأسرة الجديدة بإصدار أوامر مدنية لحماية الأسرة، لا سيما حينما تُصدر أوامر أخرى متعلقة بالزواج، ذات طبيعة إنتقالية إلى أن يتم سن تشريعات محددة في هذا الشأن. ولاحظت اللجنة أنها تعتزم إدراج إحالة مدنية وجنائية منفصلة إلى العنف الأسري.

#### استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية

٨٥ - حان الوقت منذ أمد بعيد لاستعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية وتمس الحاجة إلى ذلك كثيراً، كي يتمشى القانون الجنائي والإجراءات الجنائية في فيجي مع المعايير الحديثة المتبعة التي توفر نظاماً يراعي أيضاً ثقافة فيجي وتاريخها الفريدين واتخاذ توصيات مناسبة لاحتياجات فيجي الحالية والمستقبلية. وقد أجريت استعراضات متفرقة سابقة لقانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية.

٨٦ - وكانت أهداف هذا الاستعراض الذي أُجري في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ كما يلي:

- استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية لتحديثهما والتوصية بإجراء تغييرات فيما يتعلق بالجرائم، والجزاءات/العقوبة، والاختصاص القضائي، والدفوع، والإجراءات الجنائية، والمسائل ذات الصلة بذلك،

- وكفالة المحاكمة العادلة للمتهمين بإرتكاب جريمة وحماية حقوقهم وكفالة الإجراءات التزهية والفعالة والعاجلة والكفؤة للتحقيق في الجرائم ومقاضاة مرتكبيها.

٨٧ - وهناك تداخل بين استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية والاستعراض الحالي فيما يتعلق بالعنف الأسري. بيد أن الاستعراض الحالي يتيح الفرصة للنظر في المسائل التي تتعلق بالعنف الأسري بصورة محددة. وفيما يلي بعض جوانب اختصاصات استعراض قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية التي تتصل أيضا بالعنف الأسري:

- القانون الذي يتعلق بأهلية الزوجين والمسؤولية الملزمة لهما؛
- العقوبات والأحكام؛
- خيارات العقوبات بما في ذلك أوامر الشغل في المجتمع المحلي وأنواع أخرى من الأحكام؛
- إجراء الشرطة للتحقيقات الجنائية؛
- استخدام التكنولوجيا للحصول على الأدلة من بُعد؛
- طرق بديلة لحل المنازعات، مثل الصلح والجماعة الأسرية وعقد مؤتمرات بين الضحية ومرتكبي الجريمة.

٨٨ - ويتضح مما ورد أعلاه أن معالم دراسة القوانين والإجراءات الحالية التي تتعلق بالعنف الأسري لا تنبع فقط من دستور فيجي وإنما تنبع أيضا من المعاهدات الدولية التي صدقت فيجي عليها.

٨٩ - وفي عام ٢٠٠٣، وافق برلمان فيجي على زيادة الأحكام التي تصدر على مرتكبي الجرائم الجنسية بموجب قانون الإجراءات الجنائية. ويبين الجدول الوارد أدناه العقوبات المنقحة.

## عقوبات الأحكام المنقحة

العقوبة القديمة (بالسنوات)	العقوبة الجديدة (بالسنوات)	الجريمة
٧	١٠	الشروع في الاغتصاب
٥	١٢	الشروع في إفساد فتاة دون سن ١٣
٥	١٠	إفساد أو الشروع في إفساد فتاة بين سن ١٣ و ١٦
٧	٢٠	سفاح المحارم
٢	١٢	مالكو دور الدعارة
		استخدام فتيات دون سن ١٦
٢	١٢	اعتقال فتاة أو امرأة ضد إرادتها لأغراض منافية للآداب
-	٥ سنوات أو غرامة أقصاها ١٠٠٠٠٠٠ دولار فيجي	مالكو أو مديرو دور الدعارة
٢	١٢	شراء قاصر لأغراض منافية للآداب

(المصدر): مركز حل الأزمات النسائية في فيجي، رسالة إخبارية، المجلد رقم ٧، العدد ١، حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

٩٠ - وقد أنجزت لجنة اصلاح القوانين في فيجي في عام ٢٠٠٦ استعراض قانون العقوبات (الفصل ١٧) وقانون الإجراءات الجنائية (الفصل ٢١). وبعد أن تسلمت اللجنة بيانات من أصحاب المصلحة وعمامة الجمهور، سلمت اللجنة بالحاجة إلى جعل الأحكام والعقوبات قانونا منفصلا قائما في حد ذاته. وأوصى الاستعراض بالاستعاضة عن كلمة "Code" بكلمة "Act"، وهو لا ينطبق على النص العربي.

## قانون العدل الاجتماعي و 'المخطط'

٩١ - أوقفت الحكومة المؤقتة العمل بقانون العدل الاجتماعي لعام ٢٠٠١ وبرنامج المخطط للفيجيين والروتومان.

استخدام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لدعم وتبرير حكم محكمة

٩٢ - باليلالا ضد الدولة. استُخدمت الاتفاقية لدعم وتبرير حكم محكمة (المرفق ٢)<sup>(٢٤)</sup> لإلغاء مطلب الإنذار بتقديم ضحايا العنف الجنسي أدلة داعمة وذلك على أساس التمييز القائم على نوع الجنس، وهو محظور في دستور فيجي. وتوفر هذه القضية، جنبا إلى جنب

(٢٤) باليلالا ضد الدولة [٢٠٠٤]، AAU003, 2004s ; محكمة الاستئناف في فيجي ٤٩ (١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤).

مع ضمانات المساواة المكفولة في الدستور والتصديق على الاتفاقية أساساً متيناً للطعن في الممارسة التمييزية التي تقتضي توفير أدلة داعمة في قضايا الاعتداء الجنسي.

### حقوق الإنسان

٩٣ - قانون حقوق الإنسان لعام ١٩٩٩ هو قوانين تكافؤ فرص العمل في فيجي. وقد انخفض على مدى السنوات الأربع الماضية عدد الشكاوى المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان في فيجي عن انتهاك الحق في عدم التعرض للمعاملة المهينة القاسية والتعذيب. وتعالج لجنة حقوق الإنسان في فيجي أيضاً شكاوى بشأن التمييز تقدمها نساء في فيجي للجنة. ويبين المرفق ٣ أمثلة للشكاوى المقدمة في الفترة ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ - حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ومن الواضح أنه لا توجد تقارير عن أي سجناء سياسيين أو محتجزين سياسيين لمدة طويلة.

٩٤ - وعقب الاستيلاء على الحكم في ٥ كانون الأول/ديسمبر، أُحتجز العديد من نشطاء حقوق الإنسان والنقابيين ورجال السياسة وغيرهم لفترة قصيرة لإدلائهم ببيانات ضد الاستيلاء على الحكم أو الحكومة العسكرية المؤقتة، أو لتأييد العودة إلى الديمقراطية. ولم تطرأ زيادة في عام ٢٠٠٧ على الشكاوى الرسمية المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان في فيجي عقب استيلاء العسكريين على الحكم رغم ورود تقارير عن ارتكاب إساءات من جانب العسكريين. ويُفيد مراقبو حقوق الإنسان بأن هذا قد يعكس مناخ التخويف وحشية القمع بعد الاستيلاء على الحكم<sup>(٢٥)</sup>.

٩٥ - وعقب مزاعم أبدوها منظمات غير حكومية معنية بحقوق الإنسان بتقاعس لجنة حقوق الإنسان في فيجي عن اتخاذ إجراءات بشأن انتهاك الحقوق، ذكرت مديرها أنه ستُجرى تحقيقات بشأن هذه القضايا إذا وُجّهت "شكاوى رسمية" إلى مكتبها. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت لجنة حقوق الإنسان في فيجي، التي تضطلع بولاية عريضة، تحذيرات بأنه يمكن توقع اعتقال أشخاص إذا أعربوا عن معارضتهم للإستيلاء على الحكم أثناء حالة طوارئ أو أزمة سياسية وأنه لا يمكن ضمان حرية التعبير في إطار الظروف التي يجد البلد نفسه فيها<sup>(٢٦)</sup>. وأصدرت اللجنة أيضاً كتيباً بشأن الأمن القومي وحقوق الإنسان قامت بتوزيعه على نقاط تفتيش الجيش في سوافا.

٩٦ - ووردت إلى اللجنة ٩٠ شكوى بانتهاك العسكريين للحقوق خلال هذه الفترة وتمت معالجتها جميعها على وجه السرعة، سواء عن طريق مؤتمرات الصلح أو الإحالة إلى المحاكم.

(٢٥) مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، ٢٠٠٧.

(٢٦) بيان رئيس لجنة حقوق الإنسان في فيجي.



وأحالت اللجنة جميع شكاوى انتهاك العسكريين والشرطة لحقوق الإنسان إلى مكتب النائب العام لمعالجة هذه الشكاوى على وجه السرعة<sup>(٢٧)</sup>. ويجري التحقيق في هذه الشكاوى بناء على ذلك.

### المرأة والإعاقة

٩٧ - يوفر قانون المعوقين لعام ١٩٩٤ الإطار القانوني لذوي الاحتياجات الخاصة. وبناء على ذلك، أنشأت الحكومة المجلس الوطني للمعوقين في فيجي والذي يتولى المسؤولية عن التنمية الشاملة للمعوقين.

٩٨ - وتشكل المعوقات من النساء إحدى أشد الفئات تهميشا في المجتمع، حيث أنهن يتعرضن لجوانب متعددة من الحرمان بسبب وضعهن كنساء وكمعوقات وكنسبة كبيرة بين من يعيشون في فقر. وتواجه النساء والفتيات اللاتي يعانين من الإعاقة تمييزا داخل الأسرة أكبر مما يعاني منه الفتيان والرجال ذوو الإعاقة، ويحرمن من الرعاية الصحية (لا سيما الرعاية والمشورة الصحية الإنجابية) والتعليم والتدريب المهني والعمل وفرص إدرار الدخل، وكثيرا ما يُستبعدن من الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية.

٩٩ - وتقدم المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، مثل رابطة المعوقين والصليب الأحمر في فيجي وغيرهما، خدمات وبرامج للمعوقين في معظم الحالات. وتتراوح الخدمات التي تقدمها ما بين تقديم الرعاية للتعليم والتدريب من أجل اكتساب المهارات للعمل مدفوع الأجر وممارسة الأعمال الحرة. ومن أجل تلبية الاحتياجات التعليمية، تُدير الحكومة والقطاع الخاص مدارس للمعوقين في جميع أنحاء البلد. وتبلغ الإناث مستويات أدنى نسبيا من الذكور في أعلى المراتب التعليمية. ولا يحصل حوالي ٤٩ في المائة من الإناث المعوقات على أي تعليم بالمدارس إطلاقا بينما تحصل نسبة ٣٩ في المائة أخرى منهن على التعليم حتى المستوى الابتدائي في حين لا تصل إلى المستوى الإعدادي سوى نسبة ١٠ في المائة منهن مقابل ١٥ في المائة من الذكور<sup>(٢٨)</sup>.

### مشروع السياسة الوطنية للمعوقين للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦

١٠٠ - وُضع، عن طريق مشاورات قام بتنسيقها المجلس الوطني للمعوقين في فيجي، مشروع سياسة وطنية لتوفير إطار لمعالجة الإعاقة في فيجي. وتتمشى هذه السياسة مع "إطار بيواكو للعمل المتعلق بالإعاقة من أجل توجيه الأعمال نحو مجتمع غير إقصائي وخال من الحواجز

(٢٧) المرجع نفسه.

(٢٨) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ٢٧.

وقائم على إحقاق الحقوق لفائدة المعوقين في آسيا والمحيط الهادئ". ورغم أن المجلس الوطني للمعوقين يسترشد بالمبادئ الواردة في دستور فيجي لعام ١٩٩٧ وقانون العدالة الاجتماعية لعام ٢٠٠١ وخطة العمل للمعوقين للجنة حقوق الإنسان في فيجي وإطار بيواكو + ١٠ سنوات وغيرها من إعلانات الأمم المتحدة وولاياتها واتفاقياتها المتعلقة بالإعاقة، سيساعد اعتماد هذه السياسة على كسر الحواجز التي تعرقل مشاركة المعوقين مشاركة تامة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في فيجي.

### التدريب للتوعية بحقوق الإنسان

١٠١- يشكل نشر مسائل حقوق الإنسان للمرأة أحد التحديات الرئيسية، لا سيما بالنسبة للمرأة على صعيد المجتمع المحلي حيث إمكانية حصول الأغلبية على التعليم محدودة، وتزيد قنوات الاتصال المحدودة من حدة هذه التحديات. وبناء على ذلك، سيستمر تعزيز حقوق المرأة عن طريق زيادة التدريب والبرامج الرامية إلى التوعية بحقوق الإنسان على جميع المستويات بما في ذلك القرى والمستوطنات.

١٠٢- وتقود لجنة حقوق الإنسان في فيجي التعليم والتدريب والتوعية بشأن حقوق الإنسان عن طريق عقد حلقات عمل ودورات دراسية ووسائط الاتصال. بيد أنه يلزم مواصلة توعية المرأة بحقوق الإنسان على جميع مستويات المجتمع لجميع النساء، بما في ذلك الشابات، والفقيرات والمعوقات والفئات المهمشة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تلزم زيادة التوعية العامة كي يستطيع الرجال والنساء الإلمام بحقوقهم بموجب الدستور والمساعدة أيضا في تغيير الاتجاهات والأفكار التقليدية إزاء هذه الفئات المهمشة.

١٠٣- وتضطلع المنظمات غير الحكومية أيضا بعمليات تدريب مماثلة. وتساند حركة حقوق المرأة في فيجي، وهي المنظمة الوطنية المشاركة في فريق موارد الحقوق الإقليمية، هذه القضية بقوة. وكانت هذه الحركة، بالتعاون مع إئتلاف المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان في فيجي، قوة بارزة خلال الشهرين الماضيين، لتشجيع إجراء المناقشات وإذكاء الوعي العام وتعبئة المعارضة العامة من خلال حشد التأييد والدعوة عن طريق وسائط الإعلام وعقد اجتماعات عامة والدعم القانوني المعاون للمجتمع المحلي وحملات زيادة الوعي. وشمل هذا توزيع كُتيب "أسباب عدم صلاحية مشروع قانون المصالحة والتسامح والوحدة لفيجي" عن طريق صحفي فيجي تايمز وناي لالاكاي المحليتين لتنفيذ المفاهيم الخاطئة التي تحيط بمشروع القانون<sup>(٢٩)</sup>.

(٢٩) وقوف المرأة في فيجي وراء حقوق الإنسان.

### المادة ٣ - تدابير لكفالة التقدم الشامل للمرأة

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لكفالة تطور المرأة وتقديمها الشاملين وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

#### مقدمة

١٠٤ - ظلت قضايا المرأة ونوع الجنس تشكل جزءا من خطط التنمية الاستراتيجية التي وضعتها الحكومات المتعاقبة. وعلى الرغم من أننا لم نتمكن من تحقيق النتائج المرجوة للمرأة، تم إحراز تقدم في بعض المجالات. وتُنَاقش في الأبواب اللاحقة أدناه بعض هذه الإنجازات البارزة.

#### خطة العمل الخاصة بالمرأة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٨

١٠٥ - منذ تقديم التقرير الأخير، استمر تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمرأة بتنفيذ مشاريع وبرامج شتى على جميع الأصعدة. وتم تحقيق أهداف الخطة جزئيا وتسنى تحقيق إنجازات في إطار كل مجال من مجالات الاهتمام بالشراكة مع الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ومن الإنجازات الرئيسية ما يلي:

#### ١٠٦ - تعميم قضايا نوع الجنس:

- في عام ٢٠٠٣، أُجريت، في إطار مساعدة تقنية قدمها مصرف التنمية الآسيوي، عملية مراجعة للحسابات تراعي المنظور الجنساني في وزارتين رائدتين هما وزارة الزراعة ووزارة الصحة.

#### ١٠٧ - فيما يلي بعض التوصيات التي تمخضت عنها هاتان العمليتان:

- إعداد موجز لتعميم المنظور الجنساني يتضمن رسائل واضحة بشأن فوائد إدماج تعميم المنظور الجنساني في السياسات والبرامج؛
- بناء قدرات الإدارة والموظفين عن طريق زيادة الوعي بأهمية تعميم المنظور الجنساني وإمكانية زيادة الفعالية من جراء ذلك. ويمكن أن يُساعد تحليل المنظور الجنساني كجزء من العمل اليومي في زيادة الأداء الفعال لولايات كل من الإدارة والموظفين؛

- إنشاء جهات تنسيق للشؤون الجنسانية كي تشارك مشاركة تامة في الأنشطة الجنسانية المشتركة بين الوزارات وتولي القيادة في منظماتها لتنفيذ الآليات اللازمة لتيسير تعميم المنظور الجنساني.

١٠٨- وعلى الرغم من إدراج توصيات في التقارير ذات الصلة، فلم تُنفذ أو تُعالج نظراً للقيود المفروضة على القدرات داخل الأجهزة النسائية الوطنية والأولويات المنافسة في وزارة الزراعة ووزارة الصحة.

١٠٩- واستناداً إلى 'التعليم بالممارسة' والدروس المستفادة من مراجعة الحسابات التي تراعي المنظور الجنساني، استطاعت إدارة شؤون المرأة، بمساعدة مصرف التنمية الآسيوي والفريق الزراعي الكندي، إصدار منشور معنون 'طريق تقييم المنظور الجنساني'. ويقدم المنشور دليلاً تدريجياً لإجراء تحليل يُراعي المنظور الجنساني للسياسات والبرامج.

١١٠- ومن الإنجازات الملحوظة الأخرى نشر كتاب "الرجل والمرأة في جزر فيجي: إحصاءات واتجاهات تراعي نوع الجنس" (٢٠٠٥) الذي وضعه شاندراف وليواي. وقد أصدرته إدارة شؤون المرأة بالشراكة مع معهد الدراسات السكانية، جامعة جنوب المحيط الهادئ. ويقدم هذا الكتاب مسائل من بينها إحصاءات بشأن نوع الجنس والتعليم والتدريب؛ والحالة الصحية للرجل والمرأة.

١١١- وفي عام ٢٠٠٤، أصدرت لجنة الخدمة العامة، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، دليلاً للتدريب الذي يراعي نوع الجنس لتيسير الأنشطة والتدريب التي تراعي نوع الجنس في الخدمة العامة في فيجي. ويشكل هذا مثالا نموذجياً لتعميم منظور نوع الجنس حيث تقود لجنة الخدمة العامة وليست أجهزة خارجية المسؤولة عن السياسات والبرامج التي تُراعي نوع الجنس. بيد أن القيود المفروضة على التمويل مع عدم كفاية الرصد وارتفاع معدل تغير الموظفين، أثرت تأثيراً سلبياً على إحراز تقدم في هذا البرنامج.

١١٢- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأجهزة الوطنية والشركاء المعنيون بشؤون المرأة التدريب للتوعية بالقضايا الجنسانية والتوعية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في كل من الخدمات المجتمعية والعامة.

١١٣- وشملت برامج تنمية المشاريع الصغرى ما يلي:

- المهارات الأساسية للأعمال التجارية والتدريب العملي على صعيد المجتمع المحلي؛
- إنشاء صناعات منزلية ريفية؛
- مشاريع مجتمعية مدرة للدخل.

١١٤ - واستمرت الفجوة في تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار الرسمية رغم اتخاذ الحكومات المتعاقبة سياسات في هذا الشأن. وإدراكا لهذه الفجوة القائمة، قدمت الأجهزة النسائية الوطنية برامج لبناء القدرات والتمكين مثل:

- التدريب على مهارات القيادة على صعيد المجتمع المحلي؛
- دائرة الترشيح في إدارة شؤون المرأة؛
- تقديم منح للمنظمات غير الحكومية - وتمت الاستعانة بمصادر خارجية من المنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا معينة للإضطلاع ببعض برامج التدريب بالنيابة عن إدارة شؤون المرأة. وبالإضافة إلى ذلك قُدمت أيضا مساعدات مالية للمنظمات والجماعات النسائية المجتمعية التي طلبت تمويل مشاريعها؛
- اضطلع المجلس الوطني للمرأة في فيجي بمشروع دور المرأة في صنع القرارات المشتركة.

١١٥ - وواصل أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشرطة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرون، معالجة القضاء على العنف ضد المرأة. ومن البرامج التي اضطلعوا بها ما يلي:

- الشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين في التدريب للدعوة لدى الذكور؛
- عقد حلقات عمل تدريبية مشتركة بين الوكالات لتوعية المجتمع المحلي؛
- الإعلان في وسائل الإعلام - لدعم ومشاركة منظمات غير حكومية في حملات وإجراءات للقضاء على العنف ضد المرأة ومواصلة تيسير الاضطلاع ببرامج للتوعية بالشراكة مع أصحاب المصلحة. وعلى سبيل المثال برنامج ١٦ يوما من النشاط لوقف العنف في منازلنا؛
- دخلت السياسة الوطنية المعنية بالتحرش الجنسي في مجال العمل حيز التنفيذ في ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (وُناقش هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ١١)؛
- المشروع الرائد "عدم التسامح إطلاقا ومجتمع خال من العنف" (بالشراكة مع قوة الشرطة في فيجي ومجلس مدينة لاوتوكا ومركز حل الأزمات النسائية في فيجي).

### التشريعات

١١٦ - تشمل التغييرات التشريعية ما يلي:

- أحاز البرلمان مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ في ذلك العام ودخل حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ ويُناقش هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ١٦؛
- أصبح مرجع العنف الأسري مشروع قانون الآن (يُناقش هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ١٦)؛
- إصدار تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٦. وقدمت وزارة شؤون المرأة بيانات إلى وزارة العمل خلال مرحلة التشاور. وقدم تعميم علاقات العمل إطاراً تقديمياً يعزز الحوار والتشاور، ويشكل تحولا من نهج المواجهة التقليدي بين أرباب العمل وممثلي العاملين والنقابات. ويُناقش تعميم علاقات العمل بمزيد من التفصيل تحت المادة ١١ المعنية بالعمالة.

### السياسات الوطنية بشأن نوع الجنس والتنمية

- ١١٧ - عاجلت الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي متوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، المسائل المتعلقة بالنهوض بالمرأة التي ستفيدها أيضا.

#### المربع ١ - الفصل ٩-٩ نوع الجنس والتنمية

**هدف السياسات:** تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن طريق المشاركة في الأعمال التجارية وعملية صنع القرار ودعم المشاريع الحرة في القطاعين النظامي وغير النظامي.

- ١١٨ - يُجمل الفصل ٩-٩ (نوع الجنس والتنمية) من خطة الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي أمورا في جملتها الاستراتيجيات التالية لتنفيذ السياسات:

- استعراض وتنفيذ ورصد القوانين فيما يتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (المواد ١-١٦)؛ وتعزيز مؤسسات تعميم المنظور الجنساني؛ وتنفيذ خطة العمل الوطنية الخاصة بالمرأة؛ و سن مشروع قانون العنف الأسري؛ والتدريب للتوعية بقانون الأسرة وكفالة توقيع عقوبات ملائمة، بما في ذلك إسداء المشورة، على ارتكاب جرائم عنيفة ضد المرأة والطفل؛
- تعميم وجهات النظر التي تراعي نوع الجنس في جميع برامج التنمية القطاعية؛

- التدريب لمراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات بما في ذلك المجتمعات المحلية الريفية؛
- زيادة الشراكة مع مؤسسات البحث لتوفير بحوث ونتائج قائمة على الأدلة لإصدار قرارات سياسات مدروسة.

١١٩ - وستقيس مؤشرات الأداء الرئيسية هذه الإنجازات في تحقيق الهدف الوارد أعلاه:

- زيادة حصة النساء من الأعمال المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي من ٣٥,٩ في المائة إلى ٣٧,٩ في المائة بحلول عام ٢٠١١ (الأهداف الإنمائية للألفية)؛
- وبلوغ نسبة موحدة للبنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي قدرها ١:١ (الأهداف الإنمائية للألفية)؛
- وبلوغ نسبة مديرات المدارس ووكيلاهما ومساعدات مدراتها إلى ما لا يقل عن ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠١١؛
- وبلوغ نسبة الرئيسات التنفيذيات في الحكومة إلى ما لا يقل عن ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠١١؛
- ووجود امرأة واحدة على الأقل في كل لجنة حكومية أو مجلس إدارة أو محكمة أو مجلس أو هيئة؛
- وبلوغ نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان الوطني والمجالس البلدية المنتخبة لا تقل عن ٢٠ في المائة (الأهداف الإنمائية للألفية)؛
- وزيادة عدد النساء اللاتي يدعمهن التمويل بالغ الصغر من ١٠٠ ٥ امرأة في عام ٢٠٠٦ إلى ما لا يقل عن ١٩ ٥٠٠ امرأة بحلول عام ٢٠١١؛
- وقيام الشرطة برصد وتحليل قضايا العنف الأسري التي تسجلها<sup>(٣٠)</sup>.

١٢٠ - وأوصى استعراض منتصف المدة لخطة العمل الخاصة بالمرأة في عام ٢٠٠٥ بإدراج مجالي اهتمام جديدين هما:

١' العمل وسبل كسب الرزق في القطاع النظامي،

٢' الصحة والصحة الإنجابية.

(٣٠) الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي (٢٠٠٧) - الصفحة ١٣١.

وأوصى التقرير أيضا بإدماج تنمية المشاريع الصغرى في سبل كسب الرزق والتنمية المستدامة. وتم تحديد ما يلي كمجالات جديدة للاهتمام في الخطة المنقحة الخاصة بالمرأة:

- (أ) المرأة والقانون (مستبقى)؛
- (ب) العمل وسبل كسب الرزق في القطاع النظامي (جديد)؛
- (ج) الصحة والصحة الإنجابية (جديد)؛
- (د) المرأة ونوع الجنس في صنع القرار؛
- (هـ) القضاء على العنف ضد المرأة والطفل (مستبقى).

١٢١- ووافقت الحكومة على هذه التوصيات وهي في سبيل إجراء تحليل للحالة في خمسة من مجالات الاهتمام سيوفر منهاجا لخطة العمل (المنقحة) الجديدة الخاصة بالمرأة (٢٠٠٩-٢٠١٨).

#### المنظمات غير الحكومية النسائية

١٢٢- يمكن عزو النهوض بالمرأة في فيجي إلى الجهود التي بذلتها منظمات غير حكومية ومنظمات مجتمعية. ويشكل الاقرار بأهمية هذه المنظمات والشراكة معها جزءا لا يتجزأ من عمليات التنمية من أجل تقدم المرأة. واستجابة للتعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، تمثل المرأة في اللجنة الاستشارية للمرأة وأيضا في فرق العمل الخمس لخطة العمل الخاصة بالمرأة وهي:

- (أ) فرقة العمل المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني: المجلس الوطني للمرأة في فيجي، وسوكوسوكو فاكاماراما إي تاوكي، ورابطة المعوقين في فيجي، والمجلس الوطني للمعوقين في فيجي؛
- (ب) فرقة العمل المعنية بتحقيق التوازن في صنع القرار: المجلس الوطني للمرأة، وسوكوسوكو فاكاماراما إي تاوكي، واتحاد أرباب العمل في فيجي، ومؤتمر نقابات فيجي، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، والرابطة النسائية للمحيط الهادئ؛
- (ج) فرقة العمل المعنية باستعراض القوانين: حركة حقوق المرأة في فيجي، ومركز حل الأزمات النسائية في فيجي، والمجلس الوطني للمرأة، وسوكوسوكو فاكاماراما إي تاوكي؛



(د) تنمية المشاريع الصغرى: وحدة التمويل بالغ الصغر/المركز الوطني لتنمية المؤسسات الصغيرة والصغرى، والمجلس الوطني للمرأة، وسوكوسوكو فاكاماراما إي تاوكي؛

(هـ) القضاء على العنف ضد المرأة: حركة حقوق المرأة في فيجي، والمجلس الوطني للمرأة، وسوكوسوكو فاكاماراما إي تاوكي.

#### المادة ٤ - التعجيل بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة

- ١ - لا يعتبر إتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزا بالمعنى الذي تأخذ به هذه الاتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع، على أي نحو، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة، كما يجب وقف العمل بهذه التدابير متى تحققت أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة.
- ٢ - لا يعتبر إتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تهدف إلى حماية الأمومة، بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الاتفاقية، إجراء تمييزيا.

#### مقدمة

١٢٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تنفذ أي تدابير خاصة مؤقتة للتعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة. ويُسهم التغيير المتواصل في الحكم على نحو ما في بطء تقدم المرأة في بعض المجالات مثل صنع القرارات والعضوية في البرلمان وما إلى غير ذلك. بيد أنه فيما يتعلق بحماية الأمومة، يُعرب عن هذا في تعميم علاقات العمل الجديد. (يُنَاقَشُ هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ١١).

#### قضايا نوع الجنس في العمل والبطالة

١٢٤ - في عام ٢٠٠٥، أُجريت دراسة استقصائية بشأن قضايا نوع الجنس في العمل والبطالة<sup>(٣١)</sup>. وتُشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أنه يمكن أن يتولى أصحاب المصلحة عددا من المجالات لتعزيز إحراز التقدم في فيجي من أجل بلوغ أهداف تحقيق المساواة بين الجنسين كما ترد في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويمكن أن يجري مكتب إحصاءات جزر فيجي أيضا دراسات استقصائية إضافية مثل دراسات ”استغلال الوقت“ التي يمكن أن توفر معلومات إضافية لنا لتحسين فهم الطريقة التي يعمل بها المجتمع

(٣١) دراسة استقصائية أجراها الاستاذ وادان نارسي.

ويستغل بها الوقت المتاح من أجل الاضطلاع بأنشطة اقتصادية واجتماعية ورياضية وترفيهية<sup>(٣٢)</sup>.

١٢٥ - وتظهر البيانات الناجمة عن هذه الدراسة وجود فجوات كبيرة بين الجنسين في جميع الأنشطة الاقتصادية. ويمكن، باستخدام الآليات الموجودة، مثل مجلس الأجور، دراسة مبادرات سياسة الدخل من أجل تحسين نصيب العاملات الإناث اللاتي يعانين من ضعف شديد في القطاع غير النظامي، ولا تحميهن النقابات.

١٢٦ - وقد يود صانعو السياسات وضع المزيد من الأهداف الإنمائية الوطنية المخصصة حسب نوع الجنس كجزء من إطارها الشامل لرصد الأهداف الإنمائية للألفية. وهناك متسع للقيام بحملات لتشجيع الإناث على مواصلة التعليم العالي، وانتقاء صناعات ومهن في سوق العمل تنخفض فيها التفاوتات بين الجنسين<sup>(٣٣)</sup>.

#### المادة ٥ - تدابير لتغيير الأدوار النمطية للجنسين

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

- (أ) تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛
- (ب) كفالة تضمين التربية العائلية فهما سليما للأمم بوضفها وظيفة اجتماعية، والاعتراف بكون تنشئة الأطفال وتربيتهم مسؤولية مشتركة بين الأبوين على أن يكون مفهوما أن مصلحة الأطفال هي الاعتبار الأساسي في جميع الحالات.

#### مقدمة

١٢٧ - في حين يُعترف في الإحالة إلى "اهتمامات المرأة" بضرورة التركيز على تحسين حالتها التي تتسم بجرمان خاص في المجتمع؛ تعكس الإحالة إلى 'قضايا اهتمامات الجنسين' العزم على معالجة العلاقات غير المتساوية بين المرأة والرجل الناجمة عن الأدوار المحددة اجتماعيا وثقافيا للجنسين. ويتغلغل عدم المساواة بين الجنسين على هذا النحو في جميع

(٣٢) نارسي (٢٠٠٥) - الصفحة '١٢'.

(٣٣) نارسي (٢٠٠٥) - الصفحة '١٢'.

جوانب الحياة بما في ذلك القبول الضمني للعنف ضد المرأة في المنزل وعدم المساواة في إمكانية الحصول على الموارد، والتوزيع غير المتماثل في العمل، وصنع القرار والمشاركة السياسية.

### الثقافة والتقاليد

١٢٨ - فيجي مجتمع أبوي، يُفهم فيه أن يكون الرجال عموماً زعماء وصانعي قرارات في حين يتوقع من النساء سماع هذه القرارات وتنفيذها. ويوجد هذا بين جميع الفئات العرقية. وقد تطورت هذه المفاهيم على مر قرون وهي نتاج خليط معقد من الثقافة والتاريخ والعرف والدين سيستغرق تغييره فترة زمنية. وتترتب على هذه الاتجاهات والمفاهيم النمطية بصورة خاصة (في كل من مجتمع الفيحيين ومجتمع الفيحيين الهنود) آثار كثيرة على المرأة والرجل. وبنعكس هذا في تكوين هيئات صنع القرار حيث ما زال الرجال يشكلون أغلبية أعضاء لجان التخطيط والتنمية الرسمية بما في ذلك لجان المدارس. ويتوقع من النساء تلقي القرارات من هذه المؤسسات وتنفيذها.

### التوعية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتدريب الجنساني

١٢٩ - ما زال استمرار الآراء والمواقف المجتمعية والأفضليات والتحيزات والتعصبات النمطية المقبولة التقليدية يشكل تحدياً للأجهزة النسائية الوطنية. ومع ذلك مع تحدد الالتزامات الوطنية، يُتوخى تعجيل إحراز التقدم في هذا الشأن. واستجابة لمشاعر القلق التي أعربت عنها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، أجرت إدارة شؤون المرأة ومشاركين معها تدريباً للتوعية بالاتفاقية وما زالت تجري تدريباً للتوعية الجنسانية على جميع المستويات في جميع أنحاء الدولة. والهدف العام هو تغيير الاتجاهات والأنماط المقبولة لدى الرجل والمرأة.

### أدوار الجنسين

١٣٠ - للاتجاهات والممارسات النمطية المقبولة أثر عميق على صنع القرار الرسمي حيث نادراً ما تُرى المرأة فيه. وتغيير الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية عملية طويلة. بيد أنه يجري بذل جهود لتحقيق تغييرات إيجابية في المواقف عن طريق التدريب للتوعية الجنسانية على كل من الصعيد الرسمي وداخل المجتمعات المحلية. وحتى على الرغم من أن المرأة ما زالت مهمشة، يجب الاعتراف بأنه تُجرى تغييرات في المواقف والمفاهيم المتأصلة ضد المرأة، على الرغم من البطء الشديد في خطاها.

١٣١ - وبالإضافة إلى ذلك، أدت زيادة التحصيل العلمي للمرأة إلى النهوض بنوع ومستوى العمل الذي يمكن أن تشارك فيه المرأة، بصرف النظر عن دورها الجنساني التقليدي. وهناك

أيضا متسع للقيام بمجموعات عامة لتشجيع الذكور الناشطين اقتصاديا (الرجال والفتيان) على أداء أعمال منزلية إضافية قد تشكل أعباء على شركائهم من الإناث في منازلهم<sup>(٣٤)</sup>.

### الدين

١٣٢ - هو أحد العناصر الأساسية التي تُشكل أساس الحياة داخل جميع الفئات العرقية في فيجي. وأغلب الفيغيين مسيحيون في حين يمارس عدد كبير من الفيغيين الهنود الديانة الهندوسية وهناك عدد أقل من المسلمين. وتؤدي هذه الكيانات الدينية دورا بارزا في حياة الناس وتؤثر القرارات التي تتخذها تأثيرا عميقا عليهم أيضا. ويغلب الذكور على صانعي القرارات في هذه المؤسسات الدينية.

### العنف ضد المرأة

١٣٣ - يشكل العنف ضد المرأة إحدى المسائل الحاسمة التي تؤخر تقدم المرأة وتنميتها ويُشكل عقبة في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولا يقتصر العنف القائم على أساس نوع الجنس على أي فئة عرقية معينة ويشيع بصورة خاصة في فئتين عرقيتين رئيسيتين هما الفيغيون والفيجيون الهنود. وفي دراسة أُجريت مؤخرا<sup>(٣٥)</sup>، قُسم العنف ضد المرأة إلى ما يلي: العنف الأسري، والاعتصاب في إطار الزواج، والعنف الجنسي، والبيع والاتجار بالمرأة.

١٣٤ - وللعنف تكاليف كثيرة ولا يؤثر على المرأة فقط وإنما يؤثر أيضا على المجتمعات المحلية والقطاع الخاص بسبب فقدان الانتاجية والقطاع العام أيضا. وهناك أيضا تكلفة تتصل بذلك تنتج عن العنف الأسري والعنف القائم على أساس نوع الجنس. ويتحمل القطاع العام تكاليف خدمات الرعاية الصحية والوقت الذي تمضيه الشرطة في التحقيق في جرائم العنف ضد المرأة والطفل. وبانتهاء القضايا المبلغ عنها إلى محكمة، تشمل تكاليف إنفاذ القانون تجهيز أوامر زجرية وعمليات المحكمة نفسها. ويتحمل القطاع العام أيضا التكاليف حيثما يحتاج ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس أو من ينجون منه إلى معونة قانونية أو مستشار قانوني عام. ويُناقش هذا بمزيد من التفاصيل تحت المادة ١٦.

### سياسة عدم الإسقاط

١٣٥ - دفع تزايد عدد قضايا الاعتداء قوة شرطة فيجي إلى اعتماد سياسة عدم التسامح إطلاقا بشأن جميع تم الاعتداء. ودخلت هذه السياسة حيز النفاذ في ٥ حزيران/يونيه

(٣٤) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ١٣.

(٣٥) صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي للمحيط الهادئ (٢٠٠٨) - الصفحة ١١.

٢٠٠٨ وتعرّز هذه السياسة الالتزام بالتصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس. ورحبت المنظمات غير الحكومية والمجتمع بأسره بالمبادرة التي اتخذت فيها قوة شرطة فيجي سياسة "عدم التسامح إطلاقاً" بشأن جميع تهمة الاعتداء. ولاحظت قوة الشرطة زيادة أربعة أنواع من الاعتداءات وقررت اتباع سياسة عدم الإسقاط. ووجدت الشرطة زيادة قضايا الاعتداء، التي يلحق فيها أشخاص أذى بدني بأشخاص آخرين وتعتقد الشرطة ضرورة إنهاء ذلك. وتمثل سياسة عدم التسامح إطلاقاً هذه بشأن قضايا الاعتداء سياسة "عدم الإسقاط" المتبعة بشأن قضايا العنف الأسري. وعلى سبيل المثال، إذا توجهت امرأة إلى الشرطة وأبلغت أن زوجها قد اعتدى عليها، توجه إليه التهمة ويجري التحقيق معه وإذا تمت إدانته يصدر حكم عليه. وتشمل التدابير الأخرى تدريب دعاة ذكور على القضاء على العنف ضد المرأة في القوات المسلحة لجمهورية فيجي وأكاديمية الشرطة في فيجي. وتناقش هذه المسألة بمزيد من التفصيل تحت المادة ١٦.

#### وحدة الجرائم الجنسية

١٣٦ - إلتزاماً من قوة شرطة فيجي بالتصدي بفعالية للعنف ضد المرأة والطفل، شكلت وحدة الجرائم الجنسية في عام ١٩٩٥ كي تتمكن الشرطة من الاستجابة بمزيد من الفعالية والحساسية حينما تتناول ضحايا اعتداء جنسي. وهناك أربع وحدات من هذا القبيل في جميع أنحاء فيجي، إلا أن هذه الوحدات تعاني من النقص في الموارد. وفي دراسة أجريت مؤخراً<sup>(٣٦)</sup>، أبرزت الاهتمامات التالية:

- يؤثر الافتقار إلى الموارد على مستوى الخدمة التي تقدمها الوحدة؛
- وعدم توفر ضباط شرطة من الوحدة؛
- واتخاذ مواقف تتسم بعدم الحساسية وأحياناً تكون عدائية عند التعامل مع الضحايا؛
- التأخير بلا داع عند تناول قضايا معينة<sup>(٣٧)</sup>.

١٣٧ - وتفيد وحدة الجرائم الجنسية، أن القضية تستغرق ٢,٥ سنة في المتوسط في النظام وتنتهي بصدور حكم. وتستغرق القضايا حوالي ١,٥ سنة في المتوسط كي تصل إلى المحاكم.

(٣٦) صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب دون الإقليمي للمحيط الهادئ (٢٠٠٨) - الصفحة ٣٠.

(٣٧) المرجع نفسه.

١٣٨ - وللمرأة حرية الانضمام إلى منظمات المجتمع المدني وترأس المرأة بعض أنشط منظمات المجتمع المدني الموجودة في فيجي. وقد أدت المعايير الاجتماعية وأدوار الجنسين المتأصلة لدى المرأة إلى أن تتوخى زيادة الحرص على رعاية الأسرة.

#### المادة ٦ - حظر استغلال المرأة

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لمكافحة جميع أشكال الإبحار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

#### مقدمة

١٣٩ - بموجب قانون العقوبات، يُشكل فعل التسكع أو الاستدراج بغرض البغاء جريمة في فيجي ومن ثم تُعاقب من تمارس البغاء ولا تُمنح الحقوق والحماية التي يتمتع بها العمال الآخرون. وعلى الرغم من أن البغاء غير قانوني، ما زالت نساء محليات يمارسن البغاء ولوحظ أن من يزاولن صناعة (الجنس) هذه أكثر تنظيمًا. وهن يعملن بصورة وثيقة مع وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية التي تتيح لهن إمكانية الحصول على التعليم الصحي وخدمات الرعاية الصحية والوصول إلى مرافقها.

١٤٠ - وترد أحكام فيما يتعلق بمن يستفيدون من الاستغلال الجنسي للمرأة في إطار المادة ١٦٦ من قانون العقوبات التي تنص على ما يلي:

المادة ١٦٦ - (١) كل ذكر.

(أ) يعيش كليًا أو جزئيًا عن علم على المكاسب من البغاء؛

(ب) أو يستدرج أو يغوي بصورة مستمرة في أي مكان عام من أجل أغراض منافية للآداب،

يُدان بإرتكاب جنحة. وفي حالة إدانته مرة ثانية أو لاحقة بموجب هذه المادة، قد تصدر المحكمة حكمًا بتوقيع عقوبة بدنية على مرتكب الجرم وذلك بالإضافة إلى أي فترة سجن تصدر ضده.

١٤١ - وعلى الرغم من وجود أحكام قانونية، نادرا ما توجه تهم إلى مرتكبي جرائم بشأن هذه المسألة. وتشير الشرطة إلى صعوبة توجيه الإتهام للجنة نظرا لضعف التشريعات وعدم كفاية الأدلة<sup>(٣٨)</sup>. بيد أنه لم تجر أي تغييرات تشريعية كبيرة ولم يُضطلع بأي برامج لإعادة

(٣٨) رد على التعليقات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة - الفقرة ٦٥.

إدماج من يمارسن البغاء عدا بالنسبة لمنظمة قلب المرأة في العمل (منظمة غير حكومية) التي تقدم التدريب وتعليم مهارات جديدة لبرامج بديلة لكسب سُبل الرزق للبعيايا.

### الإتجار بالمرأة والفتاة

١٤٢ - منذ تقديم التقرير الأولي، تُشكل قضية "البغاء والاتجار بالمرأة والفتاة" إحدى القضايا الناشئة في فيجي. وقد اكتشفت إدارة الهجرة خطة للبعاء المنظم يدخل بموجبها رعايا صينيون إلى البلد بتأشيرات دخول تُمنح للطلاب. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تم ترحيل ٢٠ امرأة إلى الصين بعد عدم حضورهن ٨٠ في المائة من فصولهن الدراسية، وهو شرط لمنح تأشيرة الدخول للطلاب. ويفيد مدير الهجرة<sup>(٣٩)</sup>، بأن هؤلاء الرعايا الأجانب قد أسأن استغلال النظام بالتظاهر بالرغبة في دراسة اللغة الإنكليزية في معاهدنا المحلية. وبلغ مجموع عدد تأشيرات الطلاب التي أُلغيت ٨٨ تأشيرة في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨. ومعظم زبائن هذه الحرفة من العاملين على متن سفن صيد الأسماك الأجنبية التي تغد إلى فيجي.

### التقرير عن الاتجار بالبشر لعام ٢٠٠٧

١٤٣ - يفيد تقرير وزارة خارجية الولايات المتحدة عن الاتجار بالبشر في عام ٢٠٠٧ بأن فيجي تستضيف الإتجار بنساء وفتيات من الهند والصين يأتين للعمل في مصانع للملابس في فيجي. ويذكر التقرير كذلك أن فيجي تأتي في فئة "الشريحة ٢" من قائمة المراقبة لأنه ليس لدى الحكومة قوانين سليمة للتصدي لهذه المسألة، حتى على الرغم من أنها طرف في اتفاقية قمع الإتجار بالمرأة والطفل.

١٤٤ - بيد أن الحكومة تلتزم بالتصدي لهذه المسألة في خططها الإنمائية، الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

### المربع ٢ الفصل ٤-٢

أهداف السياسات:

تُحمى فيجي من التهديدات السياسية والاجتماعية والإرهابية والجنايئة والاقتصادية والبيئية، وتُكفل سيادتها وسلامتها الإقليمية.

وتتضمن استراتيجيات التنفيذ الاستراتيجيتين التاليتين:

- استعراض ترتيبات الأمن في المطارات والموانئ البحرية في فيجي؛

(٣٩) مدير الهجرة، ٢٠٠٨.

- تعزيز قدرة وطاقه فيجي على إنفاذ (قانون الهجرة) ومقاضاة الأشخاص الذين يتجرون بالبشر وإنشاء إطار لمكافحة الاتجار بالبشر في عام ٢٠٠٧.

وقد دخل نظام الهجرة الجديد لعام ٢٠٠٧ حيز النفاذ في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ويسعى النظام الجديد إلى معالجة قضية الاتجار بالبشر والبقاء من جانب رعايا أجنبية عن طريق تعزيز الشراكة بين إدارة الهجرة ومقدمي الخدمات التعليمية. وقد أصبح هذا ضروريا في ضوء زيادة عدد النساء المتواجرات هنا بتصريح طلابي إلا أنهن يمارسن أنشطة غير مشروعة مثل البغاء. وتُجمل المادة ٣٤ شروط منح تأشيرة الدخول للطلاب على النحو التالي:

المادة ٣٤ - (١) تُطبق الشروط التالية على منح تصريح للطلاب أي أن حائز

التصريح يوافق على ما يلي:

- (أ) حضور ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الساعات المتعاقد عليها والمقررة لكل فصل دراسي وكل نصف سنة للمقرر الدراسي الذي يُسجل حائز التصريح للإلتحاق به؛
- (ب) وتحقيق نتيجة أكاديمية في المقرر الدراسي المسجل حائز التصريح به تشهد المؤسسة التعليمية بأنها مرضية على الأقل؛
- (ج) والاستمرار في التسجيل بمؤسسة تعليمية في جزر فيجي؛
- (د) وإخطار مدير الهجرة بأي تغيير في المؤسسة التعليمية يعترف حائز التصريح القيام به؛
- (هـ) وعدم السلوك على نحو يخل بالسلام أو حسن النظام أو الحكم الرشيد أو معنويات الشعب في جزر فيجي؛
- (و) وعدم ممارسة أي دعوة دينية عدا بموافقة خطية من الأمين الدائم؛
- (ز) وعدم إنتهاك أي شروط أخرى قد يفرضها الأمين الدائم خطيا.

١٤٥ - ويفيد تقرير وزارة خارجية الولايات المتحدة بأن بيانات جديدة قدمت على مدى السنة الماضية تشير إلى أن فيجي تشهد زيادة في الاتجار بالأطفال للاستغلال الجنسي. ويقع بعض الفتيان والفتيات ضحايا للإستغلال الجنسي من جانب مواطنين فيجيين وزوار أجنبية. وتشغل الفنادق المحلية فتيات دون السن القانوني للبقاء بناء على طلب ضيوف أجنبية<sup>(٤٠)</sup>. وهذا مجال يلزم أن تبحثه الحكومة والمنظمات غير الحكومية بصورة جدية وجماعية.

(٤٠) تقرير وزارة خارجية الولايات المتحدة (٢٠٠٧) - الصفحة ٩٩.



١٤٦ - وأكد بحث<sup>(٤١)</sup> أُجري في عام ٢٠٠٦ وجود استغلال جنسي للأطفال لأغراض تجارية وبغاء النساء والبنات والبنين في فيجي. وفيما يلي العوامل الأساسية التي تسهم في حظر هذا الاستغلال والإساءة الجنسية للأطفال:

- الافتقار إلى فرص العمل مما يخلق مصاعب مالية والافتقار إلى الأموال لتعليم الأطفال؛
- عدم القدرة على تحمل تكاليف الاحتياجات اليومية الأساسية؛
- دورة الإساءة والإهمال الموجودة بالفعل في بعض الأسر.

١٤٧ - فيجي بلد سياحي رئيسي وهناك أدلة متداولة جمعتها دراسة تفيد بأن السياح يزورون فيجي بهدف رئيسي هو إقامة علاقات جنسية مع بنات وأولاد دون السن القانوني<sup>(٤٢)</sup>. ومن الواضح أن البغاء والاستغلال الجنسي قضايا اقتصادية تترتب عليها آثار اجتماعية خطيرة بالنسبة لجميع المعنيين يمكن القضاء عليها إذا عُولجت بصورة شاملة عن طريق نهج متعدد القطاعات.

(٤١) مولته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

(٤٢) مركز حل الأزمات النسائية في فيجي وجهات أخرى - الصفحة ١٩.

## الجزء الثاني

### المادة ٧ - الحياة العامة والمشاركة السياسية

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في:

- (أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة والأهلية للإنتخاب لجميع الهيئات التي يُنتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛
- (ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة، وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية؛
- (ج) المشاركة في أي منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة والسياسية للبلد.

### مقدمة

١٤٨ - ما زال تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار يشكل تحدياً رئيسياً، في ضوء التغييرات السياسية. وعلى الرغم من أن الحكومات المتعاقبة اتخذت سياسة تمثيل المرأة بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة منذ عام ٢٠٠٣، لم يتم تحقيق هذا. وسيعكس تحقيق هدف المشاركة في صنع القرار بين الرجل والمرأة تكوين المجتمع وسيعزز عمليات الحكم الديمقراطي. وهو أيضاً شرط لازم لمراعاة مصالح المرأة. وبدون المشاركة النشطة للمرأة وإدماج وجهات نظر المرأة في جميع مستويات صنع القرار، سيصعب تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام المعلنة في مؤتمرات المرأة العالمية.

١٤٩ - وينص قانون الانتخابات لعام ١٩٩٩ على المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في دخول ميدان السياسة سواء كمرشحين في الانتخابات أو كمصوتين. والتصويت إلزامي بموجب القانون وتشجع المرأة دائماً على ممارسة هذا الحق.

١٥٠ - ولا يوجد أي حكم خاص أو حصة خاصة في هذا الشأن. وأدرجت الأحزاب السياسية أحكاماً بشأن تحقيق التوازن بين الجنسين في دساتيرها لتعزيز مشاركة المرأة مشاركة نشطة في الانتخابات وتخصيص مقاعد 'مضمونة' للمرأة خلال الانتخابات.

## المرأة في البرلمان

١٥١- ما زال هذا المجال يشكل أحد المجالات التي يستمر فيها تهميش المرأة. وفي الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠، حققت المرأة رقما قياسيا حيث شغلت ١٥ مقعدا في البرلمان من مجموع ١٠٩ مقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب. بيد أن هذا العدد انخفض بعد إجراء الانتخابات العامة في عام ٢٠٠١ حيث انتخبت ٥ نساء فقط وتم تعيين ٤ نساء في مجلس الشيوخ. وهناك وزيرتان من مجموع ٢٠ وزيرا في مجلس الوزراء. وتؤيد الحكومة الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية لتمكين المرأة، ومن مؤشراتته الرئيسية نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان الوطني. وفي عام ٢٠٠٦، كان يوجد في البرلمان ثماني نساء بين ٧١ عضوا في مجلس النواب وخمس نساء في المجلس الأعلى (مجلس الشيوخ) الذي يضم ٤٢ عضوا. وفي عام ٢٠٠٧، كانت هناك إمرأتان في مجلس الوزراء المؤقت، بيد أن هذا العدد انخفض إلى إمرأة واحدة بسبب ترشيح المناصب الوزارية في عام ٢٠٠٨.

١٥٢- وحدد استعراض أجراه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لبرنامج دور المرأة في السياسة في عام ٢٠٠٥ اتجاهات المصوتين كعامل هام في هذا الشأن. وما زالت المرأة تصوت وفقا لمشورة الرجال الذين ما يرحوا يفضلون المرشحين الذكور. ومن العوامل الأخرى التي تسهم في ذلك تعقد نظام التصويت التفضيلي في فيجي. ويجد العديد من المصوتين في فيجي أن النظام المزدوج يصعب على الفهم. وتشير الدراسة أيضا إلى أنه يلزم استعراض النظام الانتخابي حيث ينبغي النظر في التمثيل المناسب. ويتوخى أن يعجل هذا التغيير بزيادة المشاركة السياسية للمرأة وغيرها من فئات الأقلية أيضا<sup>(٤٣)</sup>.

## عصبة الناخبات في فيجي

١٥٣- من أجل تهيئة بيئة مواتية لمشاركة المرأة في السياسة؛ شكلت إدارة شؤون المرأة مع منظمات غير حكومية نسائية أخرى 'عصبة الناخبات في فيجي' في نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وهي تهدف إلى تثقيف الناخبات بشأن حقوقهن والعمل على تصويتهن لصالح انتخاب سياسيات يدافعن عن قضايا المرأة. ويُنفذ هذا الإجراء الإيجابي للنهوض بتمثيل المرأة في البرلمان وعلى مستويات أخرى من مستويات صنع القرار بما في ذلك الحكم المحلي ومجالس المقاطعات ومجالس تيكينا والمجالس الاستشارية للمناطق المحلية.

(٤٣) ورد في مصرف التنمية الآسيوي (٢٠٠٦) - الصفحة ٤٥.

## المجالس النظامية

١٥٤ - ما زالت تُجرى تحسينات في هذا المجال على نطاق واسع، حيث تشكل المرأة ١٩ في المائة من الممثلين في المجالس واللجان النظامية.

## الجدول ٣ - العضوية في هيئات صنع القرار، ٢٠٠٢

٢٠٠٢			
النسبة المئوية للنساء	المجموع	الرجال	النساء
٣٤,٦	٢٦	١٧	٩
٢١,٥	١٣٠٢	١٠٢٢	٢٨٠
١٨,٦	٨٦	٧٠	١٦
١٣,١	٣٨١	٣٣١	٥٠
١٦,٨	٧٠٣	٥٨٥	١١٨
٢١,٦	٣١٥	٢٤٧	٦٨
٨,٩	٤٥	٤١	٤
١٩,١	٢٨٥٨	٢٣١٣	٥٤٥

المصدر: لجنة الخدمة العامة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨.

١٥٥ - وكما يتجلى من الجدول الوارد أعلاه، تشكل المرأة ١٩,١ في المائة فقط من أعضاء مجالس الدولة ولجانها وهيئاتها وغيرها. وقد وافقت الحكومة المؤقتة مؤخراً على تخصيص ٣٠ في المائة للنساء في مجالس الحكومة ولجانها ومحاكمها وهيئاتها. ومن أجل التعجيل بتنفيذ هذه السياسة، قامت إدارة شؤون المرأة بتنشيط دائرة الترشيح التي يوجد لديها قائمة بأسماء وسير ذاتية لنساء مؤهلات للترشيح لعضوية هذه المجالس واللجان وغيرها. ويتمثل الهدف النهائي في زيادة عدد النساء في مجالس القطاع العام واللجان وما إلى غير ذلك.

١٥٦ - وتدرّك الإدارة أنه يمكن عزو عدم الاهتمام الذي أبدته بعض هؤلاء النساء بتولي هذه المناصب إلى الأدوار والمسؤوليات المزدوجة والمتعددة التي تؤديها بصفتها المهنية وكزوجة وأم.

## مجالس زوار المستشفيات

١٥٧ - حدث تحسن كبير على عضوية المرأة في مجالس المستشفيات ولجانها. وتبين آخر الاحصاءات أن المرأة تشكل الآن ٤٩ في المائة من أعضاء مجالس المستشفيات هذه<sup>(٤٤)</sup>. ومن المتوخى أن تؤدي زيادة مشاركة المرأة إلى إحراز تقدم أكيد في العنصر الجنساني من أداء الخدمات وسيحدث تحسينات أخرى. وبالإضافة إلى هذا يمكن أن تشارك النساء من الأعضاء، بانخراطهن في عملية صنع القرار الرسمي، أيضا مشاركة فعالة في محافل إنمائية أخرى مما يسهم مساهمة فعالة في التنمية العامة لمجتمعنا الريفي.

١٥٨ - وفي الخدمة العامة، تشغل المرأة ١٨ في المائة فقط من أعلى المناصب الحكومية في حين تشغل أغلبية النساء المستويات الدنيا التي تتضمن التمريض والتدريس والأعمال الكتابية. ويُناقش هذا بمزيد من التفصيل تحت المادة ١١.

## قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن

١٥٩ - تم تعيين الوزير المسؤول عن شؤون المرأة مؤخرا في مجلس الأمن القومي. وبفضل هذا التعيين، يصبح مدير شؤون المرأة عضوا في اللجنة الاستشارية للاستشارات وغيرها من لجان الأمن. ويمثل هذا علامة على طريق مسيرة المرأة في فيجي ومن شأنها تعزيز وتعجيل الجهود التي تبذلها المرأة لنشاندان تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥، المرأة والسلام والأمن.

## المناصب الدستورية

١٦٠ - منذ تعميم واعتماد قانون تعديل الدستور لعام ١٩٩٧، لم يتم تعيين أي امرأة في منصب دستوري. بيد أنه اعتبارا من حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تم تعيين إمرأتين في منصبين من هذه المناصب الدستورية السبعة وهما أمين المظالم ومشرف الانتخابات.

## الهيئة القضائية

١٦١ - تم تعيين أول امرأة كقاض أدنى درجة بالمحكمة العليا في عام ٢٠٠٢. وبعد ذلك أصبحت هناك ٤ نساء من قضاة المحاكم، بما في ذلك المحكمة العليا للأسرة. وبالإضافة إلى هذا، تم في عام ٢٠٠٧ تعيين أول رئيسة لقضاة التحقيق. وزاد أيضا عدد قاضيات التحقيق. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، كان هناك ما مجموعه قاضيتان في المحكمة العليا وقاضيتان في محكمة الأسرة و ٧ قاضيات تحقيق. ويمثل هذا زيادة كبيرة منذ تقديم التقرير الأولي في عام ٢٠٠٢.

(٤٤) وزارة الصحة، إحصاءات تقرير غير منشور (٢٠٠٨).

## الحكم المحلي

١٦٢ - هناك ثلاثة هياكل إدارية متميزة على صعيد الحكم المحلي. تحكم المجالس البلدية المدن الكبيرة والصغيرة في حين توجد مجالس المقاطعات في المناطق الريفية وتدير شؤون السكان الفيجيين الأصليين، بينما تحكم المجالس الاستشارية للمناطق المحلية سائر الفئات العرقية داخل المقاطعة. وتُنتخب مجالس المدن الكبيرة والصغيرة لمدة أربع سنوات على أساس الانتماء لأحزاب سياسية أو لرابطات دافعي الضرائب.

### الجدول ٤ - أعضاء المجالس البلدية حسب نوع الجنس في عام ٢٠٠٨

النسبة المئوية للنساء	المجموع	الإناث	الذكور	مجلس المدينة الكبيرة/الصغيرة
صفر	١٥	صفر	١٥	با
٨	١٢	١	١١	لاياسا
١٦,٦٦	١٢	٢	١٠	لامبي
١٢,٥	١٦	٢	١٤	لاو توكا
٥٠	٨	٤	٤	ليفوكا
٢١,٤٢	١٤	٣	١١	نادي
١٤,٢٨	٢١	٣	١٨	ناسينو
صفر	١٢	صفر	١٢	ناوسوري
١١	٩	١	٨	سافوسافو
صفر	١١	صفر	١١	سيغاتوكا
١٥	٢٠	٣	١٧	مدينة سوبا
صفر	٩	صفر	٩	تافوا

المصدر: وزارة الحكم المحلي (تقرير غير منشور).

### المجالس الاستشارية للمناطق المحلية

١٦٣ - تتولى إدارة الشؤون متعددة الأعراق المسؤولية عن تنمية جميع مجتمعات السكان غير الأصليين في المناطق الريفية. وتعمل الإدارة بدعم من سبعة عشر مجلسا استشاريا للمناطق المحلية. ويؤدي أعضاء هذه المجالس دورا حيويا داخل مجتمعاتهم المحلية في إقامة صلة بين الإدارة والمجتمع المحلي. ويشمل الدور الذي تؤديه هذه المجالس الدعم الإداري في تيسير تقديم الخدمات للمجتمع المحلي في تحديد مشاريع العون الذاتي. وهي تساعد ثانيا في التحقق من

مستويات دخل آباء وأولياء أمور مقدمي طلبات الحصول على منح دراسية. بموجب خطة المنح الدراسية في الشؤون متعددة الأعراق.

١٦٤ - ونظرا لأن فيجي مجتمع أبوي، تعكس العضوية في جميع هذه المجالس المواقف التقليدية والنمطية المقبولة حيث تكاد لا تُرى المرأة في هذه المؤسسات. وفيما عدا أعضاء المجالس البلدية، يرشح وزير شؤون السكان الأصليين وتنمية المقاطعات والشؤون متعددة الأعراق أعضاء مجالس المقاطعات والمجالس الاستشارية.

### مجالس المقاطعات

١٦٥ - تقوم مجالس المقاطعات على أساس التسلسل الهرمي التقليدي للفنانا ومن ثم يصعب تماما لنساء السكان الأصليين غير الرئيسات الحصول على عضويتها. ويصبح جميع رؤساء مجالس تيكينا داخل المقاطعة تلقائيا أعضاء في مجلس مقاطعتهم بفضل تعيينهم. وبناء على ذلك تصبح الرئيسة التي تتولى رئاسة مجلس تيكينا عضوا في مجلس المقاطعة. والعضو الأثني الأخرى هي زعيمة أو رئيسة السوكوسوكو فاكاماراما<sup>(٤٥)</sup> في المقاطعة. بيد أنه تحدث تغييرات حيث توجد بعض المقاطعات التي لديها أكثر من امرأة واحدة في المجلس.

### المرأة في المنظمات غير الحكومية

١٦٦ - على الرغم من أن المنظمات غير الحكومية النسائية مسجلة تحت قانون الصناديق الاستثمارية الخيرية لعام ١٩٤٥، لا تقتصر مهامها على الأعمال الخيرية. وتشارك بعض هذه المنظمات القائمة على قضايا بارزة، مثل حركة حقوق المرأة في فيجي ومركز حل الأزمات النسائية في فيجي، مشاركة نشطة في الدعوة لحقوق المرأة والتصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس والقضاء على العنف ضد المرأة.

١٦٧ - وتنفذ حركة حقوق المرأة في فيجي أيضا برنامج 'محفلة القيادات الناشئة' الذي يستهدف الشباب ما بين سن ١٨ و ٢٥ سنة. والهدفان الرئيسيان لهذا البرنامج الذي يستمر لمدة سنة هما:

- عرض القضايا التي تواجهها الشباب في فيجي وفي جميع أنحاء العالم على القيادات الناشئة؛
- إتاحة إجراء مناقشة عميقة لتحسين فهم مختلف المواضيع الهامة والشؤون الراهنة.

(٤٥) تنظيم نسائي لجميع نساء السكان الأصليين اللاتي تبلغ أعمارهن ١٦ عاما أو أكثر.

- ١٦٨ - وتُعرض على المشتركات في البرنامج قضايا تحيط بالقيادة والأعمال التجارية والبيئة ووسائل الإعلام والصحة الإنجابية وحقوق الإنسان والسياحة والفقر والقانون وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والثقافة والدين وآثرها على المرأة ودور المرأة في كل مجال<sup>(٤٦)</sup>.
- ١٦٩ - وخلال الانتخابات العامة التي أُجريت في عام ٢٠٠٦، جمعت الحركة أموالاً لمساعدة المرشحات في حملتهن الانتخابية.
- ١٧٠ - ويساعد المجلس الوطني للمرأة أيضا في مواصلة برنامج 'دور المرأة في السياسة والمشاركة في صنع القرار' على جميع المستويات من المجتمع المحلي إلى المستوى الوطني.
- ١٧١ - وتشغل المرأة مناصب إدارية في معظم المنظمات غير الحكومية. وهي تنشط جدا أيضا في الضغط لإجراء تغييرات في المجالات التي يلزم تحسينها.

### المادة ٨ - التمثيل

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة على قدم المساواة مع الرجل، ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية.

### الخدمة الدبلوماسية

- ١٧٢ - الحكومة رب عمل يتيح تكافؤ الفرص، ويتيح مشاركة الرجل والمرأة على قدم المساواة في الخدمة الدبلوماسية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يتم تعيين سوى امرأة واحدة كرئيسة لبعثة، في حين عملت نساء أخريات في هذه المناصب. بيد أنه تم تعيين نساء برتبي وكييل المفوض السامي والمستشار.
- ١٧٣ - ولم يوضع أي برنامج خاص أو إيجابي لمساعدة نساء مؤهلات للحصول على عمل في الخدمة الدبلوماسية.

### المؤتمرات الدولية

- ١٧٤ - تمثل المرأة أيضا فيجي سواء كرئيسة أو عضو في الوفود الحكومية لدى المؤتمرات والاجتماعات الدولية. وعادة ما ترأس الوزيرات وفد الدولة لدى مؤتمرات وحلقات دراسية

(٤٦) <http://www.fwrn.org.fj> - تم الحصول عليها منه في ١٩/٧/٢٠٠٨.



دولية تتصل بمناصبهن الوزارية. وتُختار المرأة أساسا لتمثيل البلد بالاستناد إلى جدارتها وخبرتها الفنية.

### المنظمات الدولية والإقليمية

١٧٥ - حققت المرأة الفيجية تقدما كفنية في المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الخمس الماضية. وفي المكتب متعدد الأقطار التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سوفا، ترأس نساء جميع الأفرقة الموضوعية الثلاث. وتتولى المرأة الفيجية أيضا مناصب رئيسية في بعض المنظمات والمؤسسات والأوساط الأكاديمية الإقليمية. وعلى سبيل المثال، تتولى فيجيتان كلا من منصب نائب مدير جامعة جنوب المحيط الهادئ ومساعد نائب مديرها.

### حفظ السلام

١٧٦ - تم الآن تجنيد المزيد من النساء في القوات المسلحة لجمهورية فيجي بالمقارنة بالسنوات الخمس الماضية. وهن يشاركن في بعثات حفظ السلام مع الأمم المتحدة خاصة في العراق والسودان وأفغانستان والمراقبين التابعين للقوة متعددة الجنسيات في سينا.

١٧٧ - وطرأت زيادة أكبر في تجنيد النساء في قوة شرطة جمهورية فيجي. وتنضم النساء من أفراد قوة الشرطة إلى نظرائهن الذكور في مهام حفظ السلام على الصعيد الدولي ويشاركن أيضا في بعثة المساعدة الإقليمية إلى جزر سليمان التي تقودها استراليا.

### المادة ٩ - الجنسية

١ - تمنح الدول الأطراف المرأة حقوقا مساوية لحق الرجل في اكتساب جنسيتها أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبي، أو على تغيير الزوج لجنسية أبناء الزواج، أن تتغير تلقائيا جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية، أو أن تُفرض عليها جنسية الزوج.

٢ - تمنح الدول الأعضاء المرأة حقا مساويا لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالهما.

١٧٨ - يعترف قانون تعديل الدستور لعام ١٩٩٧ بالمساواة في حقوق المواطنة بين كل من الرجل والمرأة والمساواة في وضع أزواج المواطنين الفيجيين سواء كانوا إناثا أو ذكورا. ولا يغير زواج امرأة فيجية من مواطن أجنبي من جنسيتها ما لم ترغب في تغييرها. وهي تظل تتمتع بذات الحقوق التي يتمتع بها الرجل بشأن مسألة المواطنة والجنسية وحقوق أطفالهما بموجب قانون (تعديل) الدستور لعام ١٩٩٧. ولا يُسمح بإزدواج الجنسية في فيجي.

١٧٩- تُكتسب جنسية فيجي بحكم المولد أو التجنيس أو التسجيل. وتمنح الحكومة ترخيصاً لمن يودون دخول فيجي والإقامة فيها، سواء كزوار لمدة تقل عن ستة أشهر أو بتصاريح عمل بها.

١٨٠- وترد المواطنة بحكم التسجيل تحت المادة ١٢ من قانون تعديل الدستور لعام ١٩٩٧ كما يلي:

المادة ١٢ (٦) يجب الموافقة على طلب الحصول على المواطنة بحكم التسجيل الذي يقدمه شخص بالغ من مواطني بلد آخر إذا:

(أ) كان الشخص من مواطني الدولة من قبل؛

(ب) ونبذ مواطنته الأخرى.

(٧) ويجب الموافقة على طلب الحصول على المواطنة بحكم التسجيل الذي يقدمه شخص بالغ تزوج من أحد المواطنين إذا كان مقدم الطلب:

(أ) ظل موجوداً في فيجي بصورة قانونية لفترة ٣ سنوات من السنوات الخمس التي تسبق تقديم الطلب مباشرة؛

(ب) يمتثل للشروط الأخرى التي يفرضها البرلمان.

١٨١- وتحمّل المادة ١٣ من الدستور المواطنة بحكم التجنيس وتنص على ما يلي:

المادة ١٣ - (١) يجوز أن يصبح الشخص مواطناً بحكم التجنيس.

(٢) وشرط التجنيس هو أن يكون الشخص موجوداً في فيجي بصورة قانونية لفترة مجموعها ٥ سنوات من السنوات العشر التي تسبق تقديم طلب التجنيس مباشرة.

## الجزء الثالث

## المادة ١٠ - التعليم

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل لها حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في ميدان التربية، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) شروط متساوية في التوجيه الوظيفي والمهني، والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، في المناطق الريفية والحضرية على السواء؛ وتكون هذه المساواة مكفولة في مرحلة الحضنة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني؛

(ب) التساوي في المناهج الدراسية، وفي الامتحانات، وفي مستويات مؤهلات المدرسين، وفي نوعية المرافق والمعدات الدراسية؛

(ج) القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور الرجل ودور المرأة في جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط، وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم؛

(د) التساوي في فرص الحصول على المنح والإعانات الدراسية الأخرى؛

(هـ) التساوي في فرص الاستفادة من برامج مواصلة التعليم، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفي، ولا سيما البرامج التي تهدف إلى التعجيل بقدر الإمكان بتضييق أي فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة؛

(و) خفض معدلات ترك الطالبات الدراسة، وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللائي تركن المدرسة؛

(ز) التساوي في فرص المشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية؛

(ح) إمكانية الحصول على معلومات تربوية محددة تساعد على كفاءة صحة الأسر ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والإرشادات التي تتناول تنظيم الأسرة.

## مقدمة

١٨٢ - يوفر قانون التعليم، الفصل ٢٦٢، الإطار القانوني للتعليم في فيجي. وتتولى وزارة التعليم المسؤولية عن تقديم التعليم والخدمات التعليمية للمدارس ودور الحضانة ومراكز التدريب. وتقدم في جملة أمور أخرى مبادئ توجيهية للسياسات وإطاراً للمناهج الدراسية وموظفي التدريس المؤهلين والدعم لسلطات المراقبة ومؤسسات التعليم والتدريب.

١٨٣ - وفي عام ١٩٩٥، اعتمدت فيجي مع ١٥٥ دولة أخرى من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الإعلان العالمي لتوفير التعليم للجميع. وأهداف توفير التعليم للجميع هي:

- (١) التوسع في رعاية الطفولة المبكرة والتعليم؛
- (٢) وتعميم الحصول على التعليم المجاني في المرحلة الابتدائية؛
- (٣) والوصول على قدم المساواة لبرامج اكتساب المهارات الحياتية؛
- (٤) وتوسيع نطاق محو أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥؛
- (٥) والمساواة بين الجنسين؛
- (٦) والمساواة في التعليم.

١٨٤ - وتلتزم وزارة التعليم التزاماً كاملاً بتطوير خطة العمل لتوفير التعليم للجميع التي تشمل الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥. واستناداً إلى تقرير الوحدات، يبرز تقرير تقييم توفير التعليم للجميع في منتصف العقد للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧ في فيجي، أن تحقيق التعادل بين الجنسين مسألة غير ذات أهمية نظراً لأن التعليم الأساسي مجاني وإلزامي لجميع الأطفال.

١٨٥ - ويتمتع البنين والبنات بتكافؤ الفرص في جميع مستويات التعليم في إطار نظام التعليم في فيجي وتتطلب سياسات الحكومة تقسيم جميع المنح الدراسية على قدم المساواة بين البنين والبنات، مما يجعل "تحقيق التعادل والمساواة بين الجنسين ذا أولوية دنياً" في تقييم منتصف العقد لتوفير التعليم للجميع.

١٨٦ - واصلت الحكومة التزامها بالتعليم والتدريب من خلال ما ترصده له في ميزانيتها السنوية. وبلغت نسبة المخصص السنوي لقطاع التعليم ٥,١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٩١ وزادت لتصبح ٦,٤ في المائة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وفيما يتعلق بعام ٢٠٠٥، مثل قطاع التعليم ٢٠ في المائة من مجموع نفقات الحكومة<sup>(٤٧)</sup>. ويشير هذا إلى

(٤٧) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - الصفحة ٢٦٦.

التزام الحكومة بتحسين نوعية التعليم وأداء خدماته. ويُرى التعليم كأفضل طريقة لتخفيف حدة الفقر والمشقة متاحة للفقراء والمهمشين.

١٨٧ - وبالإضافة إلى ذلك، مؤل الاتحاد الأوروبي برنامج قطاع التعليم في فيجي الذي بدأ في عام ٢٠٠٤ وهو أحد أهم التدخلات في قطاع التعليم. وتمثل الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي: تحقيق الإنصاف في الحصول على التعليم؛ وتحقيق التعليم طوال الحياة للمجتمعات المحرومة وتحسين نوعية التعلم وأهميته ونواتجه.

١٨٨ - ومجالات النتائج الخمس هي:

- مساعدة المدارس في تلبية احتياجاتها من المباني عن طريق توفير الفصول الدراسية والمهاجع ومساكن المدرسين والمطابخ وغرف الطعام وإمدادات المياه والمرافق الصحية وما إلى غير ذلك؛
- دعم مؤسستي تدريب المعلمين الحكوميتين، كلية المعلمين في لاوتوكا وكلية التعليم المتقدم في فيجي في تنظيم وممارسة تدريب المعلمين في المناطق النائية والريفية. ويستفاد من هذا البرنامج أيضا في إصلاح المناهج الدراسية والتعليم الفني والمهني.
- حصول المدارس في المجتمعات المحلية المحرومة على الدعم لموارد التدريس بما في ذلك المعدات والمواد التعليمية والكتب والحواسيب.
- تعزيز تحسين التنسيق فيما بين أصحاب المصالح من أجل تنسيق تطوير التعليم وتلافي الإزدواج. وتعزيز هياكل التعليم في جميع المستويات لتحسين تنفيذ سياسات وخطط وزارة التعليم. وغني عن القول أن التعليم قضية شاملة لعدة قطاعات هي الإسكان والصحة والفقر ويرتبط ارتباطا شديدا بتحسين مستويات المعيشة<sup>(٤٨)</sup>.

#### إمكانية الحصول على التعليم والمشاركة فيه

١٨٩ - على مدى العقد الماضي، ركزت الحكومة بالشراكة مع المجتمعات المحلية على زيادة إمكانية حصول الجميع على التعليم الجيد. وتشمل التدابير التي أُخذت لإتاحة إمكانية الحصول على التعليم توفير المدرسين المؤهلين وتقديم المنح لدعم تكلفة التعليم التي يتحملها المجتمع المحلي ورفع مستوى المرافق.

١٩٠ - واعترافا بالدور الحاسم الذي يؤديه التعليم الجيد كاستراتيجية لتخفيف حدة الفقر، واصلت الحكومة دعم تكلفة التعليم. وفي عام ٢٠٠٦، أُتيح التعليم المجاني بلا رسوم دراسية

(٤٨) وزارة التعليم، التقرير السنوي (٢٠٠٦) - الصفحة ٢٩.

من المرحلة الابتدائية حتى الصف السابع في المدارس الثانوية. ورغم التزام الحكومة بهذا، وتقديم مساعدات أخرى للأطفال المحرومين والانتظام الإلزامي بالمدارس الآن، ما زال هناك عدد من البنات والبنين في سن الدراسة بالمدارس الابتدائية ينقطعون عن الدراسة. وفي معظم الحالات، لا تستطيع الأسر تحمل الرسوم الأخرى التي تفرضها المدارس وتكاليف مثل الزي المدرسي والكتب والنقل<sup>(٤٩)</sup>.

١٩١ - يوجد في فيجي تفاوت قليل جدا بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي. ويبيّن تعداد عام ١٩٩٦ أن نسبة تكاد تكون متساوية من البنين والبنات تستمر في الدراسة حتى سن الثامنة عشرة.

### الجدول ٥ - الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة			
الغاية	المؤشر	حالة التقدم المحرز	
		٢٠٠٠	٢٠٠٣
٩ - نسبة البنات في التعليم الابتدائي إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، وذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥	٩ - نسبة البنات في التعليم الابتدائي إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي	الابتدائي: ٠,٩٤ الثانوي: ١,٠٤ العالي: ١,٠٠٣	الابتدائي: ٠,٩٨ الثانوي: ١,٠٧ العالي: ٠,٩٩
١٠ - نسبة الإناث إلى الذكور الملمين بالقراءة والكتابة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاما	١٠ - نسبة الإناث إلى الذكور الملمين بالقراءة والكتابة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاما	١,٠٠٣	غير متاح
١١ - حصة النساء من الأعمال المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي	١١ - حصة النساء من الأعمال المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي	٤٤,٦	٣٨,١ في المائة
١٢ - نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية	١٢ - نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية	٤,٢ في المائة	١١,٣ في المائة
		٩,٤ في المائة	١٢,٥ في المائة
		٥,٨ في المائة	١٥,٥ في المائة
		٨,٧ في المائة	١٥,٥ في المائة

المصدر: تقرير فيجي عن الأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٤).

(٤٩) تقرير فيجي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٤) - الصفحة ٢١.

## الطفولة المبكرة

١٩٢ - أصبح الحصول على التعليم في الحضانة أيسر الآن لعدد أكبر من الأطفال وتعمم تقريبا إمكانية الحصول على التعليم الابتدائي. وفي عام ٢٠٠٥، سُجل أيضا ١٤ مركزا من مراكز التعليم في الطفولة المبكرة خلال السنة.

المقيدون بالمدارس في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٥
(عدد) المقيدون بدور الحضانة	٤٨١	٥٣١
الذكور	٤ ٣٠٨	غير متاح
الإناث	٤ ٣٢٠	غير متاح

## التعليم الابتدائي والثانوي

١٩٣ - في عام ٢٠٠٦، سُجلت ثلاث مدارس ابتدائية ومدرستان ثانويتان جديدة ووصل بذلك مجموع عددها إلى ٧١٩ و ١٦٤ على التوالي. ووصل صافي نسبة البنات المقيّدات بالمدارس الابتدائية في عام ٢٠٠٥ إلى ٩٦ في المائة ووصل إجمالي نسبة المقيّدات بالمدارس الابتدائية إلى ١٠٥ في المائة. ووصل إجمالي المقيّدات بالمدارس الثانوية من الإناث في عام ٢٠٠٥ إلى ٩١ في المائة<sup>(٥٠)</sup>.

١٩٤ - لجميع طلاب المدارس الثانوية إمكانية الحصول على مشورة بشأن الوظائف وإرشاد مهني لتمكينهم من اتخاذ قرار مدروس واختيار حياتهم الوظيفية. وفي السنوات الخمس الماضية، قامت وزارة التعليم، بالاقتران مع لجنة الخدمة العامة ومؤسسات التعليم العالي بتنظيم معرض للوظائف في جميع أنحاء الدولة لمساعدة الطلاب في اختيار وظائفهم.

(٥٠) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - الصفحة ٣٣٥.

## الجدول ٦ - عدد الطلاب المقيدين بالمدارس وعدد المدرسين، ٢٠٠٥-٢٠٠٧

نوع المعلومات	٢٠٠٥			٢٠٠٦			٢٠٠٧		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
<b>التعليم الابتدائي</b>									
عدد المدارس الابتدائية			٧١٩			٧١٩			٧٢٠
عدد المقيدين بالتعليم الابتدائي	٧٢٤٠٧	٦٨٦٨٢	١٤١٠٨٩	٧٢٥٠٥	٦٧٦٢٤	١٤٠١٢٩	٦٩٥٧٩	٦٤٢٥٦	١٣٣٨٣٥
عدد المدرسين	٢١٦١	٢٨٤٥	٥٠٠٦	٢٢١٤	٢٧٩٧	٥٠١١	غير متاح	غير متاح	٥١٣١
نسبة الطلاب إلى المدرسين		٢٨,١٨		٢٧,٩٦		٢٦,٠٨			
<b>التعليم الثانوي</b>									
عدد المدارس الثانوية			١٦٢			١٦٢			١٦٩
عدد المقيدين بالتعليم الثانوي	٣٢٣٩٠	٣٤٠٠٠	٦٦٣٩٠	٣٣٧٣١	٣٥٨٠٤	٦٩٥٣٥	٣٢٩٣٤	٣٥٩٧٠	٦٨٩٠٤
عدد المدرسين	٢٠١٤	٢١٢٧	٤١٤١	٢٠١٤	٢١٢٧	٤١٤١	غير متاح	غير متاح	٤٣٢٧
نسبة الطلاب إلى المدرسين		١٦,٠٣		١٦,٧٩		١٥,٩٢			
<b>المدارس الفنية المهنية</b>									
عدد المدارس الفنية المهنية			٦٣			٦٦			٥٤
عدد المقيدين بالمدارس الفنية والمهنية	١٤٧٧	٦٣٨	٢١١٥	١٦٨٥	٨٤١	٢٥٢٦	غير متاح	غير متاح	غير متاح

مقتطف من مكتب إحصاءات جزر فيجي - إحصاءات التعليم

١٩٥ - ويبين الجدول الوارد أعلاه حدوث تحسن في النسبة بين المدرسين والتلاميذ في كل من المدارس الابتدائية والثانوية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧. وفي الواقع تم إحراز تقدم على مدى العقد الماضي، حيث انخفضت النسبة من ١ : ٣٠ في عام ١٩٩٥ إلى ١ : ٢٨ في عام ٢٠٠٥. للتعليم الابتدائي وانخفضت للتعليم الثانوي من ١ : ٢٠ في عام ١٩٩٥ إلى ١ : ١٦ في عام ٢٠٠٥<sup>(٥١)</sup>. بيد أنه في كل من التعليم الابتدائي والثانوي، ترتفع نسبة المدرسين إلى الطلاب في مدارس الحضر عنها في مدارس الريف. ويعكس هذا جزئياً تفرق السكان والتركيز على الحصول على التعليم خاصة للطلاب في المناطق الريفية.

(٥١) وزارة التعليم، التقرير السنوي (٢٠٠٥) - الصفحة ٤.



المدارس الخاصة	٢٠٠٤	٢٠٠٥
(عدد) المدارس الخاصة	١٧	١٧
عدد المقيدين بها حسب العرق		
فيجيون	٥٤٧	٦٠٠
هنود	٤٤٤	٣٥٦
آخرون	٧٧	٥١
موظفو التدريس	١٢٧	١٠٣

### التعليم العالي

١٩٦ - تقدم جامعة جنوب المحيط الهادئ خدماتها للطلاب من إثني عشر بلدا من جزر المحيط الهادئ. وزادت نسبة عدد طلاب فيجي زيادة كبيرة من ٥٥ في المائة منهم في عام ١٩٩٦ إلى ٧٤ في المائة في عام ٢٠٠٢، حيث تشكل المرأة ٥٠ في المائة من مجموع عدد الطلاب من فيجي. وتبين الإحصاءات حسب نوع الجنس في جامعة المحيط الهادئ أن المرأة تنحو إلى الالتحاق بدورات دراسية تؤدي إلى 'مسار وظيفي أنثوي' على سبيل المثال يضم برنامج الحصول على درجة علمية ودبلوم في التدريس نسبة عالية من الطالبات<sup>(٥٢)</sup>.

### الجدول ٧ - الدرجة العلمية الممنوحة حسب نوع الجنس، ٢٠٠٦

البرنامج	٢٠٠٦			النسبة المئوية للنساء
	الإناث	الذكور	المجموع	
الشهادة	٤٢	٣٣	٧٥	٥٦ في المائة
الدبلوم	٩٠	٤٨,٥	١٣٨	٦٥,٢ في المائة
درجة البكالوريوس	٥٨١	٥٧٦	١١٥٧	٥٠,٢ في المائة
شهادة التخرج	٦٥	٨١	١٤٦	٤٤,٥ في المائة
دبلوم التخرج	١٠٤	٩٧	٢٠١	٥١,٧ في المائة
درجة الماجستير	٣٨	٦٣	١٠١	٣٧,٦ في المائة
درجة الدكتوراة		١	١	٠,٠ في المائة
المجموع	٩٢٠	٨٩٩	١٨١٩	٥٠,٦ في المائة

المصدر: جامعة جنوب المحيط الهادئ، دراسة جدوى تعميم المنظور الجنساني، ٢٠٠٨.

(٥٢) شاندرافا وليواي (٢٠٠٥) - الصفحة ٣١.

١٩٧- وإلى جانب جامعة جنوب المحيط الهادئ، تشمل مؤسسات التعليم العالي الأخرى جامعة فيجي، ومعهد التكنولوجيا في فيجي، وكلية الزراعة في فيجي، وكلية التعليم المتقدم في فيجي، وكلية المعلمين في لاوتوكا، وكلية الطب في فيجي، وكلية التمريض في فيجي، وكلية تمريض تيسي.

#### الجدول ٨<sup>(٥٣)</sup> - عدد المقيدين بمؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٣-٢٠٠٥

المؤسسة	٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		المجموع	النسبة المئوية للنساء
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث		
كلية الزراعة في فيجي	٥٢	٥٦	٢٥	٢٤	٢٧	٢١	١٠٤	١٠١
كلية التعليم المتقدم في فيجي	١١٦	١٥٢	١٠٦	٩١	٦٥	٨٤	٢٨٧	٣٢٧
معهد التكنولوجيا في فيجي								
كلية الطب في فيجي								

المصدر: موقع CHRIS على شبكة الإنترنت.

#### مؤهلات المدرسين وتدريبهم

١٩٨- نظرا لالتزام الحكومة بتحسين مستوى التعليم في فيجي، استعرضت سياستها بشأن مؤهلات المدرسين. وبالإضافة إلى ذلك يمكن للمدرسين الحصول على برامج لنيل درجة علمية وللدراسات العليا. ويمكن أن يحصلوا على إجازة دراسية أو عن طريق التعلم من بُعد والمرن الذي تُتيحه جامعة جنوب المحيط الهادئ.

١٩٩- وبالإضافة إلى كلية المعلمين في لاوتوكا التابعة للدولة، يقدم تدريب لمدرسي المدارس الابتدائية في كلية كوربوس كريستي للمعلمين، كلية فالتون، حيث يحصل الخريجون على دبلوم في التدريس بالمدارس الابتدائية. ومن ناحية أخرى، يمكن أيضا الحصول على بكالوريوس التربية (التدريس بالمدارس الابتدائية) في جامعة جنوب المحيط الهادئ التي تقدم أيضا برنامجا داخليا لتدريس معلمي المدارس الثانوية. ويُجمل الجدول التالي إحصاءات تدريب المدرسين للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦:

(٥٣) لا تتوافر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس بالنسبة لمعهد التكنولوجيا في فيجي وكلية الطب في فيجي.

## الجدول ٩ - تدريب المدرسين، ٢٠٠٥-٢٠٠٧

نوع المعلومات	٢٠٠٥		٢٠٠٦		٢٠٠٧	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
تدريب المدرسين						
عدد المدارس	٤	٤	٤	٤	٤	٤
عدد المقيدین بتدريب المدرسين	٣٤٧	٣٦٦	٣٩٩	٤٧٨	٨٧٧	غير متاح غير متاح غير متاح

المصدر: مكتب إحصاءات جزر فيجي، إحصاءات التعليم (٢٠٠٨).

## المناهج الدراسية

٢٠٠ - يواكب الإطار الوطني الجديد للمناهج الدراسية التنمية الشاملة للطفل. ويشمل الإطار التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة حتى الصف السابع. بما يشمل التعليم الخاص والتعليم والتدريب الفني والمهني. ويضم الإطار الركائز الأربع للتعليم التي حددها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهي:

- التعلم للمعرفة؛
- والتعلم للعمل؛
- والتعلم للعيش سوياً؛
- والتعلم كي نكون.

٢٠١ - ويوفر إطار المناهج الدراسية هذا نواتج رئيسية للتعلم من أجل التدريس والتعلم والتقييم يتيح معلومات قائمة على أدلة بشأن الإنجازات التي حققها الطلاب في مستوى فهمهم ونوع المهارات التي اكتسبوها.

## التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

٢٠٢ - رعاية الطفولة المبكرة ونماؤها وتعليمها شكل شامل يضم أي نوع من الخدمات التي تعزز الرعاية الصحية للأطفال منذ الولادة حتى الثامنة ونموهم ونماءهم وتعلمهم. وتحدد السياسة الجديدة، التي دخلت حيز النفاذ اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، المبادئ التوجيهية للإدارة والبرامج في إطار هذه السياسة.

## التعليم الخاص

٢٠٣ - وُضع في عام ٢٠٠٦ المنهج الدراسي الجديد للتعليم الخاص بما يتمشى مع الإطار الوطني للمناهج الدراسية. ومن السمات الهامة التي يتسم بها المنهج الدراسي الجديد توفير الموارد ذات الصلة لدعم الاتصالات للطلاب الذين يعانون من درجات شديدة من العجز. ورغم أن الإطار شامل للجميع، يتسم أحد العوامل الرئيسية فيه بإمكانية الحصول على التعليم خاصة لمن يعيشون في المناطق الريفية. ويعاني هؤلاء الطلاب المعوقون من المزيد من الحرمان والتهميش نظرا لعدم توفر مرافق التعليم الخاص في تلك المناطق.

## الطفلة

٢٠٤ - سيساعد تعليم الطفلة على بناء ثقتها بنفسها وسيتمكنها أيضا من إتخاذ قرارات مدروسة بشأن حياتها وأسرتها ومجتمعها والدولة ككل. وسيساعد التعليم الجيد على تخفيض مواطن الضعف لديها، لا سيما في ضوء التحديات الجديدة وغيرها من المسائل الناشئة التي يمكن أن تؤثر تأثيرا معاكسا عليها بسبب حالتها. وكان موضوع اليوم الدولي للمرأة في عام ٢٠٠٧ هو 'تمكين الطفلة عن طريق التعليم'.

## المنح الدراسية وغيرها من المنح

٢٠٥ - لا يوجد تمييز بين الذكور والإناث المؤهلين في الحصول على المنح الدراسية للدراسة في المرحلة العليا. وتقدم لجنة الخدمة العامة منحا دراسية لدراسات سابقة للإلتحاق بالخدمة لتاركي الدراسة والتدريب أثناء الخدمة لموظفي الخدمة المدنية.

٢٠٦ - وتقدم وزارة شؤون السكان الأصليين منحا دراسية للطلاب المؤهلين من السكان الأصليين للدراسة محليا وفي الخارج معا. وفي عام ٢٠٠٧، كان ٥٦ في المائة من الحاصلين عليها من الإناث و ٤٤ في المائة منهم من الذكور. وفيما يتعلق بالطلاب من غير السكان الأصليين، يمكنهم الحصول على منح دراسية تقدمها إدارة الشؤون متعددة الأعراق.

## نظام القروض الطلابية

٢٠٧ - يستطيع طلاب المرحلة العليا من الأسر التي يقل دخلها السنوي عن ١٠.٠٠٠ دولار الاستفادة من نظام القروض الطلابية الذي تديره الحكومة. ويقدم هذا النظام مساعدات مالية لتسديد الرسوم التعليمية والإقامة وشراء الكتب للطلاب المؤهلين لذلك. وفي عام ٢٠٠٥، بلغ مجموع عدد الإناث والذكور الذين قُدمت لهم مساعدات ١٣٧ و ١٤٤ على التوالي، على النحو المحمل في الجدول الوارد أدناه.

## الجدول ١٠ - نظام القروض الطلابية - لعام ٢٠٠٥، حسب نوع الجنس والعرق

المؤسسة	الفيجيون		الروتومان		الهنود		آخرون		المجموع	النسبة المئوية للإناث
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
كلية الزراعة في فيجي	٥	٣	-	١	٦	٢	-	-	١٧	٣٥
كلية كوريس كريستي للمعلمين	١	٦	-	-	-	١	-	-	٨	٨٧
جامعة جنوب المحيط الهادئ	٢٣	٢٢	-	٢	١٨	١٩	١	١	٨٦	٥١
كلية الطب في فيجي	٢	٢	-	١	٦	١١	-	-	٢٢	٦٤
معهد التكنولوجيا في فيجي	٤٨	٤٣	٢	٣	٣٠	١٣	٢	٧	١٤٨	٤٥
المجموع	٧٩	٧٦	٢	٧	٦٠	٤٦	٣	٨	٢٨١	٤٩٪

المصدر: لجنة الخدمة العامة، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٥.

٢٠٨ - بيد أن اختيار الحاصلين على هذه القروض لميدان الدراسة يبين أن الإناث ما زلن يلتحقن بمجالات تقديم الخدمات والرعاية في حين يختار الذكور مواضيع علمية وتقنية.

### تعليم الكبار

٢٠٩ - في عام ٢٠٠٤، قدمت الحكومة برنامج 'ماتوا' في مدرسة نابوا الثانوية في سوفيا. ويتيح هذا البرنامج للمهتمين من تاركي الدراسة والبالغين الذين انقطعوا عن الدراسة مواصلة تعليمهم في إطار المناهج الدراسية الرئيسية للمرحلة الثانوية. ويهدف البرنامج أصلاً، من بين ما يهدف، إلى تحقيق ما يلي:

- رعاية من انقطعوا عن الدراسة من مناطق الإسكان القريبة منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل؛
- تحقيق المساواة في الفرص بين الفئات المحرومة والفئات المميزة؛
- إتاحة فرص التعليم لمن تعرضوا لمخاطر المراهقة؛
- رفع المستويات التعليمية للدورات الدراسية والخدمات المجتمعية ذات النوعية الجيدة؛
- إتاحتها لأي شخص جاد في إتخاذ موقف إيجابي بشأن مستقبله الجديد لحياته.

٢١٠ - وعلى الرغم من أن معدل القيد بالبرنامج مرتفع عادة، لا يستكمله سوى عدد ضئيل من المسجلين به<sup>(٥٤)</sup>. ومعدل النجاح مرتفع جدا، ويدرس ٢٠ خريجا الآن في جامعة جنوب المحيط الهادئ. و ٧٥ منهم نساء. وهناك ١٤ من الإناث من مجموع ٢٣ من خريجي ماتوا الذين يدرسون في معهد التكنولوجيا في فيجي<sup>(٥٥)</sup>. وقد أتاح هذا البرنامج فرصة ثانية لمن انقطعوا عن الدراسة. وتستطيع البنات اللاتي انقطعن عن الدراسة نظرا لحملهن، الالتحاق بهذا البرنامج أيضا. وهذا البرنامج هو أحد البرامج التي يمكن أن تعتبر استراتيجية ثلاثية للتصدي للحد من الفقر ومنح فرصة ثانية للأمهات المراهقات في سن الدراسة ومن انقطعوا عن الدراسة كما أوصت بذلك لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تعليقاتها الختامية<sup>(٥٦)</sup>. واستنادا إلى معدل نجاح البرنامج، يمكن استنساخه في مدارس ثانوية أخرى.

٢١١ - وأعربت نساء عن رغبتهن في إتاحة برامج التدريب هذه الشاملة للجميع في جميع المراكز الرئيسية ومدارس ريفية مختارة. وهن يعتبرن أن منح فرصة ثانية لهن يتيح لهن إمكانية الحصول على مؤهلات أعلى وتحسين فرص عملهن مما سيحسن بدوره سبل كسب رزقهن. ويفيد نارسي (٢٠٠٥) بأن إنتشار الفقر لدى الإناث الناشطات اقتصاديا ينخفض انخفاضاً شديداً مع ارتفاع درجة تعليمهن: ٧٨ في المائة للحاصلات على التعليم الابتدائي؛ و ٥٣ في المائة للحاصلات على التعليم الاعداي؛ و ٢٩ في المائة للتعليم الثانوي؛ و ١٤ في المائة للحاصلات على شهادات ودبلومات و ٦ في المائة للحاصلات على درجات علمية<sup>(٥٧)</sup>.

### المنقطعون عن الدراسة

٢١٢ - خلصت الدراسة الاستقصائية للعمل والبطالة للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى أن ١٠ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ أعوام و ١٤ عاما لا ينتظمون بالمدارس. ويمكن عزو ذلك إلى عدم قدرة الوالدين على إرسالهم إلى المدارس نظرا للعبء المالي الثقيل الذي يتحملونه والافتقار إلى الدخل<sup>(٥٨)</sup>.

٢١٣ - وفيما يتعلق بإمكانية الحصول على التعليم الأساسي، يبين تقرير منتصف العقد لتوفير التعليم للجميع للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧، وجود مشكلة تتعلق باستبقاء الطلاب بالمدارس

(٥٤) السيدة ناعومي كاريسيتينا والسيد ماريكا نيوماتا في ٢٠٠٨/٧/٤.

(٥٥) مدرسة نابوا الثانوية، تقرير غير منشور (٢٠٠٨).

(٥٦) التعليقات الختامية للجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة - الفقرة ٦١.

(٥٧) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ١١.

(٥٨) مكتب إحصاءات جزر فيجي، ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - الصفحة ٤.

وانقطاعهم عن الدراسة يلزم معالجتها في إطار خطط العمل. وتبين الأرقام ارتفاع معدلات انقطاع الأولاد عن الدراسة ومشكلة استبقائهم في المدارس الابتدائية والثانوية، بنسبة ٦,٦ في المائة للأولاد و ٣,٤ في المائة للبنات.

٢١٤ - وترمي التشريعات التي نفذتها الحكومة لمعالجة مسائل انقطاع الأطفال الفقراء عن الدراسة ومشاكل استبقائهم بالمدارس، على سبيل المثال، إلى تنظيم الرسوم التي تفرضها المدارس على الآباء كي يصبح التعليم ميسورا. وكمثال على ذلك أنه تم تنظيم أنشطة جمع التبرعات السنوية التي تقوم بها مجالس إدارة المدارس ولجانها وذلك لتقليل الأعباء الإضافية للإلتزامات المالية التي يتحملها الآباء الفقراء والعاطلون عن العمل إلى الحد الأدنى.

٢١٥ - والسياسة الأخرى هما:

- إسقاط الرسوم لمن تقل حصائل دخلهم عن المتوسط ويجب أن يقدموا طلبا بذلك لتعليم أبنائهم.
- تقديم منح دراسية لطلاب الصف السابع الذين اجتازوا امتحانات شهادة التخرج من المدارس في فيجي بدرجة تبلغ ٢٥٠ أو أكثر.

### التعليم والتدريب الفني والمهني

٢١٦ - التعليم المهني برنامج مستمر في فيجي. ويضطلع بهذا البرنامج في إطار بعض المدارس الثانوية لرعاية غير القادرين على إتمام تعليمهم الأكاديمي. وهناك ١٩ مركزا مهنيا في جميع أنحاء الدولة وترعاها الحكومة بالكامل.

٢١٧ - وتتراوح البرامج التي تُقدم ما بين الاقتصاد المتري وهندسة السيارات وتكنولوجيا المكاتب والنجارة/المصنوعات الخشبية. ويضطلع بهذا البرنامج بالشراكة بين وزارة التعليم وهيئة التدريب والانتاجية في فيجي. ويوجه الطلاب الذين يلتحقون بدورات دراسية يرخص بها معهد التكنولوجيا في فيجي إلى الصناعة في حين يُعد الطلاب المسجلون في برنامج الوزارة للعمل لحسابهم. ويحصل الطلاب المنتهقون بهذا البرنامج على الرعاية من حيث الرسوم التعليمية ومواد التدريب. وفي عام ٢٠٠٣، شكلت الإناث ٣٠ في المائة من مجموع المنتهقين بهذه المدارس المهنية حيث التحق معظم البنات بدراسة الاقتصاد المتري والتحق الأولاد بدراسات لاكتساب مهارات مهنية.

### الرياضة

٢١٨ - للمرأة حرية المشاركة في أي رياضة تختارها وتنتخب أيضا كمدربة ومسؤولة عن الفرق في اللقاءات الرياضية والدولية. وقد استطاع عدد من الرياضيات الحصول على كفالة

جهات لرعايتهن لمواصلة تطورهن الرياضي وحياتهن الأكاديمية أيضا. وساعد قسم المرأة في الرياضة في رابطة الرياضة في فيجي في كفالة رعاية نخبة من الرياضيات وتشجيع مشاركة المرأة أيضا في ألعاب رياضية غير تقليدية مثل الرغبي وكرة القدم.

### إمكانية الحصول على المعلومات الصحية والمعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة

٢١٩- يمكن للشبان والشابات الذين ينظمون بالمدارس الثانوية ومؤسسات التعليم العالي الحصول على المعلومات الصحية عن طريق العيادات الصحية وتتاح أيضا المعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة حيث تستطيع المرأة الحصول على هذه الخدمات من المراكز الصحية ومراكز التمريض. بيد أنه قد لا يتيسر الحصول على هذه الخدمات في المناطق الريفية والنائية والجزر الخارجية.

### المادة ١١ - العمالة

١ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:

(أ) الحق في العمل بوصفه حقا ثابتا لجميع البشر؛

(ب) الحق في التمتع بنفس فرص العمالة، بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحدة في شؤون الاستخدام؛

(ج) الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل، والحق في الترقية والأمن على العمل وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني، بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهني المتقدم والتدريب المتكرر؛

(د) الحق في المساواة في الأجر، بما في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل ذي القيمة المتساوية، وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوعية العمل؛

(هـ) الحق في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من حالات عدم الأهلية للعمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر؛



- (و) الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.
- ٢ - توخيا لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضمانا لحقها الفعلي في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:
- (أ) لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتمييز في الفصل من العمل على أساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين؛
- (ب) لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو المشفوعة بمزايا اجتماعية مماثلة دون فقدان للعمل السابق أو للأقدمية أو للعلاوات الاجتماعية؛
- (ج) لتشجيع توفير الخدمات الاجتماعية المساندة اللازمة لتمكين الوالدين من الجمع بين الالتزامات العائلية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال؛
- (د) لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.
- ٣ - يجب أن تستعرض التشريعات الوقائية المتصلة بالمسائل المشمولة بهذه المادة استعراضا دوريا في ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وأن يتم تنقيحها أو إلغاؤها أو توسيع نطاقها حسب الاقتضاء.

### مقدمة

٢٢٠ - من المسائل ومعالم الطريقة الرئيسية إصدار تعميم علاقات العمل. وقد أجاز مجلس النواب بالبرلمان مشروع قانون علاقات العمل في عام ٢٠٠٦ ودخل تعميم علاقات العمل حيز النفاذ في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ويشكل هذا التعميم إطارا تقديما يعزز تسوية المنازعات بالتراضي ويخلق معايير عمل عادلة لكل من العمال وأرباب العمل. ويقدم نظاما أشمل وأكثر توازنا لتسوية المنازعات بين أطراف تشعر بالظلم بالمقارنة مع علاقة الخصومة في إطار العلاقات الصناعية القديم. ويوفر التعميم أيضا المبادئ والحقوق الأساسية للأشخاص في مجال العمل.

٢٢١- ويوفر تعميم علاقات العمل إطارا نظاميا يعزز رفاه شعب فيجي ورخاءه عن طريق ما يلي:

(أ) إيجاد معايير عمالية دنيا عادلة للعمال وأرباب العمل على السواء، وإقامة علاقات عمل منتجة؛

(ب) والمساعدة في منع وإزالة التمييز المباشر وغير المباشر في العمل على أساس العنصر أو اللون أو نوع الجنس أو التوجه الجنسي أو العمر أو الإعاقة البدنية أو العقلية أو حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو الحالة الزوجية أو الدين أو الرأي السياسي أو الأرومة القومية أو المنبت الاجتماعي؛

(ج) وتوفير هيكل لحقوق ومسؤوليات الأطراف المشتركين في علاقات عمل لتنظيم العلاقة وتشجيع المساومة بنية حسنة والتقييد بالاتفاقات تقيدا شديدا فضلا عن منع نشوب منازعات تتعلق بالعمل بصورة فعالة وتسوية هذه المنازعات بكفاءة؛

(د) وإنشاء خدمات للوساطة ومحكمة تحكيم علاقات العمل وأداء محكمة علاقات العمل سلطاتها ومهامها وواجباتها؛

(هـ) وتشجيع التشاور بين العمال والإدارة في مجال العمل لإقامة علاقات عمل أفضل وتحسين الانتاجية؛

(و) والامتثال للإلتزامات الدولية وإنفاذ الدستور؛

(ز) ومسائل أخرى تتعلق بذلك<sup>(٥٩)</sup>.

٢٢٢- وينص الجزء ٩ من المادة ٧٤ (ب) من تعميم علاقات العمل على ما يلي:

’كفالة المساواة في معدلات الأجور لقاء العمل ذي القيمة المتساوية لجميع العمال‘

- وتنص المادة ٧٦ (٣) على ما يلي:

’للووزير أن يوعز إلى مجلس الإدارة بوضع سياسة لمنع التحرش الجنسي في مجالات العمل‘.

- وتنص المادة ٧٨ كذلك على ما يلي:

(٥٩) تعميم علاقات العمل (٢٠٠٧) - (التعميم رقم ٣٦ لعام ٢٠٠٧).

”يجب ألا يرفض رب العمل أو يُلغى عرض أو تقديم معدلات أجور لشخص تماثل ما يُتاح لأشخاص ذوي مؤهلات مماثلة أو مماثلة بدرجة كبيرة يؤديون عملاً بذلك الوصف في ظروف مماثلة بدرجة كبيرة لأي سبب. بما في ذلك نوع جنس ذلك الشخص“.

٢٢٣ - وهو يحظر التمييز على أساس العرق أو اللون أو نوع الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأرومة القومية أو التوجه الجنسي أو العمر أو المنبت الاجتماعي أو الحالة الزوجية أو الحمل أو المسؤوليات الأسرية أو الحالة الصحية، بما في ذلك الحالة الحقيقية أو المتصورة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية أو العضوية أو أي نشاط في نقابة أو إعاقة فيما يتعلق بمسائل التعيين أو التدريب أو الترقية أو أحكام وشروط العمل أو إنهاء العمل أو أي مسائل أخرى تنشأ عن علاقات العمل.

٢٢٤ - ويكمل الجزء ٢٠ من تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧ مختلف المؤسسات المعنية بذلك وتشمل ما يلي:

(أ) الشعبة ١ - خدمات الوساطة؛

(ب) الشعبة ٢ - محكمة تحكيم علاقات العمل؛

(ج) الشعبة ٣ - محكمة علاقات العمل.

وحتى على الرغم من أن التعميم أصبح نافذاً الآن، ستبدأ هذه المؤسسات عملها اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٢٢٥ - وفي ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، وافق مجلس الوزراء على السياسة الوطنية بشأن التحرش الجنسي في مجال العمل وأصبحت نافذة في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وهي تنوحي أن تقدم هذه السياسة منهاجاً لأرباب العمل من أجل تطوير سياستهم الخاصة بشأن التحرش الجنسي.

### المرأة في العمل مدفوع الأجر

٢٢٦ - انخفضت نسبة العنصر النسائي في القوى العاملة من ٤٠ في المائة في تعداد عام ١٩٩٦ إلى ٣١ في المائة في الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥. ويمكن عزو حدوث هذا الانخفاض الكبير إلى إغلاق بعض أكبر مصانع الملابس بعد أحداث

أيار/مايو ٢٠٠٠. بيد أن هذه الدراسة الاستقصائية كشفت النقاب عن زيادة عدد النساء العاملات لحسابهن من ١٣,٥ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٢٤ في المائة في عام ٢٠٠٥<sup>(٦٠)</sup>.

### القطاع النظامي

٢٢٧ - يساهم الرجال والنساء في التنمية الاقتصادية العامة للدولة؛ بيد أن مساهمتهم تُرى عادة من خلال مشاركتهم في القوى العاملة في القطاع النظامي. ويقدر أن ١٩٤.٠٠٠ من الأشخاص أو ٤٣ في المائة من القوى العاملة يمارسون عملاً مدفوع الأجر أو يعملون في القطاع النظامي. وتشكل الإناث ٢٧ في المائة من العاملين ذوي الأجور و ٣٧ في المائة في فئة العاملين ذوي المرتبات<sup>(٦١)</sup>.

٢٢٨ - ومن الواضح أن المواقف الثقافية والتقليدية إزاء دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية تُحد من مشاركتها في العمل النظامي. وقد زاد معدل مشاركة الذكور والإناث في القوى العاملة زيادة طفيفة من ٥٥ في المائة في عام ١٩٨٦ إلى ٥٩ في المائة في عام ١٩٩٦. وفي حين تناقص معدل مشاركة الرجال، زاد معدل مشاركة النساء بنسبة ضخمة تبلغ ٩٠ في المائة<sup>(٦٢)</sup>.

### الجدول ١١ - معدل المشاركة في القوى العاملة، ١٩٨٦ و ١٩٩٦

التغيير ١٩٩٦-١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٩٦	
٧,١	٥٦,٨٧	٦٣,٩٩	مجموع الفيجيين
٦,٦-	٨٥,٥٥	٧٨,٩٢	الفيجيون الذكور
٢١,١	٢٧,٧٩	٤٨,٩٠	الفيجيات الإناث
٢,٧	٥٢,١٠	٥٤,٨٤	مجموع الفيغيين الهنود
٥,٧-	٨٦,٢٠	٨٠,٤٨	الفيجيون الهنود الذكور
١٠,٧	١٧,٩٣	٢٨,٦٩	الفيجيات الهنديات الإناث
			مجموع السكان
٦,٢-	٨٥,٤٣	٧٩,١٥	مجموع الذكور
١٦,٠	٢٣,٣٣	٣٩,٣٧	مجموع الإناث
٤,٨	٥٤,٥٧	٥٩,٤٤	المجموع الكلي

المصدر: شاندرافولياوي (٢٠٠٥).

(٦٠) نارسي (٢٠٠٧).

(٦١) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ١١.

(٦٢) مكتب إحصاءات جزر فيجي ١٩٨٩ و ١٩٩٦.

٢٢٩ - وتُفيد دراسة استقصائية أُجريت في عام ٢٠٠٦، بوجود ١٠٩ ٠٠٠ من الإناث فقط في القوى العاملة النظامية وتؤدي ١٢١ ٠٠٠ امرأة أعمالاً منزلية. ولا تُبين الفئة الأخيرة في الاحصاءات الوطنية حيث أن عملهن يُعتبر 'غير ناشط اقتصادياً' لأنه يُمارس في المنزل وغير مدفوع الأجر. وتشير النتائج إلى أنه إذا أُدرجت هذه الأعمال المنزلية المتفرغة، لاعتُبرت ٥٦ في المائة من الإناث ناشطات اقتصادياً<sup>(٦٣)</sup>.

### التوزيع حسب فئة الصناعة الرئيسية

٢٣٠ - في حين تشكل النساء ٣١ في المائة ممن يُصنفون ناشطين اقتصادياً فهن لا يُمثلن تمثيلاً كاملاً في بعض المجموعات الصناعية على النحو الممثل في الجدول الوارد أدناه.

### الجدول ١٢ - توزيع الناشطين اقتصادياً في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حسب الفئة الصناعية ونوع الجنس

النسبة المئوية للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	الفئة الصناعية
٢٣	٩٠ ٣٠١	٦٩ ٨١٠	٢٠ ٤٩١	الزراعة وصيد الأسماك والحراجه
٥	٣ ٤٦٧	٣ ٢٩١	١٧٦	المناجم والحاجر
٣٤	٤٦ ٨٣٩	٣٠ ٧٨٢	١٦ ٠٥٦	الصناعات التحويلية
٦	٢ ٧١٩	٢ ٥٥٢	١٦٧	الكهرباء والمياه
٤	١٧ ٦٣٤	١٧ ٠١٦	٦١٧	التشييد
٤٤	٧٣ ٠٥٧	٤١ ٢٤٠	٣١ ٨١٧	الفنادق وتجارة التجزئة والمطاعم
١٢	٢٣ ١٠٦	٢٠ ٢١٨	٢ ٨٨٨	النقل والمخازن والمواصلات
٣٤	١٠ ٨٤٤	٧ ١١٨	٣ ٧٢٦	المالية والعقارات والأعمال التجارية
٤٣	٦٢ ٧٣٣	٣٦ ٠٣٨	٢٦ ٦٩٥	الخدمات التجارية والاجتماعية والشخصية
٣١	٣٣٠ ٦٩٩	٢٢٨ ٠٦٧	١٠٢ ٦٣٢	

المصدر: مسائل نوع الجنس في العمل والبطالة والدخل في فيجي.

٢٣١ - وكما يتجلى من الجدول الوارد أعلاه، يعمل المزيد من النساء في صناعة الفنادق وتجارة التجزئة والمطاعم تليها الخدمات التجارية والاجتماعية والشخصية، والصناعات التحويلية، والمالية والعقارات والأعمال التجارية.

(٦٣) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ١٥٤.

### العمل في الخدمة المدنية

٢٣٢ - الحكومة هي أكبر رب عمل في فيجي. وزاد حجم الخدمة العامة من ١٠.٠٠٠ في عام ١٩٧١ إلى ٢٥ ٨٨٨ في عام ٢٠٠٥ مما يمثل نسبة كبيرة من مجموع الأعمال مدفوعة الأجر<sup>(٦٤)</sup>. ويعكس هذا ارتفاع عدد النساء العاملات في فئات التدريس والتمريض وطب الأسنان والأعمال الكتابية وغيرها من الفئات المهنية ذات الصلة.

٢٣٣ - ورغم زيادة عدد النساء المتعلقات والفنيات في الخدمة المدنية، ما زالت المرأة ترتبط بأنشطة الرفاه الاجتماعي وتقديم الرعاية والأنشطة الموجهة نحو الخدمات.

### الجدول ١٣ - تحليل الفئات المهنية حسب نوع الجنس، ٢٠٠٣-٢٠٠٤

الفئة المهنية	٢٠٠٣		٢٠٠٤	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المحاسبة ومراجعة الحسابات	١٣٤	١١١	١٤٢	١١٩
الرؤساء التنفيذيون			١٨	٣
المختصون بطب الأسنان	٨٤	٩١	٨٠	٩٢
التعليم	٣ ٨٩٥	٤ ٥٢٠	٣ ٨٩٢	٤ ٤٢٩
الهندسة والمهن الفنية المرتبطة بها	٧٠		٦٦	١
الهندسة والدعم	٣٦٠	١٩	٣٧١	٢٣
رئيس الجمهورية	٢		٢	
الوزراء/أعضاء البرلمان	٩٣	٨	٩٠	٨
الصحة	٢٠١	٢٠٠	٢٠٣	١٩٤
المخفوظات والمكتبة	١٣	٣٦	١٤	٣٥
تكنولوجيا المعلومات	٣٧	٢٢	٤٠	٢٣
القضاة وقضاة التحقيق	٢٤	٥	٢٥	٧
البيئة والمساحون والمخططون والمقيمون	٣٨	١٣	٣٩	١٥
الشؤون القانونية	٣٢	٢٦	٣١	٢٦
الموظفون الطبيون	٢١٣	١٢٣	١٩٢	١١٠
المعاونون	١	-	٢	صفر
التمريض	٩٧	١ ٥٢٥	١١٥	١ ٦٥٩
الصيدلة	٢٧	٣٢	٢٣	٣٠
الشرطة	١ ٦٦٣	١٨٠	١ ٧٨٧	٢٨٨

(٦٤) حكومة فيجي: الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي (٢٠٠٧) - الصفحة ٧٩.

الفئة المهنية	٢٠٠٣		٢٠٠٤	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
السجون	٤٢٢	٢٥	٤٢٢	٢٨
الزراعة وصيد الأسماك والحراجه	٣٩٦	٤٦	٣٨٨	٥٢
الرؤساء	٢	صفر	٢	صفر
العلم والبحث	٤٦	١٧	٤٠	١٧
الإمدادات والمخازن	١٣٤	٦	١٣٦	٧
الخدمات والدعم	١٠٤٧	١٤٧٧	١٠٤٦	١٥١٣
الدعم العلمي	٢٤٠	٥٣	٢٣٠	٤٨
الشؤون الفنية العامة والهيدروغرافيا	١٥٤	٦١	١٥٤	٥٩
كبار المسؤولين التنفيذيين	١٥٠	٣٠	١٢٣	٢٥
الطب البيطري	١	٣		٢
المجموع	٩٥٧٧	٨٦٢٩	٩٦٧٣	٨٨١٣

المصدر: القوائم المدنية، ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

٢٣٤ - كما هو مفضل في الجدول الوارد أعلاه، ما زال الرجال يسيطرون على مجالات الهندسة والمهن الفنية في حين تجاوز عدد النساء عدد الرجال في التعليم والتمريض وخدمات الدعم. ورغم وجود سياسة تكافؤ فرص العمل في لجنة الخدمة العامة، قليلاً ما تؤثر على تمثيل المرأة داخل أعلى أربع مستويات في الخدمة المدنية.

#### المساواة في الأجر لقاء العمل متساوي القيمة

٢٣٥ - يوضح الجزء ٢ من تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧ المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. ويقضي هذا الجزء باتباع سياسات عمالية عادلة لجميع الأشخاص ويحظر السخرة. وتنص المادة الفرعية (٤) من المادة ٦ على ما يلي:

”يدفع كل رب عمل أجراً متساوياً للعامل والعاملة لقاء العمل متساوي القيمة“.

٢٣٦ - ومن المتوقع أن تدرس الحكومة نتائج الفجوة في دخل الجنسين بغية تشجيع إعادة تشكيل سياسات الدخل في القطاع العام كي تتكافأ جداول أجور الإناث في جميع الصناعات والمهن مع جداول أجور الذكور لقاء العمل ذي القيمة المتساوية<sup>(٦٥)</sup>.

(٦٥) نارسى (٢٠٠٥).

## مجالس الأجور

٢٣٧ - كجزء من تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧، أنشأت الحكومة عشرة مجالس للأجور للإشراف على تنفيذ التعميم وأنظمته.

## المرأة والنقابات

٢٣٨ - للمرأة العاملة في القطاع النظامي حرية الانضمام إلى نقابات تتصل بقطاع العمل الذي تمارسه. بيد أنه يجدر بالملاحظة أن الرجال يسيطرون على المناصب القيادية في هذه النقابات في حين تنشط المرأة دائما في المشاركة في الجناح النسائي.

## المعوقات

٢٣٩ - حقوق المعوقين العاملين مكفولة في تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧ وتنص المادة الفرعية (٢) من المادة ٦ على ما يلي:

”لا يميز أي شخص ضد أي عامل أو عامل محتمل على أساس العرق أو اللون أو نوع الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأرومة القومية أو التوجه الجنسي أو العمر أو المنبت الاجتماعي أو الحالة الزوجية أو الحمل أو المسؤوليات الأسرية أو الحالة الصحية بما في ذلك حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية الحقيقية أو المتصورة أو عضوية النقابات أو النشاط فيها أو الإعاقة فيما يتعلق بتعيينه أو تدريبه أو ترقيته أو أحكام وشروط عمله أو إنهاء خدمته أو أي مسائل أخرى ناشئة عن علاقات العمل“.

**السياسة الوطنية بشأن التحرش الجنسي في مجال العمل لعام ٢٠٠٨ (القانون رقم ٥٦ لعام ٢٠٠٨)**

٢٤٠ - التحرش الجنسي شكل من أشكال التمييز ويمثل انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان للشخص وكرامته البشرية؛ ويمكن أن يحدث على مستويين هما:

١' في علاقة عدم تكافؤ السلطة أو النفوذ، كما في العلاقة بين عضو هيئة التدريس/الطالب والمشرف/المروّوس؛

٢' وبين الأقران وشركاء العمل (على سبيل المثال بين العامل والعامل)، أي الزملاء.

٢٤١ - والتحرش الجنسي قضية كبيرة لجميع مجالات العمل في فيجي. بما في ذلك المدارس حيث أنه يؤثر تأثيرا سلبيا على ثقافة العمل ومجال العمل مما يعرقل إحراز التقدم والتنمية.



وللتصدى لهذه القضية، اتخذت الحكومة السياسة الوطنية الجديدة بشأن التحرش الجنسي في مجال العمل في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وقد وضعت هذه السياسة بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين الثلاثين وغيرهم من أصحاب المصلحة عن طريق المجلس الاستشاري العمالي السابق والمجلس الاستشاري الجديد لعلاقات العمل<sup>(٦٦)</sup>.

٢٤٢ - والتحرش الجنسي، بحكم التعريف<sup>(٦٧)</sup>، هو أي شكل من أشكال الملاحظة الجنسية الكريهة دون ما يدعو إلى ذلك مع عدم تقبلها. ولا يلزم أن تأتي في سلسلة من الأحداث أو حتى كنمط مستمر من أنماط السلوك. إذ يمكن أن يشكل فعل واحد تحرشا.

٢٤٣ - ومن الأهمية ملاحظة أنه في حين أن أغلبية الشكاوي تقدم من إناث، يقع ذكور أيضا ضحايا للتحرش الجنسي في مجال العمل. ويمكن لضحية التحرش الجنسي في مجال العمل أن يسعى للإلتصاف من ذلك عن طريق أحد النظم التشريعية التالية:

١' قانون لجنة حقوق الإنسان لعام ١٩٩٩؛

٢' المادة ١٥٤ من قانون العقوبات؛

٣' إجراء التظلم الشخصي أو كتراع يتعلق بالعمل في إطار تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧.

ومن الأهمية ملاحظة أنه يجب أن يختار العامل ما إذا كان سيقدم الشكاوى في إطار قانون لجنة حقوق الإنسان أو تعميم علاقات العمل، حيث أنه لا يمكن له أو لها إتخاذ الإجراءات تحت النظامين.

مدونة الممارسات الوطنية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مجال العمل لعام ٢٠٠٨ (القانون رقم ٥٧/٢٠٠٨)

٢٤٤ - صُممت مدونة الممارسات لإسداء النصيح لأرباب العمل والعمال بشأن الإجراءات الوقائية المقبولة لتلافي الوفيات والإصابات والأمراض المهنية الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في مجال العمل، في حين تحترم المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. وقد وضعت مدونة الممارسات بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين الثلاثين وأصحاب المصلحة الآخرين عن طريق المجلس الاستشاري للعمل السابق والمجلس الاستشاري لعلاقات العمل الجديد.

(٦٦) وزارة العمل (٢٠٠٨) - بيان تقرير الدولة بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

(٦٧) تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٨؛ يُعرّف التحرش الجنسي في المادة ١٧ (٢) من قانون لجنة حقوق الإنسان.

٢٤٥ - والهدف من هذه المدونة هو توفير مجموع من المبادئ التوجيهية لكل من أرباب العمل والعمال لتناول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والوقاية منهما في مجال العمل وفقا لقانون الصحة والسلامة في العمل لعام ١٩٩٦ وتعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧. وتشمل المبادئ التوجيهية المجالات التالية:

- (أ) الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛
- (ب) تقليل خطر الإصابة الناجمة عن التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية فيما يتصل بالعمل إلى الحد الأدنى؛
- (ج) معالجة أثر فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في مجال العمل والتخفيف منه؛
- (د) رعاية ودعم العمال المصابين والمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛
- (هـ) القضاء على الوصمة والتمييز على أساس الحالة الحقيقية أو المتصورة بشأن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- (و) مساعدة مجالات العمل على الاستجابة على نحو مناسب وفعال للحوادث المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في مجال العمل.

### القطاع غير النظامي

٢٤٦ - تتسم أنشطة القطاع غير النظامي بطابع العمليات صغيرة النطاق وكثافة استخدام العمالة والاعتماد على الموارد المحلية واستخدام مستوى منخفض من التكنولوجيا وتقوم على أساس الأسرة وتملكها العائلة ويعمل بها أفرادها، وتقدم العمل الحر لحساب الذات بأجر أو دون أجر وغير مسجلة ولا تخضع لأنظمة ولا تستثمر فيها رؤوس أموال كبيرة وكثيرا ما تفتقر إلى الدعم المؤسسي. ولا يعترف رسميا بعمل المرأة في قطاعات الكفاف، ومن ثم من شأن إتخاذ استراتيجيات لحماية وتنمية المرأة عن طريق التدريب على المهارات وبرامج التخفيف من حدة الفقر لتعزيز فرص مشاركة المرأة في التنمية، أن يحقق مستقبلا لا تفسده كثيرا التحيزات القائمة على أساس نوع الجنس ويراعي أكثر حقوق الإنسان.

٢٤٧ - وقد أجريت دراسة مؤرخة في عام ٢٠٠٥ لما مجموعه ١٥٠ من الأنشطة غير النظامية في المناطق الحضرية في فيجي وبيّن أن ٢٨ في المائة من النساء و ٧٢ في المائة من

الرجال يمارسون أنشطة غير نظامية في المناطق الحضرية<sup>(٦٨)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك تظهر بيانات الدراسة الاستقصائية المتعلقة بدخل الأسرة المعيشية في عام ٢٠٠٣ أن الكثير من النساء في المناطق الحضرية يعملن في أنشطة دون مقابل نقدي.

### الأعمال المنزلية

٢٤٨ - أجريت في عام ٢٠٠٥ دراسة بشأن مسائل نوع الجنس في العمالة والبطالة والدخل في فيجي على أساس الدراسة الاستقصائية للعمل والبطالة في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، شملت لأول مرة في دراسة استقصائية للمكتب بشأن العمل بيانات عن 'الأعباء المنزلية' في الاستبيان. وقد سألت الدراسة الاستقصائية للعمل والبطالة عن عدد ساعات العمل في الأعباء المنزلية على مدى الأيام السبعة السابقة: الطهي وغسيل الملابس وتنظيف المسكن ورعاية الأطفال وغير ذلك من الأعباء العامة. وتبين البيانات اختلالاً جسيماً حيث تؤدي الإناث الأعباء المنزلية لساعات أطول مما يمضيه فيها الذكور.

### الجدول ١٤ - متوسط مجموع الساعات التي تُمضى في أداء جميع الأعباء المنزلية

جميع الأعباء النشاط المعتاد	المتوسط المرجح للساعات			الفرق (بين الإناث والذكور)	
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
ألف - عامل بأجر	٢٤	٨	١٢	١٦	١٩١
باء - عامل بمرتب	٢٢	١٠	١٤	١٣	١٣٤
جيم - رب عمل	٢١	٧	١٠	١٤	١٩٦
دال - العامل لحسابه	٣٥	١١	١٧	٢٤	٢١٩
هاء - العامل في الأسرة	٣٥	١٤	٢٥	٢١	١٥٦
واو - العامل في المجتمع المحلي	٣٥	١٣	٣٠	٢٢	١٦٢
حاء - ذوو المعاشات التقاعدية	١٧	٩	١٢	٨	٩٨
طاء - المعوقون	٢	٤	٣	٢-	٥٨-
كاف - لا يبحث عن عمل	٣١	٥	١٤	٢٦	٤٨٩
لام - التفرغ للمهام المنزلية	٤٠	٣٠	٤٠	١٠	٣٢

(٦٨) ريدي ونايدو وموهاني كما هو وارد في شاندرنا وليواي (٢٠٠٥) - الصفحة ٩٥.

جميع الأعباء النشاط المعتاد	المتوسط المرجح للساعات		الفرق (بين الإناث والذكور)		
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
نون - طالب متفرغ	٥	٢	٤	٢	٨٩
راء - غير منتظمين بالدراسة/في سن الدراسة	صفر	١	١	صفر	٤٠-
شين - عاطلون/يبحث عن عمل	٢٤	٩	١٥	١٦	١٨٠
تاء - عاطلون/توقفوا عن البحث عن العمل	٢٢	٥	١٥	١٧	٣٠٥
<b>المجموع</b>	<b>٢٢</b>	<b>٧</b>	<b>١٤</b>	<b>١٥</b>	<b>٢٣٠</b>

المصدر: مكتب إحصاءات جزر فيجي (٢٠٠٧) تقرير الدراسة الاستقصائية للعمل والبطالة للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

٢٤٩ - ووفقاً للجدول الوارد أعلاه، عملت العاملات بمرتب وربات العمل ٢٤ و ٢١ ساعة على التوالي مقابل نظرائهن من الذكور الذين عملوا ٨ و ١٠ ساعات في المقابل. وفيما يتعلق بالعاملين بحسبهم، عملت العاملات في الأسرة والعاملات في المجتمع المحلي ٣٥ ساعة مقابل نظرائهن الذكور الذين عملوا لمدة ١١ و ١٤ و ١٣ ساعة على التوالي. ومن الواضح أن الإناث ما زلن يشكلن الأغلبية في أداء الأعمال المنزلية بصرف النظر عن وضعهن الاقتصادي أو المهني. وفيما يتعلق بالمتفرغين للأعمال المنزلية، تعمل الإناث ما متوسطه ٤٠ ساعة مقابل ٣٠ ساعة يعملها الذكور. وبالإضافة إلى ذلك، وجد نارسى (٢٠٠٥) أن فئة 'الناشط اقتصادياً' لا تشمل عادة الأعمال المنزلية في أحد تحليلات سوق العمل التقليدية: ويُدرج المتفرغون لأداء الأعمال المنزلية كجزء من 'غير الناشطين اقتصادياً'.

### الأحكام المتعلقة بالأمومة

٢٥٠ - تستطيع المرأة التي تمارس عملاً مدفوع الأجر سواء في القطاع العام أو في القطاع الخاص أن تحصل الآن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر. وينص الجزء ١١ - إجازة الأمومة، المادة ١٠١ (٢) من تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧ على ما يلي:

”يجوز للمرأة الحصول على إجازة أمومة مدفوعة الأجر على النحو التالي:

- (أ) لأول ٣ ولادات، تحصل على الأجر المعتاد الذي كانت ستحصل عليه إذا كانت تمارس العمل؛
- (ب) للولادة الرابعة وما بعدها، تحصل على نصف الأجر المعتاد الذي كانت ستحصل عليه إذا كانت تمارس العمل“

٢٥١- ولأول مرة، يحق للنساء والرجال الذين يعملون شغّالين بالمنازل الآن الحصول على إجازة سنوية وإجازة مدفوعة الأجر في الأعياد وإجازة مرضية وإجازة حداد. وللمرأة التي ينتظر أن تضع وليدها أن تحصل على إجازة أمومة وتتلقى أجرها في إطار أحكام تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٧ خلال إجازة الأمومة.

### الضمان الاجتماعي

٢٥٢- لا توجد أي أحكام لاستحقاقات البطالة أو بدلات للمتقاعدين وكبار السن؛ بيد أنه يُطلب من العاملين بأجر الاشتراك في صندوق الإدخار الوطني في فيجي الذي يساهم رب العمل فيه بنسبة تعادل نسبة ٨ في المائة التي تستقطع من أجور ورواتب الموظفين للاشتراك فيه.

٢٥٣- وفي آب/أغسطس ١٩٩٨ أجاز البرلمان تعديلات هامة على قانون صندوق الإدخار الوطني في فيجي تجري تغييرات رئيسية على نظام المعاشات التقاعدية للصندوق. وأدخل الصندوق هذه التغييرات على نظام المعاشات التقاعدية في عام ١٩٩٩ والمصممة خصيصاً للأعضاء فيه. ويقدم النظام مدفوعات شهرية مدى الحياة للعضو الذي يختار الحصول على معاش تقاعدي عندما يتقاعد. وعلاوة على ذلك، قد يطلب العضو الإنسحاب منه عند بلوغ سن الخامسة والخمسين حيث يحصل على نسبة معينة تُدفع كمبلغ إجمالي مقطوع ويحصل على الباقي كمعاش تقاعدي شهري. والمعاشات التقاعدية إلزامية؛ بيد أن نوع المعاش التقاعدي الذي يختاره العضو اختياري. وتتاح للعضو ستة خيارات هي:

- ١' الخيار الأول - معاش تقاعدي مدى الحياة يُحوّل للعضو الحصول على معاش تقاعدي وحده ويتوقف المعاش التقاعدي عند وفاة العضو؛
- ٢' الخيار الثاني - معاش تقاعدي مشترك للعضو وزوجه. وفي هذه الحالة، يتلقى الزوج المعاش التقاعدي عند وفاة العضو؛
- ٣' الخيار الثالث - جزء مبلغ إجمالي مقطوع وجزء معاش تقاعدي مدى الحياة؛
- ٤' الخيار الرابع - جزء مبلغ إجمالي مقطوع وجزء معاش تقاعدي مشترك؛
- ٥' الخيار الخامس - جزء مبلغ مقطوع وجزء معاش تقاعدي مدى الحياة وجزء معاش تقاعدي مشترك. ويوفر هذا الخيار للعضو فرصة التمتع بجميع الخيارات المذكورة سابقاً. ويستطيع العضو الحصول على مبلغ إجمالي مقطوع والحصول على المبلغ المتبقي كمعاش تقاعدي مدى الحياة ومشترك.

ويتلقى العضو أثناء حياته معاشين تقاعديين، وعند وفاة العضو يتوقف المعاش التقاعدي الذي يُدفع مدى الحياة ويُحوَّل المعاش التقاعدي المشترك إلى الزوج الذي يحصل على المعاش التقاعدي أثناء حياته؛

٦' الخيار السادس - مبلغ إجمالي مقطوع. ويسمح هذا الخيار للعضو أن يطلب دفع مبلغ إجمالي مقطوع مما يستلزم إعطائه جميع رصيد حسابه في وقت الانسحاب من النظام ويُدفع له بشيك واحد.

٢٥٤ - وقبل عام ١٩٩٩، كان بوسع جميع النساء اللاتي تزوجن بعد عام ١٩٧٥ سحب جميع مدخراتهن من الصندوق وحتى رغم إعادة إنضمامهن إلى الصندوق، لا يحق لهن الحصول على معاش تقاعدي. وقد سمحت التغييرات الجديدة للنساء بأهلية الحصول على معاش تقاعدي حتى إذا كن قد انسحبن لأسباب تتعلق بالزواج وعاودن الإنضمام للصندوق في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ أو قبله.

٢٥٥ - وهناك نظام طوعي أيضا في إطار صندوق الإدخار الوطني في فيجي يمكن أن يسجل فيه الرجال والنساء ويقدمون اشتراكات طوعية كل شهر. وهم يستفيدون أيضا من الفائدة واستحقاقات أخرى في إطار الصندوق بمجرد الوفاء بمعايير الحصول على المساعدة.

### التدريب

٢٥٦ - وتقدم هيئة التدريب والانتاجية في فيجي أيضا التدريب الفني للبالغين الذين يودون مواصلة بناء مهاراتهم وقدراتهم في مجالات محددة وميادين دراسية. وعادة ما تكون الدورات الدراسية التي تقدم قصيرة الأجل ومعظمها فصول مسائية لتيسير إلتحاق من يعملون ولا يستطيعون الحصول على إجازة لحضور الفصول الدراسية بالبرنامج. وبيانات التدريب غير متاحة.

### التدريب أثناء الخدمة

٢٥٧ - ويحق أيضا للمرأة العاملة طلب الإلتحاق بدراسات أخرى سواء على أساس التفرغ أو عدمه. ويحق أيضا للعاملين في الخدمة المدنية طلب الحصول على منح دراسية في إطار برنامج التدريب أثناء الخدمة الحكومية.

## المادة ١٢ - الصحة

- ١ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.
- ٢ - بالرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة تكفل الدول الأطراف للمرأة خدمات مناسبة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة، موفرة لها خدمات مجانية عند الاقتضاء، وكذلك تغذية كافية أثناء الحمل والرضاعة.

## مقدمة

٢٥٨ - الحق في الصحة حق من حقوق الإنسان الأساسية كما يرد في المادة ٢٥ (١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالة البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

٢٥٩ - وفي فيجي نظام صحي متطور وشامل جدا ويمكن أن يحصل كل من الرجل والمرأة على خدماته في جميع أنحاء الدولة. بيد أنه على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين النواتج الصحية، يُشير استعراض للمؤشرات الصحية إلى أن فيجي تتخلف في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في هذا الشأن. ويتكون الهيكل الأساسي للنظام الصحي من ثلاث شُعب هي: الوسطى/الشرقية، والغربية، والشمالية. وفي كل شُعبة مستشفى مركزي يحال إليه المرضى. وهناك ٣ مستشفيات في الشُعب و ٣ مستشفيات تخصصية و ١٦ مستشفى في الشُعب الفرعية و ٣ مستشفيات في المناطق المحلية ومستشفى واحد خاص و ٧٦ مركزا صحيا و ١٠١ من مراكز التمريض و ٣ من دور كبار السن. وهناك حوالي ٣٠٠ من العاملين الصحيين في القرى يعملون على صعيد المجتمع المحلي. ويمكن للمرأة الاستفادة من نظام الرعاية الصحية على قدم المساواة مع الرجل.

٢٦٠- وتمر وزارة الصحة بعملية إصلاح تنوحي "إقامة هيكل صحي معزز يدعم نظاما ممولا تمويلا كافيا لأداء الرعاية الصحية يرفعى التمتع بموفور الصحة والرفاه" وتمثل مهمته في "تقديم خدمات صحية جيدة لشعب فيجي".

#### نسبة الموظفين إلى المرضى

٢٦١- مجموع عدد الموظفين ٣ ٢٩٦ موظفا يعمل منهم ٤٠٥ من الموظفين في وظائف طبية و ١ ٨٢٥ في وظائف تمريض. ونسبة الأطباء إلى عدد السكان هي ١ إلى ٢ ٣٠٠ ونسبة المرضين إلى المرضى هي ١ إلى ٥٠٠. ويوجد نقص دائما في الفنيين العاملين في المجال الصحي نظرا لهجرة واستقالة الأطباء والمرضى. وفي عام ١٩٩٨ نفذت وزارة الصحة برنامجا للمرضين والممارسين لمعالجة النقص في الأطباء في فيجي لا سيما في المناطق الريفية. ويستلزم البرنامج الذي يستغرق ١٣ شهرا التدريب العملي الإكلينيكي والطبي الأساسي. وعادة ما يعمل هؤلاء الممارسون في مناطق ريفية حيث لا يوجد أطباء مؤهلون. والهدف العام منه هو تحسين أداء الخدمات الصحية في المناطق الريفية.

#### المؤشرات الصحية

٢٦٢- الأسباب الرئيسية لمرض الإناث هي أمراض الجهاز التناسلي البولي، وأمراض الجهاز التنفسي، والأمراض المعدية والطفيلية، وأمراض الدورة الدموية، والأورام، والإصابات والتسمم. والأسباب الرئيسية لوفيات الإناث هي أمراض الجهاز التنفسي البولي واضطرابات الغدد الصماء وأمراض التغذية والإيض، والإصابات والتسمم، والأورام، والأمراض المعدية والطفيلية.



## الجدول ١٥ - الإحصاءات الصحية الحيوية، ٢٠٠٤-٢٠٠٦

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	
٨٦٨ ٤٨٨	٨٤٩ ٣٦١	٨٤٨ ٦٤٧	السكان
١٨٦ ٨٠٣	١٨٣ ٢٩٥	١٦٧ ٨١٠	النساء (١٥-٤٤)
١٨ ٣٩٤	١٧ ٨٢٦	١٧ ٧١٤	مجموع المواليد الأحياء
٢١	٢٠,٩٩	٢٠,٨٧	معدل الولادات الإجمالي (لكل ١ ٠٠٠ من السكان)
٧,١	٧,٠٢	٦,٦٣	معدل الوفيات الإجمالي
٪ ١,٤	٪ ١,٤	٪ ١,٤٢	معدل الزيادة الطبيعية
١٩,٥	٢٠,٧٦	١٧,٨٤	معدل وفيات الرضع (من كل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء)
١٩,٤	٢٢,٥	١٩,٣	معدل الوفيات قرب الولادة
١١,٣	١٥,٣٧	١٠,٥	معدل وفيات حديثي الولادة
٨,٢	٥,٣٩	٧,٧٩	معدل وفيات المواليد متقدمي العمر
٢٥,٨	٢٥,٨١	٢٢,٥٢	وفيات المواليد دون سن الخامسة
٤٣,٥	٥٠,٤٩	٣٣,٨٧	نسبة الوفيات النفاسية
٩٦,٩	٩٧,٢٥	١٠٥,٥٦	المعدل الإجمالي للخصوبة لكل ١ ٠٠٠ من النساء في سن الإنجاب
٤٩,١	٤٢,٤٨	٤٥,٩٢	حماية تنظيم الأسرة

المصدر: وزارة الصحة (٢٠٠٦).

٢٦٣ - وبلغ معدل الوفيات النفاسية ٥٠,٤٩ لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء في عام ٢٠٠٥. ومعدل الوفيات النفاسية مرتفع بالمقارنة مع البلدان المتقدمة إلا أنه أحسن كثيرا مما هو في بلدان أخرى في المنطقة. ونظرا للعدد القليل من السكان، قد تظهر حالة وفاة واحدة كمعدل مرتفع في الوفيات النفاسية. بيد أنه تم تحقيق إنجاز مشجع في هذا الناتج حيث تنخفض عموما نسبة الوفيات النفاسية مما يشير إلى تقدم رعاية جيدة للأمهات قبل وبعد الولادة وإلى أن ٩٩ في المائة من حالات الولادة تتم على أيدي مقدمي رعاية صحية مدربين<sup>(٦٩)</sup>.

٢٦٤ - والأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة هي بعض الظروف التي تنشأ في فترة ما قبل الولادة (٦٨,٣٨ في المائة)، والأمراض المعدية والطفيلية (١٠,٢٧ في المائة)؛ وأمراض الجهاز التنفسي (٦,٢٢ في المائة)، والتشوهات الخلقية، والتشوهات وحالات الشذوذ الكروموسومية (٥,٤١ في المائة) وأمراض الدورة الدموية (٣,٥١ في المائة). ورغم

(٦٩) وزارة الصحة (٢٠٠٦) - الصفحة ٤٣.

عدم توفر إحصاءات عن وفيات الرضع على أساس الجنس، قد لا توجد اختلافات كبيرة بين وفيات الذكور والإناث.

٢٦٥ - وبلغ العمر المتوقع في عام ٢٠٠١ حسب مكتب الإحصاءات في فيجي ٦٥,٤ سنة، وللذكور الفيحيين ٦٣,٨ سنة وللفيجيات الإناث ٦٦,٨ سنة. والعمر المتوقع للهنود هو ٦٥,٤ سنة، وللهنود الذكور ٦٣,٧ سنة وللهنديات الإناث ٦٨,٨ سنة. وقد تجاوزت فيجي مستوى العمر المتوقع الذي حددته منظمة الصحة العالمية بألا يقل عن ٦٠ سنة في عام ٢٠٠٠.

٢٦٦ - وكما يتجلى من الجدول ١٥، بلغ معدل الولادات الإجمالي ٢٠,٩٩ لكل ١٠٠٠ من السكان ومعدل الوفيات الإجمالي ٧,٠٢ لكل ١٠٠٠ في عام ٢٠٠٥ ولا تتوفر الأرقام للرجال والنساء على حده. وقد ظل العدد السنوي للمواليد الأحياء عندما يقرب ١٧٠٠٠ على مدى السنوات الخمس الماضية وبلغ عدد المواليد الأحياء ١٧٨٢٦ في عام ٢٠٠٥ أي بنسبة ٢٠,٩٩ في المائة لكل ١٠٠٠ من السكان. وتمت ولادة ٧٧,٢ في المائة من مجموع المواليد الأحياء في مستشفيات في حين باشرت ممرضات في المناطق المحلية ١,٧ من حالات الولادة، رغم المصاعب الجغرافية أمام إحضار النساء إلى المراكز الرئيسية للولادة. وباشرت قابلات تقليديات ١,١ في المائة من مجموع حالات وضع المواليد الأحياء في عام ٢٠٠٥. ومعدل ولادات الفيحيين البالغ ٢٦,٩٢ في الألف من المواليد الأحياء أعلى كثيرا من معدل ولادات الهنود الذي بلغ ١٣,٥٧ في الألف من المواليد الأحياء في عام ٢٠٠٥.<sup>(٧٠)</sup>

### المشاكل الصحية الرئيسية

٢٦٧ - كجزء من تدخل الحكومة لتقليل حالات فقر الدم لدى الحوامل، اتخذت وزارة الصحة إجراءات من بينها إغناء الدقيق في عام ٢٠٠٤. وأدت هذه التدخلات إلى تخفيض حالات فقر الدم بحلول عام ٢٠٠٦. وإلى جانب هذه التدخلات، تقدم مكملات الحديد وحمض الفوليك لجميع الأمهات اللاتي تجري مباشرتهن في عيادات في مرحلة ما قبل الولادة.

### الأمراض غير المعدية

٢٦٨ - وتثير الأمراض المرتبطة بأنماط الحياة قلقا صحيا كبيرا أيضا. ففي السنوات الثلاث الماضية، تفشى السكري بدرجة كبيرة فيما بين كل من الرجال والنساء.

(٧٠) وزارة الصحة (٢٠٠٦).

## الجدول ١٦ - الأسباب العشرة الأولى للمرض والوفيات

الرقم	سبب المرض	النسبة المئوية	سبب الوفاة	النسبة المئوية
١	الإصابة	٥,٢	الداء السكري	١٣,٧
٢	الإنفلونزا والالتهاب الرئوي	٤,٤	أشكال أخرى من أمراض القلب	١١,٧
٣	أمراض الإصابات المعوية	٣,٦	مرض القلب الإقفاري	١٠,٦
٤	التهابات الجلد والإنسجة تحت الجلدية	٣,١	ارتفاع ضغط الدم	٨,٤
٥	مرض القلب الإقفاري	٢,٤	تعفن الدم	٦,١
٦	حالات أخرى ناشئة في فترة قرب الولادة	٢,٤	المرض الدماغي الوعائي	٥,٨
٧	مرض الجهاز التنفسي السفلي المزمن	٢,١	حالات أخرى ناشئة في فترة قرب الولادة	٣,١
٨	أشكال أخرى من أمراض القلب	١,٤	أمراض الجهاز التنفسي السفلي المزمن	٣,٠
٨	ارتفاع ضغط الدم	١,٤	الفشل الكلوي	٢,٨
٩	الداء السكري	١,٣	الإنفلونزا والالتهاب الرئوي	٢,٥
١٠	المرض الدماغي الوعائي	١,٦	أورام الأعضاء التناسلية للمرأة	٢,٠

المصدر: وزارة الصحة (٢٠٠٦).

## الصحة الإنجابية

٢٦٩ - تقدم جميع المراكز الصحية ومراكز التمريض خدمات ما قبل الولادة وما بعد الولادة وخدمات تنظيم الأسرة وتحصين الأطفال وفحص نموهم. ولا توجد أي عيادات منفصلة للمرأة عدا عيادة منظمة أوكسفام وهي عيادة نسائية معروفة. وتقدم جميع هذه الخدمات مجاناً. وتشجع النساء على الحضور للمرافق الصحية لإجراء فحوص قبل الولادة وبعدها، والذهاب إلى عيادات تنظيم الأسرة، وإجراء اختبار بابانيكولاو المهبلي وفحص الثدي. والرعاية الطبية مجانية. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج التدريب على الصحة الإنجابية.

٢٧٠ - وتوجه الرسائل المتعلقة بصحة المرأة عن طريق برامج التوعية الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة وغيرها من منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في المجتمع المحلي.

## الأمومة السالمة

٢٧١ - أعلنت في فيجي مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال وأعلنت ١٥ من مجموع ١٩ شعبة فرعية بالفعل عن إقامة مستشفيات ملائمة للأطفال وستقوم الشعب الفرعية الأربع

المتبقية بإعلان ذلك قبل نهاية عام ٢٠٠٨. وتهدف وزارة الصحة بالاقتران مع شركائها من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني إلى تحقيق إقامة مستشفيات ملائمة للأطفال في جميع أنحاء فيجي. ويستلزم هذا المفهوم الرضاعة الثديية حصراً للأطفال من الولادة حتى بلوغهم سن ستة أشهر.

٢٧٢- ويمكن للمرأة الحصول على خدمات نفاسية وتوليد فنية في جميع أنحاء الدولة. بيد أنه فيما يتعلق بالقرى والمستوطنات النائية، يلزم أن تسافر المرأة إلى المراكز الصحية والمستشفيات الرئيسية قبل الموعد المقرر للوضع بفترة طويلة.

٢٧٣- ويُجرى تدريب على رعاية التوليد في الحالات الطارئة وذلك من أجل تحسين رعاية التوليد. وأُجريت تدريبات على الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة على صعيد الشعبة والشعبة الفرعية لرفع المستويات الصحية للأطفال.

### تنظيم الأسرة ومنع الحمل

٢٧٤- تُتاح خدمات منع الحمل منذ أكثر من ٤٠ عاماً عن طريق وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني أيضاً. وجميع الخدمات في الوزارة مجانية. ويجري التركيز على مزايا المباشرة بين الولادات وتحمل المرأة المسؤولية الرئيسية عن استخدام وسائل منع الحمل. وقطع القناة المنوية هو أقل الخيارات شيوعاً وبعد الاضطلاع ببرامج للتوعية يختار عدد قليل من الرجال قطع القناة المنوية. ويُعين موظفو مشروع الصحة الإنجابية وبرنامج التحصين الموسع على مستوى الشعبة لتحسين تقديم هذه الخدمات. ويجري تنظيم الأسرة على أساس طوعي محض ولا توجد أي حواجز قانونية أو ثقافية أمام المرأة للحصول على وسائل منع الحمل. بيد أن بعض النساء يذكرن أحياناً عدم استطاعتهن استخدام وسائل منع الحمل نظراً لاعتراض شركائهن عليها.

٢٧٥- ورغم أن للفرد الحق في ربط أنابيب الرحم أو قطع القناة المنوية، ما زال يجري الحصول على موافقة الشريك قبل ربط أنابيب الرحم أو قطع القناة المنوية لتلافي حدوث مشاكل لا داعي لها فيما بعد. وبلغ معدل انتشار استخدام وسائل منع الحمل ٤٨,٤٢ في المائة في عام ٢٠٠٥.

- الأقراص ١٩,٣ في المائة

- وسائل منع الحمل الرحمية ١١ في المائة

- الرفالات (العوازل) ١٦,٢ في المائة

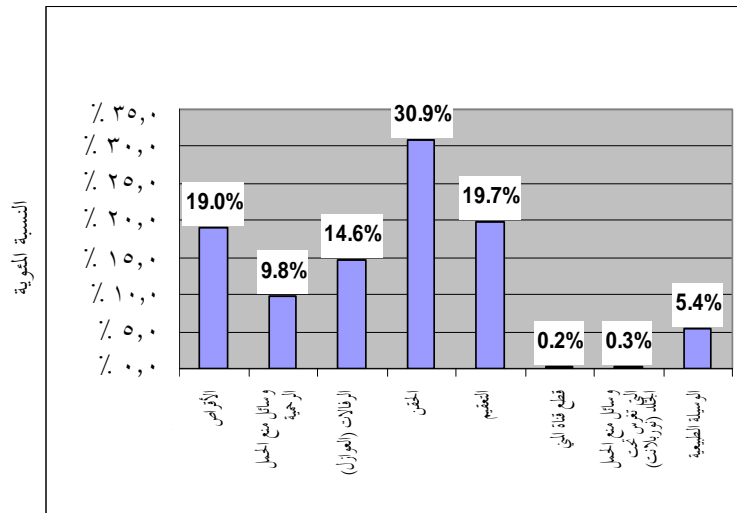
- الحقن ١٦,٢ في المائة

- ربط أنابيب الرحم ٢٤,١ في المائة
- قطع قناة المني ٠,٢٥ في المائة
- الغرسات ٠,٤٥ في المائة
- الوسائل الطبيعية ٦,٢ في المائة

٢٧٦- وبتزايد اتجاه حمل المراهقات وحملت ٢٢ فتاة دون سن الخامسة عشرة و ١ ٣٣٦ في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة في عام ٢٠٠٥. وتوفر أقراص منع الحمل في الحالات الطارئة منذ عام ٢٠٠٠ ويقدم المتقنون الأقران في مراكز الصحة الإنجابية للمراهقين المشورة للشباب بشأن وسائل الصحة الإنجابية.

٢٧٧- ويمكن للرجل والمرأة الحصول على المشورة والخدمات بشأن تنظيم الأسرة عن طريق المراكز الصحية ومراكز التمريض في جميع أنحاء الدولة. وفي عام ٢٠٠٦، كانت أكثر وسائل تنظيم الأسرة شيوعاً هي الحقن وأقلها شيوعاً هي قطع القناة المنوية. ويحمل الجدول الوارد أدناه مختلف وسائل تنظيم الأسرة التي استخدمت في عام ٢٠٠٦.

#### الشكل ٢ - تنظيم الأسرة حسب الوسيلة (بالنسبة المئوية)



٢٧٨- والإجهاض غير قانوني في فيجي ولا يمكن إجراؤه إلا إذا كانت صحة الأم في خطر. ورغم أن الإجهاض غير قانوني، تلتزم بعض النساء اللاتي يردن الإجهاض الحصول على مساعدة طبيب أمراض نساء فني أو شخص غير مؤهل يستخدم وسائل تقليدية شديدة الخطورة. ولا يُمارس في فيجي اختبار الوالدية لتحديد جنس الطفل.

### السرطان

٢٧٩- يرتفع معدل الإصابة بسرطان عنق الرحم والثدي. وهما يشكلان مع غيرهما من سرطانات الجهاز التناسلي، ما يكاد يصل إلى ٤٠ في المائة من جميع حالات السرطان في البلد. ومعدل الإصابة بالسرطان أعلى كثيرا لدى الفيجيين مما هو لدى الهنود. وتم تدريب أكثر من ٦٠٠ ممرض منذ عام ٢٠٠٠ على تنظيم الأسرة واختبارات الكشف عن سرطان الرحم وفحص الثدي لتحسين خدمات منع الحمل واكتشاف سرطان عنق الرحم والثدي في مراحل قبل أن تصبح خبيثة. ويجري تصوير الثدي بالأشعة السينية في مستشفى CWM.

٢٨٠- وتجري وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني أيضا برامج للتوعية الصحية.

### الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي

٢٨١- ما زال معدل الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، مثل الزهري والسيلان، مرتفعا في فيجي. ويثير هذا القلق لأنه يعكس مستوى السلوك الجنسي شديد الخطورة الذي ما زال موجودا في المجتمع المحلي. وتتفشى الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في الغالب في الفئة العمرية ٢٠-٢٩ عاما وهي تنتشر بين الفيجيين أكثر مما تنتشر بين الهنود مع زيادة عدد المراهقين الذين يُعالجون في عيادات الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي مما يشكل اتجاهها يبعث على الإنزعاج. وفيما يتعلق بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، يُتبع علاج متلازمات الأمراض في جميع المراكز الصحية. وتتبع مستشفيات الشُعب الفرعية والشُعب علاج متلازمات الأمراض ثم تجري اختبارات معملية أيضا.

### فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٢٨٢- استنادا إلى تصنيف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية، ما زالت نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية منخفضة في البلد ولكن قد يتغير هذا بين ليلة وضحاها إذا ارتضينا بذلك ولم نستجب لهذا الوباء بمعدل أسرع من استجابتنا له في الماضي. والرقم التراكمي للحالات الإيجابية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية هو ٢٤٩ حالة في فيجي (١٩٨٩ - حزيران/يونيه ٢٠٠٧). ولا يعكس هذا سوى الاختبارات المعملية التي أكدت الإصابة بالفيروس ومن المرجح أن

يكون العدد المبلغ عنه أقل من عدد المصابين الفعلي نظرا لعدة عوامل مثل عدم كفاية الإشراف ورفض إجراء فحوص خشية الوصم والتمييز<sup>(٧١)</sup>. وقد تجاوزت فيجي مرحلة بطء إندلاع المرض وأصبحت حاليا في مرحلة تفجر إنتشاره<sup>(٧٢)</sup>. ومن بين المتأثرين بالمرض، يشكل الفيحيون ٨١ في المائة، والفيحيون الهنود ١٣ في المائة والآخرين ٦ في المائة<sup>(٧٣)</sup>.

٢٨٣ - وتشكل النساء ٤٣ في المائة من مجموع المصابين حيث أن العلاقات الجنسية بين الجنسين هي الطريقة الرئيسية لانتقال المرض. وتتعرض النساء لخطر أكبر بالإصابة بالمرض نظرا لافتقارهن إلى القدرة على التحكم في سلوك شركائهن فضلا عن قلة فرص حماية أنفسهن من الإصابة. ومن العوائق الرئيسية الأخرى التمييز ضد المرأة ووصفها 'بسلوك' متصور. ومن ناحية أخرى عادة ما يتغاضى عن سلوك الرجال على نحو مماثل.

٢٨٤ - ويشكل انتقال المرض من الأم إلى الطفل سببا آخر للقلق أيضا ويجري التصدي لهذا عن طريق إجراء اختبار الإصابة بالفيروس في عيادات ما قبل الولادة مع تقديم المشورة الطوعية والعلاج المبكر للأمهات الحوامل المصابات بالفيروس. وفي عام ٢٠٠٧، كانت هناك ١٣ حالة معروفة بإصابة حوامل بالفيروس. وقد نقلت الأم المرض إلى أطفالها في سبع من الحالات العشر المعروفة، ولم تستمر متابعة أربع حالات وولدت طفلان دون الإصابة بالفيروس. وقد حدثت ثماني حالات منها منذ عام ١٩٩٩<sup>(٧٤)</sup>.

٢٨٥ - ومنذ عام ٢٠٠٣، نفذت اللجنة الاستشارية الوطنية المعنية بالإيدز البرامج التالية:

- وقاية الناس من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بما في ذلك الشباب عن طريق ما يلي:

- تعزيز استراتيجيات ونهج متكاملة للإرشاد الصحي بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والوزارات المختصة في الحكومة؛
- إنشاء ١٢ مركزا للصحة الإنجابية للمراهقين في جميع أنحاء البلد تستهدف الشباب؛

(٧١) وزارة الصحة (٢٠٠٧) - الصفحة ٨.

(٧٢) الاستراتيجية المستدامة للتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي (٢٠٠٧) - الصفحة ٢٩.

(٧٣) وزارة الصحة، الخطة الاستراتيجية الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في فيجي للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١، الصفحة ١٤.

(٧٤) موقع أنت والإيدز على شبكة الإنترنت - <http://www.youandaids.org/AsiaPacific>

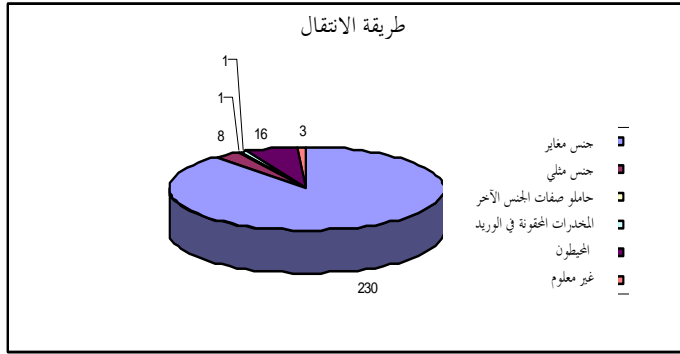
- الاضطلاع ببرامج التثقيف عن طريق الأقران والمهارات الحياتية في المدارس والمجموعات الشبابية؛
- القيام بالدعوة لدى مجلس الوزراء والمؤسسات الفيجية التالية: بوزي ليفو فاتاكوراغا (المجلس الأكبر للزعماء)، والمؤتمر الميثودي، ومجلس شؤون الفيجيين، ووزارة شؤون الفيجيين، ومجالس المقاطعات؛
- الترويج لاستخدام الرفائل (العوازل) وتوزيعها، بما في ذلك مبادرات تسويقها اجتماعيا؛
- قيام الحكومة والمنظمات الحكومية والمنظمات المجتمعية بمبادرات للتثقيف على صعيد المجتمع المحلي وفي مجال العمل؛
- فتح بضع مراكز تقديم المشورة والفحص بصفة طوعية وسرية للجمهور، وما إلى غير ذلك.

• المصابون بالإيدز:

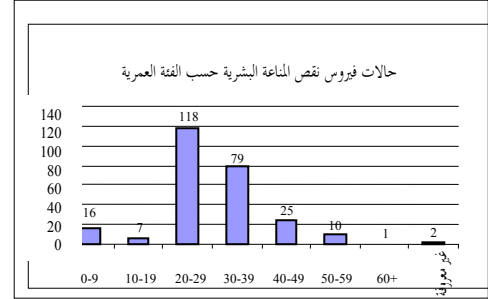
- تشكيل مجموعات دعم للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المراكز الرئيسية في سوبا ولاوتوكا ولاباسا في عام ٢٠٠٤؛
- التواصل من أجل مواصلة رعاية المصابين بالفيروس/الإيدز؛
- عمل المصابين بالفيروس والإيدز مع وزارة الصحة.



الشكل ٤



الشكل ٣



- أنشئت مراكز لتقديم المشورة والفحص بصفة طوعية وسرية في عيادات قبل الولادة التابعة لوزارة الصحة؛
- المعالجة الإكلينيكية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعلاجهما عن طريق تجربة العلاج المضاد للفيروسات الرجعية في سوفا وتوسيع نطاقه ليشمل لاوتوكا ولاباسا. وتمت أيضا صياغة سياسة جديدة لمنع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل.
- حقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية – استطاعت وزارة الصحة استعراض القوانين المعمول بها التي تترتب عليها آثار فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية واستطاعت أيضا إدماج مسائل هذا الفيروس في قانون السجون. ويُضاف الآن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز إلى جدول الأمراض التي يجب الإبلاغ عنها.

#### تنسيق الاستجابة متعددة القطاعات

٢٨٦ - استطاعت الحكومة زيادة الأموال المخصصة للجنة الاستشارية الوطنية المعنية بالإيدز وإعادة تنشيطها بالتعاون المستمر مع الشركاء وأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وإلى جانب هذا، استطاعت اللجنة الاستشارية الوطنية المعنية بالإيدز أيضا استعراض إطار الخطة الاستراتيجية المعنية بالفيروس والإيدز وجعلها تتمشى مع مبدأ 'العناصر الثلاثة' لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وتوجد خمسة مجالات

ذات أولوية في الخطة الاستراتيجية الوطنية الجديدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (٢٠٠٧-٢٠١١) تعالج حقائق السلوك الجنسي في فيجي وتطور وباء الفيروس والإيدز وغير ذلك من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي.

- مجال الأولوية ١ - الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- مجال الأولوية ٢ - والمعالجة الإكلينيكية للفيروس والإيدز؛
- مجال الأولوية ٣ - ومواصلة تقديم الرعاية للمصابين بالفيروس أو المتأثرين به؛
- مجال الأولوية ٤ - وإجراء البحوث والمراقبة والرصد والتقييم؛
- مجال الأولوية ٥ - والتنسيق والإدارة الرشيدة.

٢٨٧ - وقد بدأ تقديم العلاج المضاد للفيروسات الرجعية للمصابين بالفيروس/الإيدز في عام ٢٠٠٣ باستخدام المعايير والمبادئ التوجيهية والمقاييس الدولية. وبالإضافة إلى هذا، تُتاح المشورة والفحوص بشأن الفيروس في جميع مستشفيات الشعب وفي معظم مستشفيات الشعب الفرعية. ويتعين أن تُرسل جميع المراكز الصحية ومراكز التمريض مرضاها إلى مستشفيات الشعب الفرعية أو مستشفيات الشعب. ووضعت وزارة الصحة خطة لتقديم المشورة والفحص بصفة طوعية وسرية على مستوى المراكز الصحية ومراكز التمريض. وتُجرى أيضا الفحوص بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في القوات المسلحة في فيجي، ومستشفى سوبا الخاص، والمركز الطبي في وايمانو، والمركز الطبي في ناماكا، وفرقة العمل المعنية بالإيدز ومنظمة ماري استوبز الدولية في فيجي.

٢٨٨ - وباختصار، يتمثل الرد الوطني للتصدي للوباء فيما يلي:

- ◀ الوقاية - زيادة الوعي بشأن الفيروس والإيدز فيما بين عامة السكان. وفيما يتعلق بالشباب عن طريق برامج تنمية صحة المراهقين؛ والمشورة وإجراء الفحوص للأمهات قبل الولادة في جميع أنحاء الدولة؛
- ◀ العلاج؛
- ◀ الرعاية والدعم للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأسرتهم؛
- ◀ تغيير المعارف والسلوك؛
- ◀ الأثر - تُبين المؤشرات الصحية الحالية أن الوقاية من الفيروس لم تؤثر أي تأثير حقيقي على معدلات الإصابة بالفيروس ومعدلات الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. ويمكن عزو ذلك إلى أن الجنس ليس موضوعا من المواضيع التي

تُناقش عادة في الأسر. ويُشكل هذا تحدياً للوالدين حيث أنه يمكنهما المساهمة في ذلك بإجراء مناقشة صريحة للمسألة في إطار أسرتهما<sup>(٧٥)</sup>.

٢٨٩- والهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية هو مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرهما من الأمراض مثل السل. ويرد في الجدول التالي مجمل للتقدم المحرز في بعض المؤشرات.

### الجدول ١٧ - الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية - فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

الرقم المستهدف في عام ٢٠١٥	حالة التقدم المحرز				خط الأساس في عام ١٩٩٠	المؤشر	الغاية
	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٠	١٩٩٥			
٪ ٠,٠٠	٪ ٠,٤	٪ ٠,٠١	٪ ٠,٠١	٪ ٠,٠١	٪ ٠,٠٠	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء بين ١٥ و ٢٤ سنة	وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبداية بين ١٥ و ٢٤ سنة
زيادة	٪ ٤٩	٪ ٣٥	٪ ٤٤	٪ ٣٨	٪ ٣١	معدل انتشار وسائل منع الحمل	إنحساره اعتباراً من ذلك التاريخ
خفض	٪ ١٣,٧	٪ ٢٢,٠٠	٪ ١٨,٠٠	٪ ٢١,١ (١٩٩٧)	غير متاح	معدل انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥	وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥
خفض		٪ ٠,٧٣ (٢٠٠١)	٪ ٠,٣	٪ ٠,٣٧ (١٩٩٧)	غير متاح	معدل الوفيات الناجمة عن الإصابة بالسل في كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص	معدل الوفيات الناجمة عن الإصابة بالسل في كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص

المصدر: الاستراتيجية المستدامة لتمكين والتنمية في المجال الاقتصادي، ٢٠٠٨-٢٠١٠.

### الصحة العقلية

٢٩٠- يوفر قانون علاج الصحة العقلية الإطار القانوني والتنظيمي لعلاج الصحة العقلية في فيجي. وفي جوهره يُحدد المشروع نطاق عمل المؤسسة العقلية الوحيدة في فيجي، وهي مستشفى سان جايلز في سوفيا لعلاج الأمراض العقلية<sup>(٧٦)</sup>. ولا يوفر هذا القانون تدابير لإعادة التأهيل وغيرها من التدابير الوقائية لتخفيف وخفض الإصابة بالأمراض العقلية. وتقوم لجنة إصلاح القوانين في فيجي حالياً باستعراض هذا التشريع. وهناك حاجة لمعالجة إعادة التأهيل والإدمان عقب العلاج بالمستشفى والاستفادة من التقدم الذي أُحرز في العلاج في

(٧٥) وزارة الصحة، دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، التقرير المرحلي القطري لفيجي، ٢٠٠٨.

(٧٦) مقابلة أُجريت مع الدكتور نارايان، المشرف الطبي، في ١٣/٨/٢٠٠٨.

السنوات الثلاثين الماضية. وتدرك لجنة إصلاح القوانين في فيجي ضرورة تغيير نموذج الإطار القانوني.

'من الواضح أنه يلزم إجراء هذا الاستعراض نظرا للمطالب الشديدة بأن يراعي التشريع الجديد ظهور أنظمة أكثر تطورا للدعوة لصالح المرضى وتزايد تعقيد المتطلبات الطبية - القانونية للممارسة الإكلينيكية' (لجنة إصلاح القوانين في فيجي)<sup>(٧٧)</sup>.

٢٩١ - والمرض العقلي موصوم بشدة في فيجي. ففي فيجي، تشكل رعاية الصحة العقلية جزءا من رعاية الصحة الأولية إلا أنه لا يُتاح على الفور علاج فعلي ذو شأن للاضطرابات العقلية الشديدة. وتثير الصحة العقلية القلق مع زيادة عدد المرضى المقيمين في مستشفى سانت جايلز النفسية، وهي المؤسسة العقلية الوحيدة في البلد.

٢٩٢ - وتعرض النساء لعوامل خطر أكبر ترتبط بالمرض الصحي مثل القلق والإكتئاب وغيرهما من الشكاوى. وتشكل عوامل أخرى، مثل التمييز ضد المرأة وهجرها ونبذها بسبب الانحطاط الأخلاقي والسلوك 'المتنرد غير المقبول' والفقر وعدم الأمن للمرأة عوامل بيئية هامة تسهم في سوء الصحة العقلية<sup>(٧٨)</sup>. وتكبح هذه الحالة الصحية المرأة عن المساهمة بفعالية في رفاه أسرتها وتضعها في موقف ضعيف جدا.

٢٩٣ - وهناك أيضا نقص في الأطباء ذوي المؤهلات الكافية وكجزء من بناء قدرات الموظفين، بدأ في عام ٢٠٠٦ تقديم دورات تدريبية في كلية التمريض في فيجي للحصول على شهادة في الصحة العقلية بعد إتمام التدريب على التمريض الأساسي. وبالإضافة إلى ذلك، عاد طبيبان حاصلان على درجة الماجستير وممرضة (الأولى في فيجي) تخرجت بدرجة الماجستير في ممارسة التمريض (الصحة العقلية) وفي عام ٢٠٠٧، حصلت ١٢ ممرضة على شهادات ما بعد التخرج في التمريض في مجال الصحة العقلية، ودبلوم المشورة للموظفين، وأتم ٧ أشخاص وحدة التقييم الصحي النفسي عن طريق مركز الشبكة الصحية للتعليم المفتوح في المحيط الهادئ. ولدى مستشفى سان جايلز الآن نظام معلومات للمرضى<sup>(٧٩)</sup>. وتحسنت خدمات التمريض النفسي المجتمعي في الشعب الثلاث لتقديم خدمات الصحة العقلية. وتلقى هؤلاء المرضات الدعم من موظفي مشروع الصحة العقلية الذين ساعدوا على تقريب خدمات الصحة العقلية للمجتمع المحلي.

(٧٧) ورد في تقرير لجنة حقوق الإنسان في فيجي، أيار/مايو ٢٠٠٨.

(٧٨) شاندر وليواي (٢٠٠٥) - الصفحة ٥٨.

(٧٩) وزارة الصحة، التقرير السنوي (٢٠٠٧) - الصفحة ٣٢.

## النواتج الصحية

٢٩٤ - أشارت وزارة الصحة في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٧ إلى ضرورة تحقيق سبعة نواتج صحية والمحافظة عليها بحلول عام ٢٠١١، وهي:

(أ) تخفيض عبء الأمراض غير المعدية. وستظل هذه الأمراض تؤثر أكبر تأثير على الموارد الصحية وتنعكس بالتالي على المرض والوفاة. ومن المتوخى أن يحدث تنفيذ الخطة الاستراتيجية بشأن الأمراض غير المعدية بعض التأثير قريبا.

(ب) بدء إنحسار إنتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والوقاية من الأمراض المعدية الأخرى أو ضبطها أو القضاء عليها. وقد انخفض معدل إنتشار السل حيث سجلت ٨٠ حالة جديدة في عام ٢٠٠٧ مقابل ١١٤ حالة في عام ٢٠٠٦. وما زال معدل إنتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز منخفضا حيث سُجلت ٢٣ حالة جديدة في عام ٢٠٠٧ مقابل ٣٦ حالة في عام ٢٠٠٦. كما انخفض معدل إنتشار الفيروس فيما بين الحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ و ٢٤ سنة إلى ٠,٨ في عام ٢٠٠٦ و ٠,٧ في عام ٢٠٠٧.

(ج) تحسين صحة الأسرة وتقليل الأمراض والوفيات النفاسية. انخفض معدل الوفيات النفاسية إلى حد ما إلى ٣١,١ في عام ٢٠٠٧ مقابل ٤١ في عام ١٩٩٠. ومن شأن مبادرات قابلات المستشفى التذكاري للحرب الاستعمارية في مركز القابلات للوضع وإنشاء عيادات الرعاية قرب بعد الولادة في منطقة سوبا أن تبعث على أكبر قدر من التشجيع في دعم صحة الأم والطفل.

(د) تحسين صحة الطفل ومعدل مرض الطفل ووفياته. ويمتد الشمول بالتحصين على نطاق واسع جدا عدا بالنسبة للحصبة حيث يتزايد ببطء؛ بيد أن المرض لم يتفش في عام ٢٠٠٧. ويتحسن معدل وفيات الرضع ومن المتوقع تحقيق هذا المؤشر للأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥. وقد أُقيم أول أسبوع للتحصين في المستشفى التذكاري للحرب الاستعمارية في عام ٢٠٠٧.

(هـ) تحسين صحة المراهقين وخفض معدل مرضهم. انخفض عدد حالات الانتحار والشروع في الانتحار لدى المراهقين. ولم تحدث سوى أقل من ٥٠ حالة في العامين السابقين. وبلغ معدل حمل المراهقات ٨,١ في عام ٢٠٠٦ و ٨,٥ في عام ٢٠٠٧، تم معظمها دون تخطيط.

(و) تحسين الرعاية الصحية العقلية؛

(ز) تحسين الصحة البيئية عن طريق توفير المياه المأمونة والمرافق الصحية<sup>(٨٠)</sup>.

٢٩٥- وما زال الحصول على خدمات الرعاية الصحية يثير قدرا كبيرا من القلق لا سيما في القرى والمستوطنات النائية جغرافيا في جميع أنحاء فيجي. وفي معظم الحالات تفتقر الخدمات في الريف والجزر الخارجية للتمويل من أجل الحصول على الإمدادات الطبية الأساسية وصيانة المرافق لأن إحالة المرضى إلى المستشفيات المركزية والخارج تنحو إلى استيعاب معظم الموارد المتاحة. ونظرا لسوء المرافق وصعوبة النقل والمواصلات، تعزل الكثير من النساء في المناطق الريفية والجزر الخارجية عن خدمات صحة الأم والطفل. وبالإضافة إلى ذلك، كثيرا ما يعمل الممرضون ومعاونو الصحة في القرى في ظروف صعبة وأحوال سيئة وبإمدادات صحية غير كافية. وبناء على ذلك من الحصادة النظر في رفع مستوى بعض مراكز التمريض لتصبح مراكز صحية يعمل بها طبيب يتولى المسؤولية عن الرعاية والإدارة الشاملة للخدمات الصحية داخل منطقتة المحلية. وسيقرب هذا الخدمات والرعاية الصحية للناس بما في ذلك المرأة والطفل.

### المادة ١٣ - الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات الأخرى للحياة الاقتصادية والاجتماعية لتكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق، ولا سيما:

(أ) الحق في الاستحقاقات العائلية؛

(ب) الحق في الحصول على القروض المصرفية، والرهون العقارية، وغير ذلك من أشكال الائتمان المالي؛

(ج) الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية.

### مقدمة

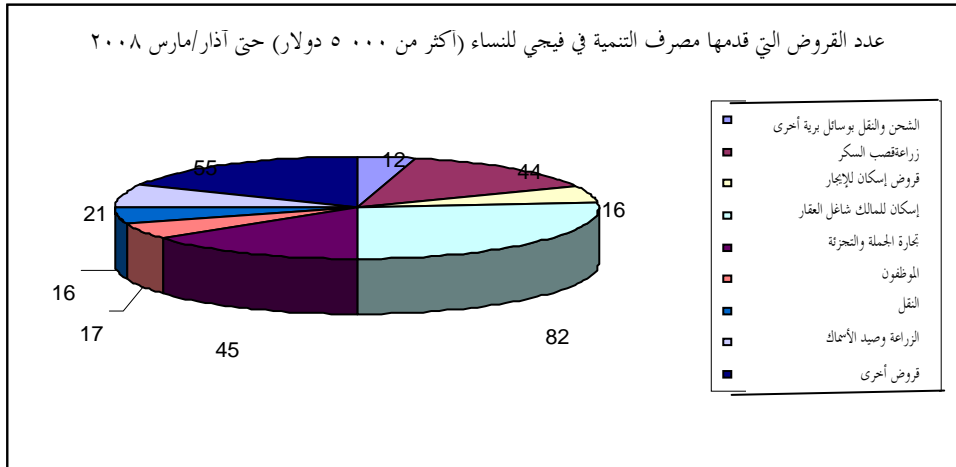
٢٩٦- فيجي مجتمع متعدد الثقافات. ولكل مجموعة عرقية تقاليدھا وقيمھا، بيد أن هناك خيطا مشتركا يضم الجميع وهو نظام المجتمع الأبوي. ويؤثر هذا كثيرا على وضع الرجل والمرأة. ففي مجتمعات الفيحيين، يتوقع أن يرث الذكر سند الملكية التقليدي ويتحمل

(٨٠) وزارة الصحة، التقرير السنوي (٢٠٠٧) - الصفحة ٣٢.

المسؤوليات المترتبة على ذلك. ودرج العرف على أنه لا يمكن أن تترث المرأة سند الملكية إلا إذا لم يكن هناك خلف ذكر. ولا يمكن أن تحصل المرأة الفيجية على حصة في أصول مملوكة على المشاع للمجتمع المحلي ولكن يمكنها الحصول على حصة فقط في ثروة الأسرة الخاصة والتي اكتسبتها شخصياً.

٢٩٧- وما زالت المرأة مهمشة من حيث إمكانية الحصول على الائتمان والقروض رغم أنه يحق لها الحصول عليها عن طريق المصارف التجارية، ومصرف التنمية في فيجي، ووكالات الإقراض الأخرى طالما أنها استوفت المعايير المؤسسية للحصول على هذه المساعدة. وليست سياسة القروض التي يتبعها مصرف التنمية في فيجي متحيزة حسب نوع الجنس، حيث تُطبق مجموعة واحدة من السياسات على كل من الرجل والمرأة. وفي عام ٢٠٠٦، طرأ إنخفاض طفيف على نصيب المرأة من القروض مع زيادة قروض الشركات بقيمة أعلى. وبصرف النظر عن القروض العقارية، متوسط القروض التي تُقدم للمرأة أصغر من حيث القيمة مقابل القروض الأخرى. وتبرز الأنشطة الزراعية والعقارية والأعمال التجارية بالجملة/التجزئة لدى المرأة. وفي حين تدخل المرأة ببطء في المجال الفني، ربما تتخلف المرأة في القيام بدور مباشرة الأعمال الحرة وقد يرجع ذلك إلى افتقارها إلى فرص المشاركة في مشاريع ذات قيمة أعلى ومن ثم تغلب أنشطة التمويل بالغ الصغر على ما تقوم به. وبالإضافة إلى ذلك، قد لا يؤهلها أيضاً ضعف وضع أصولها للاقتراض بصفة فردية ومن ثم قد تحتاج للعمل مع شركائها الذين يسيطرون على الموارد. وحتى آذار/مارس ٢٠٠٨، تمت الموافقة على ما مجموعه ٣٠٨ من طلبات الحصول على قرض للنساء. وأعلى ٨٢ من مجموع هذه الطلبات قروض لشراء مساكن يشغلها المالك، تليها قروض أخرى ولتجارة التجزئة والجملة بلغت ٥٥ و ٤٥ قرضا على التوالي.

الشكل ٥ (٨١)



٢٩٨ - ويقدم مصرف التنمية في فيجي حالياً قروضا للمرأة في إطار جميع مجموعات القروض الحالية التي يقدمها حيث أنه لا يميز بأي شكل من الأشكال في سياساته الإقراضية. وفي عام ٢٠٠٧، بلغت نسبة عميلاته من النساء ٩,٢ في المائة وبلغ مجموع حصتهن من القروض ٣,٢ في المائة<sup>(٨٢)</sup>. وتمت الموافقة على هذه القروض من أجل ما يلي:

- قروض فردية خاصة (قروض شخصية لشراء منزل أو مركبات)؛
- وتجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم،
- وقطاعات النقل والمواصلات والمخازن.

(٨١) تقرير مصرف التنمية في فيجي المقدم إلى فرقة العمل المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٦.

(٨٢) المرجع نفسه.



الجدول ١٨ - ملخص القروض التي وافق عليها مصرف التنمية في فيجي حسب نوع الجنس للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧

السنة	النساء		الرجال		المجموع		النسبة المئوية للنساء		النسبة المئوية للرجال	
	العدد	المبلغ (بالدولار)	العدد	المبلغ (بالدولار)	العدد	المبلغ (بالدولار)	إلى المجموع	إلى المجموع	إلى المجموع	إلى المجموع
٢٠٠٣	٣١٤	١٧٠٦٨٧٩	١١٩٩	٦٩١٩٣٩٩٠	١٥١٣	٧٠٩٠٩٨٦٩	٢٠,٨	٢,٤	٧٩,٢	٩٧,٦
٢٠٠٤	١٧٠	١٤٤٤٧٠٧٩	١٠٨٤	٧٢٠١٥١٧١	١٢٥٤	٧٣٤٦٢٢٥٠	١٣,٦	٢,٠	٨٦,٤	٩٨,٠
٢٠٠٥	١٩٠	٤٧٥٦٨٥٩	١٩٣٤	٢٠٠٠٥٧٦٦٠	٢١٢٤	٢٠١٨١٤٥٠٩	٨,٩	٢,٣	٩١,١	٩٧,٧
٢٠٠٦	١٩٦	٧٥٦٩١١٧	١٩١٥	١٧٨٤٤٩٠٢٣	٢١١١	١٨٦٠١٨١٤٠	٩,٣	٤,١	٩٠,٧	٩٥,٩
٢٠٠٧	١٥٨	٣٦٨٤٠٦٥	١٥٥١	١١٠٢٨٩٩٩٩	١٧٠٩	١١٣٩٧٤٠٦٤	٩,٢	٣,٢	٩٠,٨	٩٦,٨

المصدر: مصرف التنمية في فيجي، تقرير غير منشور، ٢٠٠٨.

٢٩٩- ويبين الجدول الوارد أعلاه اتجاهها يظهر حدوث انخفاض ملحوظ في عدد القروض الموافق عليها للنساء منذ عام ٢٠٠٣ لكن مع حدوث زيادة كبيرة في مجموع المبلغ الموافق عليه. ويشير هذا إلى حدوث تحول في مشاركة المرأة من المشاريع الصغيرة إلى الحصول على حصة أكبر من القروض الشخصية (لشراء مسكن ومركبات) ومشاريع تجارية أخرى. بيد أنه في فترة السنوات الخمس، ظل الرجال هم الأغلب في الحصول على قروض وافق عليها المصرف.

### المرأة في الأعمال التجارية

٣٠٠- في فيجي، يسيطر الرجل على الأعمال التجارية، بيد أن المرأة تشارك أيضا بنشاط بوصفها مديرة أعمال تجارية في الشركات وشريكة في المشاريع المشتركة ومديرة وقائدة لأعمالها التجارية الخاصة. وفي الواقع، هناك الكثير من النساء اللاتي يقمن بدعم وتنظيم أعمال تجارية يديرها أزواجهن، بيد أن البيانات غير متاحة في هذا الشأن. وهناك بعض النساء اللاتي نجحن في مباشرة المشاريع الحرة وامتلاك أعمال تجارية توفر العمل وتسهم على نطاق واسع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

٣٠١- ويمثل التحدي أمام المرأة التي تعمل في الأعمال التجارية التي تباشرها أسرهما. وهن يتعرضن للتمييز في معظم الحالات من حيث إمكانية حصولهن على الاستحقاقات الأسرية، والعضوية في صندوق الإيداع الوطني في فيجي والحق في الحصول على إجازة، وما إلى غير ذلك.

### تنمية المشاريع الصغيرة والصغرى

٣٠٢ - أنشئ المركز الوطني لتنمية المشاريع الصغيرة والصغرى في عام ٢٠٠٣ لتنسيق جميع المشاريع والمسائل المتعلقة بمؤسسات التمويل بالغ الصغر والمشاريع الصغيرة والصغرى. ويتمثل دوره في جمع وتجهيز البيانات والمعلومات الواردة من الميدان وأصحاب المصلحة الآخرين ليتصدر في إجراء بحوث موجهة نحو إتخاذ إجراءات وتقديم مبادئ توجيهية للحكومة فيجي بشأن كيفية الاستفادة القصوى من تدخلات أصحاب المصلحة<sup>(٨٣)</sup>.

٣٠٣ - وأقيم المشروع الرائد لوحدة التمويل بالغ الصغر من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٣ للمرأة في المقام الأول، حيث تمثل ٨٥ في المائة من مجموع عملاء التمويل بالغ الصغر. وكما تبين الدراسات، يمكن الوثوق في المرأة أكثر من الرجل في تلبية إلتزاماتها بشأن القروض. ومن المرجح أن توجه دخل أسرتها الإضافي من أجل تحسين مستوى معيشتها. وبدأت الوحدة الوطنية للتمويل بالغ الصغر سياسة 'الإدخار أولاً' في عام ٢٠٠٣. وتنص المبادرة تلقائياً على أن الإدخار شرط مسبق للحصول على قروض. وتبين أن أغلبية العملاء يهتمون بالإدخار وليس طلب الحصول على قرض.

### مركز حاضنة الأعمال التجارية

٣٠٤ - أنشأ المركز الوطني لتنمية المشاريع الصغيرة والصغرى حاضنات للأعمال التجارية لمساعدة مباشري الأعمال الحرة على بدء وتنمية أعمال صغيرة ناجحة لا سيما في المناطق الريفية. وهو يهيئ البيئة والظروف لتنشئة ورعاية الأعمال التجارية 'الوليدة'، وتقليل خطر فشل المشاريع الصغيرة والصغرى الجديدة إلى الحد الأدنى عن طريق توفير خدمات الدعم 'أثناء العمل' وتعزيز تنمية الأعمال التجارية والصناعات المتزلية في المناطق الريفية<sup>(٨٤)</sup>.

### صندوق الإدخار الوطني في فيجي

٣٠٥ - يوفر الصندوق عددا من الاستحقاقات لأعضائه ومن بينها خطة الإسكان التي تُتيح للأعضاء سحب جزء من مدخراتهم لبناء مسكن أو لشراء ممتلكات. ثانياً يمكن أيضاً للأعضاء سحب جزء من مدخراتهم للاستثمار في الأعمال التجارية أو في الاستثمارات المالية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ الصندوق نظام العضوية الطوعي في عام ٢٠٠٤. ويستهدف النظام من ليس لهم أي مصدر دخل منتظم يستثمره في الصندوق. ويحق أيضاً

(٨٣) بيلوي (٢٠٠٥) - الصفحة ٧.

(٨٤) [www.NCSMED.org.fj/rdbic](http://www.NCSMED.org.fj/rdbic) - تم الحصول عليها منه في ١٦/٦/٢٠٠٨.

للأعضاء الطوعيين إن كانوا مؤهلين لذلك الحصول على الاستحقاقات التي يقدمها الصندوق ودفع استحقاقات وفاة خاصة لمن يسموهم في حالة وفاة العضو.

### الإسكان والرهون العقارية

٣٠٦ - لا يوجد في فيجي أي تمييز بين الرجل والمرأة؛ ولهما نفس الحقوق في الحصول على قرض إسكان أو رهون عقارية. وللمرأة حرية شراء مسكن أو أرض (حيازة حرة أو عقار مملوك للأهالي الأصليين أو إيجار عقار حكراً للدولة) أو ممتلكات شريطة أن يكون لديها الوسائل والقدرة المالية وتستطيع الوفاء بشروط مؤسسة الإقراض. وتتاح هذه الفرص عن طريق المصارف التجارية، وشركة تمويل المنازل، ومصرف التنمية في فيجي، وهيئة الإسكان.

### الأنشطة الثقافية والترفيهية

٣٠٧ - فيجي مجتمع متنوع يضم فيجيين أصليين وفيجيين هنود ورتومان وسكان ينحدرون جزئياً من أصول أوروبية وأبناء جزر أخرى في المحيط الهادئ. وهذه الجماعات العرقية المختلفة تقدر ثقافتها وتقاليدها وتؤدي المرأة دوراً بارزاً في الحفاظ على هذه القيم والتقاليد. ولديها ذخيرة من المعارف التقليدية والرقصات والحرف اليدوية التي تعلمها للأجيال القادمة من خلال بناتها والشابات والفتيات. وتشترك نساء السكان الأصليين في نسج الحصائر والحرف اليدوية الأخرى. وأصبح بيع هذه المشغولات اليدوية مصدر دخل للريفيات وأيضاً للنساء في العاصمة. وتساهم المرأة والفتاة بنشاط في الأنشطة الثقافية من صعيد الأسرة إلى صعيد المجتمع المحلي والوطني. ولا تفرض أي قيود على مشاركة المرأة ومساهمتها في الحياة الثقافية. وتستطيع المرأة في فيجي أن تساهم أيضاً في أنشطة الترفيه التي تختارها، سواء كانت الألعاب الرياضية أو الأنشطة الثقافية أو الفنون أو الرقصات التقليدية والمعاصرة.

### المادة ١٤ - المرأة الريفية

١ - تضع الدول الأطراف في اعتبارها المشاكل الخاصة التي تواجهها المرأة الريفية، والأدوار الهامة التي تؤديها في توفير أسباب البقاء اقتصادياً لأسرتها، بما في ذلك عملها في قطاعات الاقتصاد غير النقدية، وتتخذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطبيق أحكام هذه الاتفاقية على المرأة في المناطق الريفية.

٢ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، أن تشارك في التنمية الريفية وتستفيد منها، وتكفل للريفية بوجه خاص الحق في:

- (أ) المشاركة في وضع وتنفيذ التخطيط الإنمائي على جميع المستويات؛
- (ب) الوصول إلى تسهيلات العناية الصحية الملائمة، بما في ذلك المعلومات والنصائح والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة؛
- (ج) الاستفادة بصورة مباشرة من برامج الضمان الاجتماعي؛
- (د) الحصول على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي وكذلك التمتع خصوصاً بكافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقيق زيادة كفاءتها التقنية؛
- (هـ) تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات من أجل الحصول على فرص اقتصادية مكافئة لفرص الرجل عن طريق العمل لدى الغير أو العمل لحسابه الخاص؛
- (و) المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية؛
- (ز) فرص الحصول على الائتمانات والقروض الزراعية، وتسهيلات التسويق، والتكنولوجيا المناسبة، والمساواة في المعاملة في مشاريع إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي وكذلك في مشاريع التوطين الريفي؛
- (ح) التمتع بظروف معيشية ملائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان والمرافق الصحية والإمداد بالكهرباء والماء، والنقل، والمواصلات.

### مقدمة

٣٠٨ - يُعرّف الريف بأنه مناطق غير مشمولة بالسلطات البلدية في المراكز الحضرية؛ بيد أنه يشمل أيضاً بعض المدن الريفية الصغيرة والبلدات مثل ليفوكا وسافوسافو وراكي راكي. وعلى الرغم من أن الحكومة هدفت إلى عرقلة الهجرة من الريف إلى الحضر، لم يمكن تحقيق ذلك حيث يُشير التقرير المؤقت لتعداد عام ٢٠٠٧ إلى أن أقل من ٥٠ في المائة من مجموع السكان يعيشون الآن في مناطق ريفية.

٣٠٩ - بيد أن إدراج اهتمامات المرأة وطموحاتها ومهاراتها في تخطيط التنمية لم يصبح حقيقة واقعة وهو يعرقل بشدة النمو في فيجي. وأمام المرأة شوط بعيد تقطعه للحقاق بالرجل. وحتى حيثما توجد مساواة نظرياً عن طريق القوانين الوطنية، تعاني المرأة من الحرمان لأن هذه المساواة تغفل في الواقع بسبب الحواجز المؤسسية والمجتمعية والمعتقدات الثقافية.

٣١٠- وتعيش النساء في المناطق الريفية في مجتمعات محلية تنسم ببيئات عرقية وثقافية متميزة. وتعيش مجتمعات السكان الأصليين في قرى أو مستوطنات في محيط أراضي متاكلي التابعة لهم. ومن ناحية أخرى، تعيش أسر الفيحيين المنود في معظمها في مستوطنات سواء في أراضي حيازاتهم الحرة أو في أراض مؤجرة من الأهالي المحليين أو كعمال زراعيين في حين تعيش فئات الأقليات الأخرى، لا سيما المنحدرين من أبناء جزر سليمان وني - فانواتو، خارج القرى الفيحية أو يستقنون أراضي الدولة. وتشكل هذه الأقلية إحدى الجماعات المهمشة في مجتمع فيجي. وتوجد فجوة اجتماعية - اقتصادية بين نساء الريف والحضر. وتؤدي النساء دورا هاما جدا في تنمية وتقدم مجتمعاتها المحلية والدولة ككل. وهي تتصدر حملات جمع الأموال لمختلف احتياجات المجتمع المحلي التي تتراوح ما بين الأنشطة التعليمية (لأطفالهن) والأنشطة الكنسية وغيرها من مشاريع سبل كسب الرزق. وتناقش تنمية مجتمعاتنا الريفية بمزيد من التفصيل في تقرير الدولة السادس عشر والسابع عشر المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري.

### الشابات

٣١١- من الاهتمامات الرئيسية التي نشأت زيادة عدد الشابات اللاتي يتركن قراهن بحثا عن فرص اقتصادية أفضل في المراكز الحضرية. وتُشير الأدلة المتداولة إلى أن الشابات وليس الشبان هن في الغالب اللاتي يُهاجرن من معظم القرى إلى المراكز الحضرية. ويؤثر هذا الانتقال أيضا على أدوار الجنسين في هذه المجتمعات المحلية حيث من الأرجح أن تتولى نساء من كبار السن مسؤوليات إضافية. وفي حين تقوم هؤلاء المهاجرات بإرسال تحويلات نقدية، فإن الآثار الاجتماعية المترتبة على هجرتهن واضحة تماما. إذ يوجد شبان أكثر من الشابات ومن غير المرجح أن يجد هؤلاء الرجال شريكة زواج في حدود مجتمعاتهم المحلية. ويتمثل التحدي الذي يفرضه هذا الاتجاه الجديد في معرفة الأعمال التي تقوم بها هؤلاء الشابات ومكان إقامتهن عند وصولهن إلى المدن والمدن الصغيرة.

### الأنشطة الاقتصادية

#### العمالة

٣١٢- تقتصر العمالة في المناطق الريفية في معظمها على العمل في القطاع الاجتماعي في إطار الخدمة المدنية، مثل المدرسون والأطباء والمرضون والعاملون في مجال الأرصاد الجوية، وإلى غير ذلك، أو العمل في إدارة المقاطعة التي يسيطر عليها الذكور. بيد أن النساء الريفيات إما يعملن لحسابهن أو يشتركن في تنمية مشاريع صغرى أو يعملن في قطاع الزراعة.

## النساء في الزراعة

٣١٣ - المرأة الريفية هي المنتجة الرئيسية لزراعة الكفاف وشبه الكفاف. وهي تزرع المحاصيل الغذائية لتسويقها حيث تبيع المنتجات الفائضة عن حاجتها. وقد أُجريت دراسة استقصائية في وادي سيغاتوكا من أجل المشروع الرابع لتحسين طرق جزر فيجي ووجدت أن المرأة الفيجية تقوم بأعمال زراعية روتينية أكثر مما يقوم به الرجل؛ ويشمل حجم عملها زراعة الكفاف والزراعة للتسويق. وتشمل المشاريع المحددة التي توجه من أجل المرأة زراعة الأزهار وتربية النحل وتربية الخنازير وغير ذلك. بيد أنه يتعين على من تود الحصول على مساعدة من هذا البرنامج أن تستوفي معايير معينة.

## المرأة في في صيد الأسماك

٣١٤ - دُرُج تقليديا على أن تعتمد المرأة في المناطق الساحلية الريفية والجزر الخارجية على صيد الأسماك والموارد البحرية من أجل كسب رزقها. وهي تتكفل بمناطق صيد الأسماك التقليدية الخاصة بها. وتحتاج إلى التدريب والتثقيف بشأن استدامة البيئة وأيضا لتقليل الاستغلال المفرط للموارد البحرية. ولن يكون هذا فعالا إلا إذا أُدرجت المرأة في عملية صنع القرار في مجتمعاتها المحلية. وما زالت المرأة مهمشة من حيث التدريب الفني على صيد الأسماك نظرا للمواقف النمطية المقولبة التي لا تسمح سوى للرجال بالمشاركة في أنشطة صيد الأسماك.

## برنامج الحصول على الائتمان والتمويل بالغ الصغر

٣١٥ - في عام ٢٠٠٣، أنشئ المركز الوطني لتنمية المشاريع الصغيرة والصغرى لتلبية الاحتياجات المالية لمن لا يستطيعون الحصول على إئتمانات وقروض من المصارف التجارية وغيرها من مؤسسات الإقراض.

## الجدول ١٩ - العملاء الريفيون لوحة التمويل بالغ الصغر، ٢٠٠٨

ناموسي/سيروا/ نايتاسيري/ريو	ماكاتا/كاكوروف	با - نادروغا - نافوسا	را	كادافو	بوا	
٨٢٠٤	٤٤٢٣	٧٧٩٣	١٧٦٥	١٠٦٢	٦٢٤	مجموع العملاء
						التوزيع حسب نوع الجنس
٪. ٢٢	٪. ٤٩	٪. ٣٠	٪. ٥١	٪. ٥٨	٪. ٤٧	النسبة المئوية للذكور
٪. ٧٨	٪. ٥١	٪. ٧٠	٪. ٤٩	٪. ٤٢	٪. ٥٣	النسبة المئوية للإناث

المصدر: وحدة التمويل بالغ الصغر، تقرير غير منشور.

٣١٦ - والأنواع الشائعة للمشاريع هي: متجر لتجارة التجزئة، وبيع الأغذية البحرية بالتجزئة، وخدمات المطاعم، والمخابز، والحرف اليدوية، والزراعة، والبيع في الأسواق، والخياطة، وتربية الماشية، وتصفيف الشعر.

٣١٧ - وفيما يتعلق بالقروض التي تبلغ قيمتها ٥ ٠٠٠ دولار أو أكثر، وافق مصرف التنمية في فيجي على ٢٤١ منها لتقدمها لنساء ريفيات حتى آذار/مارس ٢٠٠٨. ومُولت مشاريع تتراوح ما بين 'زراعة قصب السكر' و 'المصنوعات الخشبية وصنع الأثاث'.

### صنع القرار

٣١٨ - تعاني المرأة في المناطق الريفية من الحرمان أيضا فيما يتعلق بالتمثيل في هيئات صنع القرار. وكما ذكر من قبل في هذا التقرير، تُدار التنمية الريفية عن طريق مجالس مقاطعات لمجتمعات السكان الأصليين ومجالس استشارية للمنطقة المحلية لمجتمعات غير السكان الأصليين. ويعين وزير شؤون السكان الأصليين وتنمية المقاطعات والشؤون متعددة الأعراق أعضاء هذين المحفلين. وفي كل من المجموعتين العرقيتين، يتولى الرجال القيادة وهم صنع القرار. وينعكس هذا في عضوية هذه المجالس الإنمائية في جميع أنحاء فيجي.

٣١٩ - واعتمدت الحكومة عملية تشاورية كنهج لكفالة شمول برامجها للجميع وشفافيتها. ومن أجل استعراض تشريعات مثل مرجع العنف في الأسرة، أُجريت مشاورات واسعة النطاق على صعيد المجتمع المحلي شارك فيها العديد من الأفراد والمنظمات النسائية.

### إمكانية الحصول على الخدمات

#### الصحة

٣٢٠ - يقوم بخدمة كل جزيرة خارجية مركز صحي أو مركز تمييز يعمل به موظف طبي وممرض ممارس وممرضون مسجلون يُساعدون عامل تابع أو معاون تمييز. وفي المراكز التي لا يوجد فيها طبيب، يوجد ممرض ممارس. وهؤلاء الممارسون ممرضون أقدم مسجلون تلقوا تدريباً مكثفاً لمدة ثلاثة عشر أسبوعاً لممارسة الخدمات الطبية الأساسية وخدمات الأطباء. بيد أن هناك مجتمعات ريفية لا توجد بها مرافق صحية. ونتيجة لذلك يتعين عليها استئجار وسيلة نقل للتوجه إلى المركز الصحي. وفي بعض الحالات، تحول الحالة المزرية للطرق والهايكل الأساسية دون أن يحصل الناس على الرعاية الصحية المنشودة. ومن ثم يُحدد بشدة من إمكانية الحصول على مشورة ومعلومات تنظيم الأسرة ومسائل الصحة الإنجابية أيضاً. وتوصي لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في الفقرة ٤٤ من تعليقها الختامية 'بأن تُعطى الأولوية لتخصيص الموارد اللازمة لتحسين خدمات الرعاية الصحية للمرأة' بما في ذلك

المرأة في الجزر النائية. وقد أنفقت الحكومة ٢ ٢٧٦ ٢٠٠ دولار في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على المشاريع والبرامج الصحية التالية للمناطق الريفية والجزر الخارجية:

### الجدول ٢٠ - المشاريع والبرامج الصحية الريفية، ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٢٠٠٥	٢٠٠٤	النشاط/الصنف
دولار	دولار	
٤٣٥٥٠٠	١٦٤٥٠٠	١ الهندسة الطبية الإحيائية
٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢ مشاريع صحة الأسرة لنماء صحة الطفل
٢٧٦٠٠	٢٧٦٠٠	٣ الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها
٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤ برنامج المساعدة لتأهيل المجتمع المحلي
٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥ مكافحة وحماية التلوث وإدارة التخلص من النفايات
٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٦ مراقبة سلامة ونوعية الأغذية ومياه الشرب
٤٧٤٠٠٠	٣٦٩٠٠٠	٧ معدات طب الأسنان
٩٦٠٠٠	١٧٢٠٠٠	٨ معدات للمراكز الصحية ومراكز التمريض
٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٩ مشاريع صحة الأسرة
٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٠ برامج صحة المراهقين في فيجي
٨٧١ ٢٢٤	٤٩٣ ٢٦٢	١١ صيانة المراكز الصحية ومراكز التمريض
١ ٢٨٨ ١٠٠	٩٨٨ ١٠٠	المجموع

المصدر: وزارة التنمية الإقليمية.

### التعليم والتدريب

٣٢١ - فيما يتعلق بحصول النساء الريفيات على التعليم، حصلت ٢٩,٨ في المائة منهن على التعليم الابتدائي و ٤٠,١ في المائة على التعليم الإعدادي و ١٠,٢ في المائة على التعليم الثانوي و ٣,٥ في المائة على شهادة/دبلوم، و ٠,٥ في المائة على درجة/دبلوم دراسات عليا، ولم تلتحق ١٥,٢ في المائة منهن<sup>(٨٥)</sup> بنظام التعليم النظامي. وعموما تحصل المرأة الحضرية على مستويات أعلى من التعليم بالمقارنة مع المستويات التي تحصل عليها المرأة في المناطق الريفية. وبهذا المستوى التعليمي، تشارك معظم النساء الريفيات في صناعة الحرف اليدوية والأنشطة الصغيرة كمصدر للدخل بالإضافة إلى الأدوار المتزلية والتقليدية التي تقوم بها.

(٨٥) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ٢٦.

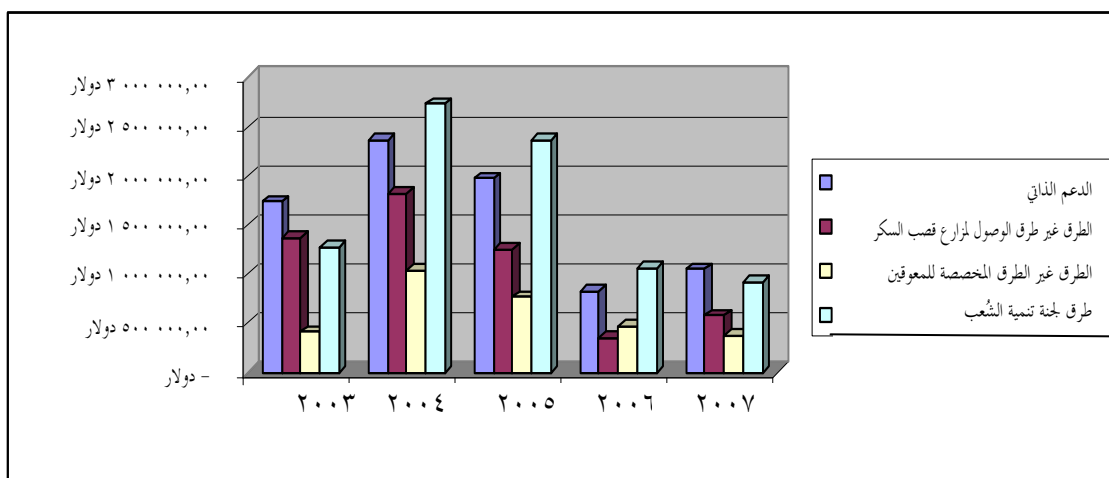


٣٢٢- ويهدف برنامج تدريب المرأة الريفية الفيجية الذي تقوم به وزارة شؤون السكان الأصليين إلى مساعدة المنظمات النسائية الريفية للسكان الأصليين على تحسين تنظيمها والتركيز على وجهة واضحة لنمط التنمية الذي تريد القيام به. وقد بدأت مبادرة الحكومة في عام ٢٠٠٦ وفي عام ٢٠٠٧ شمل التدريب ٤٦ مكانا مختلفا داخل ١٤ مقاطعة في فيجي. وتم تدريب ما مجموعه ٨١٧ امرأة و ١٤٦ رجلا في عام ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، تم أيضا تدريب ٣٠٧ من دعاة التدريب في القرى وتم القيام بزيارات متابعة عددها ٤٩ زيارة للقرى التي تم التدريب فيها في عام ٢٠٠٦. ونتيجة لذلك، استطاعت منظمات نسائية في القرى إعداد خطط تنمية ذات رؤية واضحة وتتضمن بيانا للمهام وقائمة بالأنشطة التي يتعين أن تضطلع بها.

### التنمية الريفية والاجتماعية

٣٢٣- تولى الحكومة أولوية أعلى لتنمية الريف والجزر الخارجية. وهي تهدف إلى تحسين الفرص الاقتصادية وتعزيز سبل كسب الرزق المستدامة وزيادة مستويات الدخل وكفالة الإنصاف في توزيع المساعدات الإنمائية التي تقدمها الحكومة على المقاطعات الأربع عشر ومجتمعات الروتوما ومجتمعات الأقليات. وأنفقت الحكومة خلال السنوات الخمس الماضية ٤٤٧ ٧٠٩ ٢٤ دولارا على أربعة مشاريع رأسمالية كبيرة هي الدعم الذاتي، وطرق غير طرق الوصول لمزارع قصب السكر، وطرق غير الطرق المخصصة للمعوقين، وطرق لجنة تنمية الشعب.

## الشكل ٦ - أموال التنمية الريفية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧



المصدر:

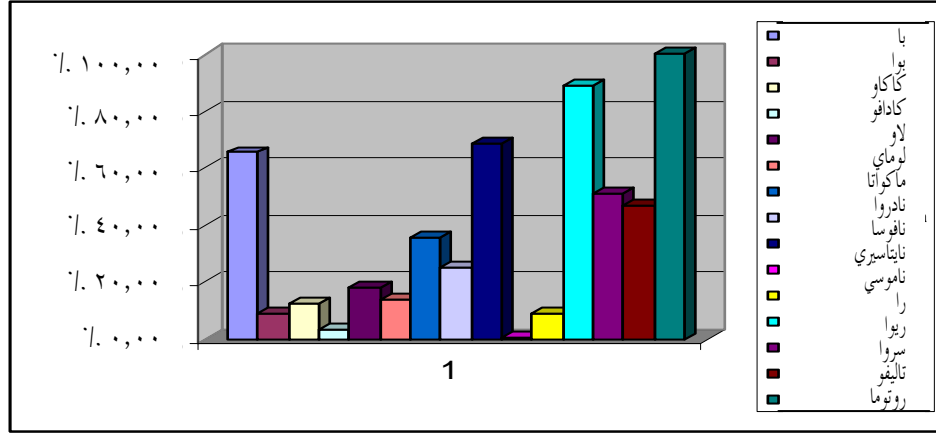
وإجمالاً، تفيد هذه المشاريع الرجال والنساء والأطفال في المناطق الريفية والجزر الخارجية.

## إمدادات المياه والمرافق الصحية

٣٢٤ - في عام ٢٠٠٤، أمكن لحوالي ٤٧ في المائة من السكان الحصول على مصدر مياه محسن<sup>(٨٦)</sup>. وفيما عدا الروتومان، ما زالت تفتقر سائر المناطق والمقاطعات الريفية لسبل الحصول على مياه الشرب. وترتفع نسبة إمكانية الحصول على إمدادات مياه مزودة بعدادات في المقاطعات الواقعة على مسافة أقرب من المراكز الحضرية. وهي تشمل مقاطعات با، ومكواتا، وريوا، ونايتاسيري، وسروا، ونادروغا، وتايليفو، كما هو مبين في الشكل ٧ أدناه. ولدى بقية السكان في هذه المقاطعات صنابير عمودية مجتمعية ويركبون صهاريج لتجميع المياه على أسطح منازلهم وآبار وأنهار وجداول مياه.

(٨٦) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٧/٢٠٠٨).

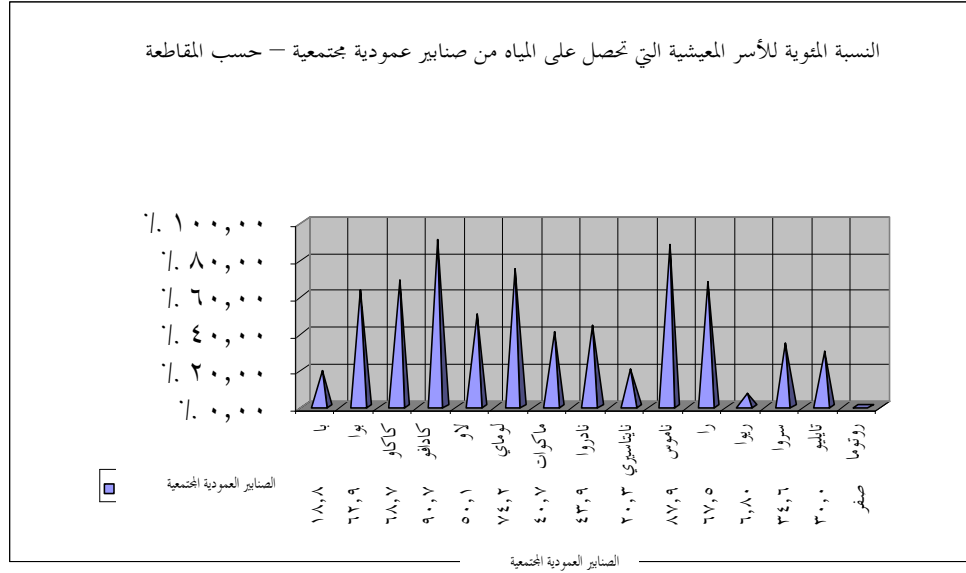
## الشكل ٧ - إمدادات المياه المزودة بعدادات في المناطق الريفية



٣٢٥ - وما زالت أغلبية السكان في مقاطعات بوا (١٣ ٥٤٨)، وكاكاو دروف (٤٢ ٣١٠)، وكادافو (١٨ ٦٨٣)، ولاو (١٠ ١٦٧)، ولوماييفي (١٢ ٠٦٤)، وناموسي (٦ ٨٩٨)، ورا (٢٤ ١٥٢)<sup>(٨٧)</sup> تفتقر إلى الحصول على مياه الشرب وتستخدم بدلا من ذلك صنابير عمودية مجتمعية، تستمد مياهها من الآبار والأنهار وجداول المياه. ويبين الشكل ٨ النسبة المئوية للأسر التي تحصل على مياهها من الصنابير العمودية في المقاطعات الخمس عشرة بما فيها روتوما.

(٨٧) الأرقام الواردة بين قوسين هي مجموع عدد السكان في كل منطقة.

## الشكل ٨ - إمدادات المياه عن طريق صنابير عمودية مجتمعية ريفية



٣٢٦ - المياه المأمونة ضرورة من الضرورات الأساسية للحياة. ومن الواضح أنه يلزم تحسين نظام إمدادات المياه في المناطق الريفية. وستمضي المرأة أيضا وقت أقل لإحضار المياه من الآبار وجداول المياه والأهبار.

٣٢٧ - وسيتيح تمديد شبكة من أنابيب المياه إلى المنازل المنفردة للناس تحسين مرافقهم الصحية كذلك. وفي عام ٢٠٠٤، بلغت نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صحية محسنة ٧٢ في المائة مقابل ٦٨ في المائة في عام ١٩٩٠.

### الإسكان

٣٢٨ - وتدرك الحكومة ضرورة توفير وحدات إقامة ميسورة وجيدة للمجتمعات الريفية من أجل تحسين مستوى معيشتها. وييسر برنامج الإسكان الريفي شراء مواد البناء وتخزينها وإيصالها لسكان الريف. وبالإضافة إلى هذا، يتيح أيضا تشييد مساكن متينة وصامدة ضد الأعاصير وميسورة<sup>(٨٨)</sup>. ويستفيد كل من الرجل والمرأة من هذا البرنامج.

(٨٨) حكومة فيجي، تقرير التنمية الريفية، ٢٠٠٤-٢٠٠٥ - الصفحة ١٠.

## الجزء الرابع

### المادة ١٥ - المساواة أمام القانون

- ١ - تعترف الدول الأطراف للمرأة بالمساواة مع الرجل أمام القانون.
- ٢ - تمنح الدول الأطراف المرأة في الشؤون المدنية، أهلية قانونية ماثلة لأهلية الرجل، وتساوي بينها وبينه في فرص ممارسة تلك الأهلية. وتكفل للمرأة، بوجه خاص، حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في إبرام العقود وإدارة الممتلكات، وتعاملها على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات القضائية.
- ٣ - تتفق الدول الأطراف على اعتبار جميع العقود وسائر أنواع الصكوك الخاصة التي يكون لها أثر قانوني يستهدف الحد من الأهلية القانونية للمرأة باطلة ولاغية.
- ٤ - تمنح الدول الأطراف الرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بالتشريع المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل سكنهم وإقامتهم.

#### مقدمة

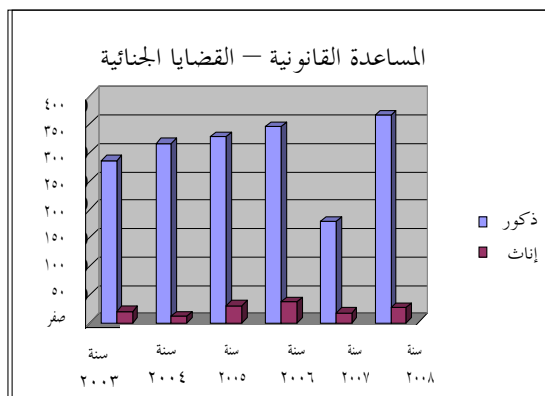
٣٢٩- يكفل دستور فيجي المساواة للمرأة أمام القانون والمساواة في حقوق المشاركة في جميع جوانب الحياة المدنية ولا يضع أي حواجز قانونية أمام مشاركة المرأة في عمليات المحاكم ومحاكم التحكيم أو يجرم المرأة من حق إبرام العقود وإدارة الممتلكات.

٣٣٠- وتدرك المرأة، بمساعدة المنظمات غير الحكومية والحكومة عن طريق برامج التوعية، حقوقها القانونية كي تستطيع أن تستفيد استفادة كاملة من أحكام الدستور والتشريعات الأخرى ذات الصلة كذلك.

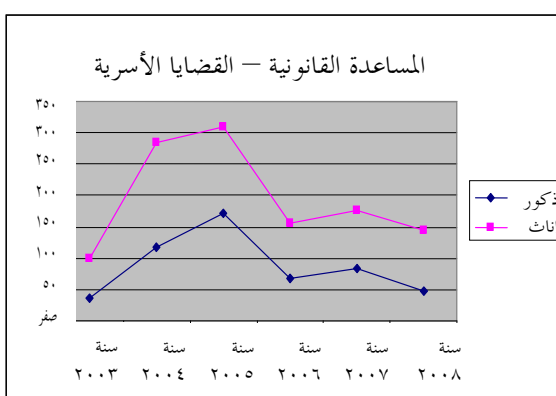
#### إمكانية الحصول على المساعدة القانونية

٣٣١- أنشئت في تموز/يوليه ١٩٩٨ لجنة المساعدة القانونية في نطاق اختصاص مكتب النائب العام وذلك لتقديم الخدمات القانونية لمن لا يستطيعون دفع مصاريف الخدمات القانونية. وتوفر اللجنة التمثيل القانوني للرجال والنساء الذين يطلبون الحصول على هذه الخدمات. وتفيد الإحصاءات التي قدمتها لجنة المساعدة القانونية، بأن اللجنة ساعدت الرجال أكثر في قضايا جنائية في حين تشكل النساء الأغلبية في قائمة من يلتمسون الحصول على المساعدة بشأن مسائل أسرية.

الشكل ٩ -



الشكل ١٠



### السجينات

٣٣٢ - أُلغي قانون السجون وأجاز البرلمان قانون السجون والإصلاحات الجديد في آذار/ماس ٢٠٠٦. ويتضمن القانون الجديد أحكاماً شاملة لإدارة السجون مع التركيز بصورة مناسبة على توفير خدمات إصلاحية وتطبيق جميع التزامات ومعايير حقوق الإنسان، ومسائل أخرى ذات صلة. ويشكل القانون تحولاً في تركيز السياسة من 'الاحتواء' إلى 'الإصلاح' بغية إعادة تأهيل السجناء ومراعاة حقوق الإنسان لهم وحرصهم على الصحة والعدالة. ويتضمن القانون أحكاماً من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة فيما يتعلق بحق السجينات. وبموجب المبادئ التوجيهية الواردة فيه، تنص المادة ٣ (ب) على ما يلي:

المادة ٣ (ب) تطبق إلى أقصى حد ممكن الحقوق والالتزامات الواردة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل في إدارة السجون ومعاملة المسجونين.

٣٣٣ - ويهدف برنامج الشريط الأصفر الجديد إلى إعادة تأهيل المسجونين وسيبدأ في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وسيتصادف البدء فيه مع افتتاح مرافق 'الوضع' في سجن النساء في سوفيا، وهو سجن النساء الوحيد في فيجي. وكانت السجينة الحامل تُعزل من قبل عن طفلها بعد ولادته وكان الطفل يُسلم لإدارة الشؤون الاجتماعية لتقرير ما إذا كان الطفل سيؤخذ إلى أسرة السجينة أو يوضع في ملجأ للأيتام. وسيتغير هذا عما قريب بافتتاح

مرافق الوضع الجديدة. وستستطيع الأم إرضاع طفلها والاحتفاظ بالطفل حتى يبلغ/تبلغ ست سنوات<sup>(٨٩)</sup>.

### التنقل والتحويلات المالية

٣٣٤- وصلت فيجي إلى مستوى لم يسبق له مثيل من تنقل السكان على الصعيد الدولي والإقليمي. ويشير اشتراك رجال ونساء في مهام حفظ السلام والأمن الدولية وحركة الفنيين للحصول على عمل في الخارج اهتمامات جديدة وناشئة. وهي تشمل المخاطر الصحية والسلوكية وفي بعض الحالات تؤثر تأثيرا اجتماعيا ضارا على الأسر.

٣٣٥- وتعمل الفيجيات في الخارج في تقديم الرعاية ويسهمن في إيرادات الحكومة عن طريق تحويلاتهن. وخلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مثلت التحويلات المالية من الخارج ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنها انخفضت بنسبة ٢٧ في المائة في عام ٢٠٠٧. ومن المساهمين في التحويلات نساء يعملن في تقديم الرعاية لا سيما في الولايات المتحدة. وفي بعض الحالات، تبقى هؤلاء النساء لفترة أطول من تصريح دخولها نظرا للاحتياجات الأسرية لعائلاتهن في فيجي. ويتمثل التحدي في كيفية تنظيم هذا الوضع وإضفاء الطابع القانوني عليه عن طريق اتخاذ ترتيبات ثنائية أو عملية أخرى كما في حالة شركات الأمن الخاصة المحلية التي توقع عقودا مع مواطنين فيجيين للقيام بمهام حفظ السلام والأمن في العراق وأفغانستان.

### المادة ١٦ - الزواج والحياة الأسرية

١ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

- (أ) نفس الحق في عقد الزواج؛
- (ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج وفي عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل؛
- (ج) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه؛
- (د) نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفهما أبوين، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الأمور المتعلقة بأطفالهما وفي جميع الأحوال، يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول؛

(٨٩) صحيفة فيجي تايمز، يوم السبت ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

- (هـ) نفس الحقوق في أن تقرر، بحرية وبإدراك للتناجح، عدد أطفالها والفاصل بين الطفل والذي يليه، وفي الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق؛
- (و) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأعراف، حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول؛
- (ز) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة، بما في ذلك الحق في اختيار اسم الأسرة والمهنة ونوع العمل؛
- (ح) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها، سواء بلا مقابل أو مقابل عوض.
- ٢ - لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي أمراً إلزامياً.

#### مقدمة

٣٣٦- أحرزت فيجي تقدماً كبيراً في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة منذ عام ٢٠٠٤، وبصورة رئيسية في مجال قانون الأسرة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، دخل مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ حيز النفاذ بافتتاح شعبة قانون الأسرة الجديدة في إطار نظام محاكم فيجي. ويتسق القانون الجديد، الذي يلغي تماماً التمييز ضد المرأة والطفل، مع المواد ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ١٤ و ١٥ و ١٦. وقد ألغيت القوانين التالية واستُعيض عنها بمرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣:

- قانون سبب الزواج (الفصل ٥١)؛
- وقانون النفقة والنسب (الفصل ٥٢)؛
- وقانون (منع الهجر وأحكام متنوعة بشأن) النفقة (الفصل ٥٣)؛
- وقانون (تسهيلات إنفاذ) أوامر النفقة (الفصل ٥٤)؛
- وقانون (الإنفاذ المتبادل) لأمر النفقة (الفصل ٥٥).



## مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته

### مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣

٣٣٧- في عام ١٩٩٦، أُحيل إلى لجنة إصلاح القوانين في فيجي<sup>٩٠</sup> الاستفسار عن كفاءة وفعالية القوانين الموجودة المتصلة بالعلاقات العائلية والأسرية، بما في ذلك حقوق ورفاه الأطفال وتقديم تقرير عن ذلك وإتخاذ توصيات بشأن الوسائل التشريعية المناسبة لإصلاح هذه القوانين وتنفيذ نظام موحد وشامل لقانون الأسرة.

٣٣٨- وينفذ القانون توصيات لجنة إصلاح القوانين في فيجي فيما يتعلق بالتشريعات الجديدة المتصلة بأسباب الزواج ورفاه الأطفال ونفقة الأزواج والممتلكات الزوجية، وخدمات المشورة والصلح. وينص القانون على أساس واحد للطلاق هو: انفصام عرى الزواج بصورة لا يمكن الرجوع عنها. وألغى بعض سبل علاج مشاكل الزواج القديمة. ويقضي التشريع كذلك بإنشاء شعب للأسرة متخصصة في كل من المحكمة العليا ومحكمة قضاة التحقيق. ويُورد حكماً جديداً يتعلق برفاه الطفل ونفقة الأزواج. وينص القانون أيضاً على إنشاء خدمات مشورة للأسرة والطفل في كل من شعبي الأسرة وإنشاء مجلس لقانون الأسرة.

### مرسوم (تعديل) قانون الأسرة لعام ٢٠٠٥

٣٣٩- يُعدل هذا المرسوم المادة ٢٧ (٣) من مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣. وقد جاء في المادة ٢٧ (٣) أصلاً أنه لا يمكن بدء إجراءات تسوية الممتلكات بدون إذن من المحكمة قبل إنتهاء فترة سنتين من تاريخ الطلاق. وتنص هذه المادة الآن على أنه لا يلزم الحصول على إذن بعد إنتهاء فترة سنتين لبدء إجراءات لتسوية الممتلكات أو تقديم طلب بذلك<sup>(٩٠)</sup>.

٣٣٩- وقد أهدى مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ عدم امتثال فيجي بدرجة كبيرة للكثير من المؤشرات في مجال انفصام عرى العلاقة الأسرية ومسألي النفقة والحضانة الناتجتين عن ذلك. وعلاوة على هذا، لا يُطبق هذا القانون إلا على المتزوجين ولا يشمل العلاقات القائمة بحكم الأمر الواقع، بما في ذلك العلاقات بين أفراد من نفس الجنس (رغم تأكيد دستور فيجي على عدم التمييز على أساس التوجه الجنسي).

(٩٠) <http://www.familycourt.gov.fj/familyLawActAmmendments.aspx>. تم الحصول عليها منه في

٢٠٠٨/٩/١١.

## محكمة الأسرة

### السلطة

٣٤٠ - افتتحت محكمة الأسرة في جزر فيجي رسمياً في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ ودخل مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ حيز النفاذ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

### الاختصاص

٣٤١ - يرأس المحكمة قضاة وقضاة تحقيق. ويخول لها الاختصاص بموجب مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ في مسائل قانون الأسرة وتناول الطلاق، والممتلكات في إطار العلاقة الزوجية، ومحل الإقامة، وجهة الاتصال، ومسائل أخرى تتعلق بالأطفال والنفقة. وتقدم الإدارة القانونية الدعم الإداري والسوقي اللازم لعمل المحكمة وبرنامج قانون استراليا/فيجي وقطاع العدل.

### مكان المحكمة

٣٤٢ - يقع القلم الرئيسي للمحكمة في الجناح الشرقي من مباني الحكومة في سوبا. وتنعقد المحكمة يومياً في سوبا ولاوتوكا ولاباسا. وتنعقد دوائر المحكمة في مراكز محددة في نافوا وناوسوري وسيغاتوكا ونادي وبا وتابوا وسافوسافو ونابووالو وراكي راكي وتافيوني.

٣٤٣ - ويشمل التسلسل الهرمي للمحكمة محكمة قضاة تحقيق شؤون الأسرة والمحكمة العليا لشؤون الأسرة<sup>(٩١)</sup>.

### الحد الأدنى للزواج

٣٤٤ - رغم أن لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة حددت في التوصية العامة ٢١ الثامنة عشرة كحد أدنى لسن الزواج لكل من الذكور والإناث، تحتفظ فيجي بسن السادسة عشرة لزواج الإناث والثامنة عشرة لزواج الذكور - قانون الزواج (الفصل ٥٠) لعام ١٩٦٩، بشرط موافقة الوالدين حتى يبلغ سن أحد الطرفين ٢١ عاماً. ويشكل زواج القُسر وامتياز موافقة الوالد على موافقة الأم عدم امتثال للاتفاقية. وامتثالا للاتفاقية، تتطلب فيجي تسجيل جميع الزيجات.

(٩١) المرجع نفسه.

قانون الزواج (الفصل ٥٠) لعام ١٩٦٩، المادة ٢٥. تعدد الزوجات أو الأزواج  
جريمة - قانون العقوبات (الفصل ١٧) لعام ١٩٤٥، المادة ١٨٥.

٣٤٥ - خلال مناقشات أجريت في المجتمع المحلي، أثرت مشاعر قلق بشأن سن زواج البنات  
وضرورة زيادته إلى ١٨ سنة. ومن الحكمة زيادته بغية بلوغ الطفلة النمو الكامل ومراعاة  
السن المحددة في إطار اتفاقية حقوق الطفل وأيضا للامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال  
التمييز ضد المرأة.

### المراسم الشرعية للزواج

٣٤٦ - يحكم قانون الزواج (الفصل ٥٠) جميع الزيجات في فيجي. ويتضمن قانون الزواج  
أحكاما تقضي بأن يقدم الطرفان اللذان يعترمان الزواج إشعارا لأمين سجل المنطقة المحلية  
باعترامهما الزواج قبل ٢١ يوما من القيام بذلك. وبعد ٢١ يوما، يُصدر أمين السجل  
الشهادة شريطة أن يكون أحد الطرفين على الأقل قد أقام في المنطقة المحلية لمدة ٢٨ يوما قبل  
إصدار الشهادة؛ وأن يكون كلا الطرفين قد بلغا سن الحادية والعشرين أو يكون قد تم تقديم  
الموافقة المناسبة لمن هم دون السن القانوني وألا يكون هناك أي مانع من صلة أو قرابة، أو  
أي مانع شرعي آخر للزواج. ويجب أن يكفل أمين السجل نشر إخطار عام باعترام الزواج  
وإمكانية تلقي الاعتراضات على الزواج في غضون إطار زمني معين. ولا يصبح الزواج رسميا  
إلا بموجب سلطة 'شهادة زواج' يصدرها أمين السجل أو ترخيص يمنحه أمين السجل العام.

٣٤٧ - ويمكن إقامة المراسم الرسمية للزواج أمام موظف زواج مرخص له أو أمام رجل دين  
(يعينه أمين السجل العام على النحو الواجب) في حضور ما لا يقل عن شاهدين في كنيسة  
أو أي مكان عبادة عام آخر في المنطقة المحلية التي أعلن فيها الإخطار بالزواج. وتعدد  
الزوجات أو الأزواج جريمة. ولا يعترف قانونا بالزواج بين فردين من نفس الجنس.  
ولا يعترف بالزواج العرفي بموجب القانون.

### تسجيل المواليد والوفيات والزيجات

٣٤٨ - يلزم تسجيل جميع المواليد والوفيات والزيجات لدى مكتب أمين السجل العام وفقا  
لقانون تسجيل المواليد والوفيات والزيجات (الفصل ٤٩).

المادة ٣ - رهنا بأحكام المادة ١٣، يقوم أمين السجل مجانا بتسجيل كل المواليد  
والوفيات اللازم تسجيلها. بموجب هذا القانون وكل زواج أصبح رسميا بموجب  
قانون الزواج ويتلقى معلومات في هذا الشأن مشفوعة بالتفاصيل التي يلزم تسجيلها  
في كل حالة.

## الطلاق

٣٤٩ - لم يعد الطلاق في فيجي يدعم معايير تقوم على أساس التقصير وبناء على ذلك يمثل امتثالا تاما للاتفاقية. وينص على ذلك في مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣، المادة ٣٠ (١): يمكن طلب فسخ الزواج على أساس أن عراه قد انفصمت بلا رجعة بعد الانفصال لمدة ١٢ شهرا.

المادة ٣٠ - (١) يجب أن يقدم أحد طرفي الزواج طلبا. بموجب هذا القانون لإصدار أمر بفسخ الزواج على أساس أن الزواج قد انفصمت عراه بلا رجعة.

(٢) رهنا بالمادة الفرعية (٣)، يُرى، في إجراء قدمه مقدم الطلب، أنه قد تم إثبات الأسباب ويجب إصدار أمر بفسخ الزواج إذا، وإذا فقط، اقتنعت المحكمة بأن الطرفين قد انفصلا وعاش كل منهما منفصلا وعلى حده بعد ذلك لفترة لا تقل عن ١٢ شهرا متواصلة تسبق تاريخ تقديم طلب فسخ الزواج مباشرة.

(٣) لا يصدر أمر بفسخ الزواج إذا اقتنعت المحكمة بوجوب ما يدعو إلى ترجيح استئناف المعاشرة.

## الإرشاد والمشورة بشأن الزواج

٣٥٠ - تقدم إدارة الرعاية الاجتماعية الإرشاد والمشورة بشأن الزواج للزوجين اللذين يعانيان من مشاكل زواجية. ويقدم مستشارون طوعيون بشأن الزواج وموظفو الرعاية الاجتماعية خدمات المشورة بشأن الزواج في مكاتب الشعب والمناطق المحلية في جميع أنحاء البلد. ولدى الإدارة ما مجموعه عشرة مستشاري زواج متطوعين (مستشاران في كل مكتب شعبة) قدموا المشورة بشأن الزواج للجمهور في عام ٢٠٠٤.

## الجدول ٢١ - الإرشاد والمشورة بشأن الزواج في عام ٢٠٠٤

الشعبة	٢٠٠٤
الجنوبية الشرقية	٣٨٨
الوسطى	٢٦١
الشمالية الغربية	٤٠٨
الجنوبية الغربية	٦٥٤
الشعبة الشمالية	٣٣٤
المجموع	٢٠٤٥

المصدر: وزارة المرأة والرعاية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤.

## النفقة

٣٥١- يتضمن مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣ أحكاما لنفقة الأطفال (بما في ذلك الأطفال المولودون خارج نطاق الزواج) والأزواج والزوجات بعد الانفصال والطلاق. وتحدد النفقة على أساس قدرة الطرفين على الكسب، وحاجة الطرفين وأي أطفال، وأصول كل منهما والتزامات أي منهما إزاء معالين آخرين بصورة خاصة، امتثالا للاتفاقية. ويقضي القانون بإصدار أمر زجري في مجموعة متنوعة جدا من الحالات بما في ذلك المنزل والعمل، رغم أن هذا لا يُتاح إلا للمتزوجين.

## الممتلكات الزوجية

٣٥٢- فيما يتعلق بالتوصية العامة ٢١ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، تذكر اللجنة أن حق المرأة في حيازة الممتلكات وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها هو المحور الذي يدور حوله حق المرأة في التمتع بالاستقلال المالي. ويتضمن مرسوم قانون الأسرة أحكاما لتقسيم الممتلكات الزوجية تأخذ في الحسبان كلا من المساهمات المالية وغير المالية التي ساهم بها الشريكان وذلك بالامتثال التام للاتفاقية. ويُص على هذا في المادة ١٦٢ من القانون، التي جاءت فيها أمور من بينها ما يلي:

المادة ١٦٢ - (١) لدى النظر في الأمر الذي سيصدر (إن صدر). بموجب المادة ١٦١ في الإجراءات المتعلقة بأي ممتلكات لطرفي زواج أو أي منهما، يجب أن تأخذ المحكمة في الحسبان ما يلي:

(أ) المساهمة المالية التي ساهم بها أحد طرفي الزواج أو قدمت باسمه أو طفل نتج عن الزواج مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في اقتناء أو حفظ أو تحسين أي ممتلكات لطرفي الزواج أو أي منهما، أو خلافا لذلك فيما يتعلق بأي من الممتلكات المذكورة أخيرا، سواء كانت الممتلكات المذكورة أخيرا لم تعد، منذ المساهمة فيها، من ممتلكات أطراف الزواج أو أي من منهما؛

(ب) المساهمة (غير المساهمة المالية) التي قدمها طرف مباشرة أو غير مباشرة أو قدمت باسمه من أجل تحسين أي ممتلكات لطرفي الزواج أو ممتلكات أي منهما، أو خلاف ذلك فيما يتعلق بأي من الممتلكات المذكورة أخيرا، سواء كانت هذه الممتلكات المذكورة أخيرا لم تعد، منذ تقديم المساهمة، من ممتلكات طرفي الزواج أو أي منهما؛

(ج) المساهمة التي قدمها أحد طرفي الزواج لرفاه الأسرة التي شكلها طرفا الزواج وأي أطفال نتجوا عن الزواج، بما في ذلك أي مساهمة قُدمت بصفة ربة المنزل أو أحد الوالدين؛

(د) أحقية أي من الطرفين في معاش تقاعدي أو بدل أو استحقاق بموجب ما يلي:

١' أي قانون من قوانين جزر فيجي أو بلد آخر؛

٢' أي صناديق أو نظم معاشات تقاعدية ثنائية، سواء كانت هذه الصناديق أو النظم قائمة أو تعمل داخل جزر فيجي أو خارجها.

٣٥٣- ويجب أيضا ملاحظة أنه بموجب المادة ١٦٢ (٢)

'لأغراض المادة الفرعية (١) يُفترض أن تكون مساهمة طرفي الزواج متساوية، يمكن دحض هذا الافتراض إذا رأت المحكمة أن التوصل إلى المساواة في المساهمة يتعارض، على أساس وقائع القضية، مع العدالة، على سبيل المثال في حالة الزواج قصير المدة'.

## خدمات الطفل والأسرة

### الطفل

٣٥٤- يُقبل بالاجماع تحقيق أفضل مصالح الطفل بوصفه المبدأ الذي تُتخذ على أساسه القرارات بشأن الحضانة، بالنظر إلى ما جاء في هذا الشأن في المادة (١٦) من الاتفاقية والتوصية العامة ٢١.

٣٥٥- وتولي فيجي الأولوية لأفضل مصالح الطفل بوصفه الاعتبار الأسمى في الامتثال للاتفاقية. ولا يتصل هذا فقط بحضانة الطفل ورؤيته وإنما يتصل أيضا بدفع نفقة الطفل للأطفال المولودين خارج نطاق الزواج وتقديم مساهمة في نفقات الحمل والولادة للأمهات غير المتزوجات. وينص على هذا في مرسوم قانون الأسرة على النحو التالي:

- قد تُصدر المحكمة أي أمر ترى سلامته. ويجب أن تنظر في الإعالة المالية اللازمة لنفقة الطفل.

- المادة ٩٠ يجب أن تراعي المحكمة سن الطفل، والنحو الذي يجري به تعليم الطفل وتدريبه، وأي احتياجات خاصة للطفل.

- المادة ٩١ الدخل والقدرة على الكسب والممتلكات والموارد المالية للطرفين والالتزامات بشأن إعالة أنفسهما وغيرهما.

- المادة ١٠٠ المساهمة اللائقة من أجل نفقة الأم فيما يتصل بالوضع والمصاريف الطبية المعقولة وفي مصاريف الجنازة إذا وُلد الطفل ميتا. ويجب أن تأخذ المحكمة في الحسبان دخل كلا الطرفين وقدرتهما على الدفع وممتلكاتهما ومواردهما المالية والتزاماتهما إزاء أنفسهما وآخرين.

### بدل الرعاية والحماية

٣٥٦ - بموجب قانون الأحداث، يُودع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٧ سنة ويعتبرون في خطر، في رعاية مدير الشؤون الاجتماعية. ومن أجل الاضطلاع بهذا، تدير الإدارة بدل الرعاية والحماية وهو منحة نقدية تتراوح ما بين ٣٠ و ٣٥ دولارا للطفل تُعطى للأسر/الأوصياء الذين يعولون أطفالا غير أطفالهم.

٣٥٧ - وبلغ مجموع ما دُفع للأسر والمؤسسات في هذا الشأن خلال السنة ٢٠٠٤، ٩٠٤،٠٠٠ دولارا. وحصل ما مجموعه ١٧٦ طفلا على هذا البدل في عام ٢٠٠٤، أغلبيتهم فيجيون ويفوق عدد الإناث بينهم البالغ ١٠٣ عدد الذكور البالغ ٧٣، كما هو موضح في الجدول أدناه.

### الجدول ٢٢ - بدل الرعاية والحماية: الحاصلون عليه في أسر بديلة حسب نوع الجنس والعرق

الشعبة	فيجيون		هنود		آخرون		مجموع عددهم		مجموع المبلغ دولار
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
الجنوبية	٣١	١٤	٥	صفر	صفر	١٤	٣٦	٣٥٣٤٠	
الوسطى الشرقية	٣٢	٣٠	١	صفر	صفر	٣٣	٣٣	٤٨٢٤٠	
الشمالية الغربية	١٤	٩	١	صفر	صفر	١٠	١٥	١٨٩٠٠	
الجنوبية الغربية	٣	٥	١	صفر	صفر	١٠	٤	٨٦٤٠	
الشمالية	١٠	٣	٣	صفر	٢	٦	١٥	١٥٥٠٠	
المجموع	٩٠	٦١	١١	صفر	٢	٧٣	١٠٣	١٢٦٦٢٠	

المصدر: إدارة المرأة والرعاية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤.

٣٥٨ - ويُدفع البدل أيضا لدور السكن التي تقدم الرعاية فيها للأطفال الذين تعرضوا للإهمال أو الإساءة أو اليتامى الذين وُضعوا تحت رعاية إدارة الرعاية الاجتماعية. وفي الوقت الراهن، تدفع الإدارة ٤٠ دولارا كل شهر لكل طفل يعيش في دار من هذه الدور السكنية. وفي عام ٢٠٠٤، بلغ مجموع عدد الأطفال الذين يعيشون في هذه الدور السكنية تحت رعاية مدير الرعاية الاجتماعية ١٠٦ أطفالا.

## حالات رفاه الطفل العامة

٣٥٩ - تتحمل إدارة الرعاية الاجتماعية المسؤولية القانونية عن حماية ورعاية الأطفال بموجب قانون الأحداث (الفصل ٥٦). وأسندت إلى الإدارة المسؤولية عن كفالة عدم تعرض أي طفل دون سن السابعة عشرة لأي شكل من أشكال الخطر البدني أو المعنوي.

## الجدول ٢٣ - حالات رفاه الطفل التي عالجتها مكاتب الرفاه في الشعب في عام ٢٠٠٤

الفئة	الجنوبية	الوسطى / الشرقية	الشمالية الغربية	الجنوبية الغربية	الشمالية	المجموع
الإساءة البدنية	١٤	٥	١	١٠	٣	٣٣
الإساءة العاطفية	٣	صفر	٤	٢	صفر	٩
الإساءة الجنسية	٢٢	٣	٧	١٩	٤	٥٥
إهمال الطفل	١٩	٨	١٥	٣٢	١	٧٥
التخلي عنه	١١	صفر	١٠	٢٠	١	٤٢
فقدته	صفر	صفر	١	صفر	صفر	١
لا يمكن السيطرة عليه	١٥	صفر	٢	١٠	صفر	٢٧
ضحية صراع بين الأبوين	٣٦	٢٥	٢١	١٦	٢	١٠٠
التغيب عن المدرسة بدون إذن	صفر	٤	٢	٢	صفر	٨
مناح للتبني	٣	صفر	صفر	٦	صفر	٩
المجموع	١٢٣	٤٥	٦٣	١١٧	١١	٣٥٩

٣٦٠ - وتبني الأطفال مجال من مجالات رعاية الطفل أصبح يندرج تحت قانون التبني (الفصل ٥٨). وهناك ٣ أنواع من خدمات التبني تقدمها إدارة الرعاية الاجتماعية. وهي تشمل:

١' التبني المحلي العام تحت إشراف إدارة الرعاية الاجتماعية،

٢' التبني المحلي الخاص،

٤' التبني العام في الخارج تحت إشراف مدير الرعاية الاجتماعية وهو طرف أيضا في ترتيبات التبني المشتركة بين البلدان.

٣٦١ - ١' ويشمل التبني المحلي العام تبني طفل وُضع تحت رعاية مدير الرعاية الاجتماعية وفقا لقانون الأحداث (الفصل ٥٦). وتشرف إدارة الرعاية الاجتماعية على كل جانب من جوانب عملية تبني الأطفال الذين وُضعوا تحت رعاية مدير الرعاية الاجتماعية.



٢' وتُجرى الترتيبات في التبني المحلي الخاص بين مجموعتين من الأفراد هما: والد الطفل أو ولي أمره والمتبنون. وفي هذه الحالة يختار الوالد المتبنين ويتحكم في عملية اختيارهم. ولا تشترك إدارة الرعاية الاجتماعية في ذلك إلا من حيث أنه يتعين عليها أن توفر ولي أمر مخصصا وتقدم تقريرا عن صلاحية المتبنين كوالدين. وفي عام ٢٠٠٤، عمل موظفو الرعاية بصفة أولياء أمور مخصصين في ٣٤٥ حالة تبني<sup>(٩٢)</sup>.

### خدمات الأسرة ورعاية الطفل

٣٦٢- تتولى إدارة الرعاية الاجتماعية أيضا المهام القانونية بموجب عدد من التشريعات هي قانون الأحداث (الفصل ٥٦) وقانون تبني الأطفال (الفصل ٥٨)، وقانون مراقبة السلوك (الفصل ٢٢)، وقانون العمل المجتمعي لعام ١٩٩٤، وقانون المعوقين لعام ١٩٩٤. ونظرا للدور الحاسم الذي تؤديه الإدارة في تقديم الخدمات لجميع شرائح السكان، أُجريت طوال العام الماضي تغييرات عديدة في إدارة رفاه الأحداث/الأطفال وتقديم الخدمة لهم وحمايتهم ورعايتهم ومشاريع تخفيف حدة الفقر.

٣٦٣- ويمكن التشريع إدارة الرعاية الاجتماعية أيضا من أن تأخذ في رعايتها الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية وحماية ويلزم نقلهم من منازلهم. وتُتاح الرعاية البديلة لهؤلاء الأطفال في شكل أسر كفيلة ورعاية مؤسسية. وبهذه الطريقة، يُعطى المستفيدون من بدل رعاية الطفل وحمايته مبلغا يتراوح ما بين ٣٠ و ٣٥ دولارا لكل طفل. وتحوّل للوزارة أيضا مسؤولية الوساطة في المنازعات الأسرية بما في ذلك حقوق حضانة الأطفال وإجراءات الطلاق والإشراف على المخالفين.

### بدل الرعاية والحماية

٣٦٤- تمت تقديم المساعدة لما مجموعه ٢٨٩ أسرة/وصيا، يعيلون أطفالا غير أطفالهم عن طريق تقديم بدل الرعاية والحماية لهم. وتمثل الدور المؤسسية والسكنية خيارات بديلة للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية الدولة وحمايتهم. ويهدف بدل الرعاية والحماية إلى تكملة الاحتياجات المالية للأطفال الذين يعيشون في دور سكن وتُدفع الوزارة ٤٠ دولارا كل شهر لكل طفل يودع في دور السكن.

٣٦٥- خدمات حماية الطفل والأسرة:

(٩٢) وزارة المرأة والرعاية الاجتماعية، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤ - الصفحة ١٦.

- تقديم المشورة بشأن الزواج - ٥ مستشارين (مستشار لكل شعبة لمساعدة موظفي الرعاية)
- حماية الطفل
- تقديم المشورة بشأن مسائل الأسرة
- تقديم المشورة الجماعية بشأن مسائل الأسرة

### نظام المساعدة الأسرية

٣٦٦ - بدل المساعدة الأسرية نظام لا تُسدّد فيه اشتراكات تقدم فيه مساعدة مالية للأسر والأفراد الذين يمرون بظروف عوز ويُدفع هذا الشكل التكميلي لبدل نقدي يتراوح ما بين ٦٠ دولاراً و ١٠٠ دولار شهرياً للعائلة/الأسرة المعيشية التي ليس لديها ما يكفي من وسائل إعالة نفسها والقدرة على تلبية متطلبات الحياة. والجماعات المستهدفة للحصول عليها هي: كبار السن (أكبر من ٦٠ عاماً)، والمعوقون بدنياً، والمصابون بمرض مزمن، والأرامل من الرجال والنساء، والزوجة المهجورة/الوالد الوحيد، ومعال السجن. ويشمل أيضاً الأسر التي حُرمت من الدخل بسبب الإصابة بإعاقة بدنية دائمة، أو وفاة عائلها، أو سجن عائلها، أو كبير السن، أو المرض المزمن.

### الجدول ٢٤ - فئات المستفيدين حسب العرق والجنس، ٢٠٠٦

الفئة	فيجيون			هنود			آخرون		
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع
المرض المزمن	٩٦٩	١٣٥٦	٢٣٢٥	١١٣٧	١١٠٨	٢٢٤٥	٨٥	٢٣٩	٣٢٤
وفاة العائل	٢٤٥٢	٨٧	٢٥٣٩	٢٢٢٥	٦٤	٢٢٨٩	١٣٣	٤٥	١٧٨
الزوج المهجور	٦٦٨	٢١	٦٨٩	٧١٨	٢٠	٧٣٨	٣٠	٢٢	٥٢
كبار السن	١٦٢٢	١٥١٠	٣١٣٢	٨٦٤	٥٨٠	١٤٤٤	٨٦	١٥٥	٢٤١
المصابون بعجز دائم	٧٢١	٧٧٧	١٤٩٨	٨٥٨	٥٨٩	١٤٤٧	٤٩	٤٩	٩٨
معال المسجون	١٠٤	٩	١١٣	٨٤	٢	٨٦	٣	٦	٩
الوالد الوحيد	٨١٧	٣٢	٨٤٩	١٣٠	١٣	١٤٣	٣٦	٢٤	٦٠
<b>المجموع</b>	<b>٧٣٥٣</b>	<b>٣٧٩٢</b>	<b>١٤٥١١</b>	<b>٦٠١٦</b>	<b>٢٣٧٦</b>	<b>٨٣٩٢</b>	<b>٤٢٢</b>	<b>٥٤٠</b>	<b>٩٦٢</b>

المصدر: وزارة المرأة والرعاية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦.

٣٦٧- وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، استفاد من هذا النظام ما مجموعه ٣١٩ ٢٠ شخصاً. ومن مجموعهم كان هناك ١٣ ٧٩١ من الإناث و ٦ ٧٠٨ من الذكور. ومن مجموع المستفيدات، كانت الفيجيات الهنديات يمثلن الأغلبية حيث بلغ عددهن ٦ ٠١٦ امرأة. وتحصل أغلبية المستفيدات في جميع الفئات العرقية على البدل على أساس وفاة العائل. ويرد في الجدول أعلاه تحليل مفصل للمستفيدين من الخطة.

### برنامج تخفيف حدة الفقر

٣٦٨- يرتبط ارتفاع خطر فقر المرأة وعوزها بالتمييز في القوى العاملة، وزيادة معدلات الطلاق والإنفصال، ومشاكل تحصيل مدفوعات النفقة من الأزواج المغادرين. وتشكل النساء أغلبية المستفيدين في إطار خطة المساعدة الأسرية التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية. وزادت نسبة الإناث العاطلات عن العمل زيادة طفيفة من ٧,٨ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٨,٧ في المائة في عام ٢٠٠٥، ربما نتيجة لفقد وظائف في صناعة الملابس وصناعات أخرى. ويشير هذا إلى ضرورة إقامة شبكات ضمان اجتماعي فعالة للعاطلين عن العمل بصورة خاصة، وتدريب النساء اللاتي فقدن أعمالهن في قطاع الصناعة التحويلية وتشجيع إيجاد سبل بديلة لكسب الرزق لهن. ويلزم وضع نماذج جديدة لتوفير التمويل بالغ الصغر من أجل عمل المرأة لحسابها الخاص.

٣٦٩- وفي الوقت الحاضر، يهدف برنامج تخفيف حدة الفقر إلى تحسين قدرات من يحصلون على بدل المساعدة الأسرية على مواجهة متطلبات الحياة من أجل الاعتماد على النفس عن طريق بناء منازل للمشردين وعن طريق تقديم نواة تمويل المشاريع المدرة للدخل. ونواة التمويل منحة نقدية أقصاها ٥ ٠٠٠ دولار. ويعمل النظام بالشراكة مع منظمة طوعية ذات سمعة طيبة تكفل مقدم الطلب وتشرف على تنفيذ المشاريع المعتمدة.

٣٧٠- ومن بين من يحق لهم طلب الحصول على مساعدة في إطار برنامج تخفيف حدة الفقر: المستفيدون ببدل المساعدة الأسرية؛ وكبار السن؛ والمعوقون بدنياً؛ والمصابون بمرض مزمن؛ والأرامل من الرجال والنساء؛ والأزواج المهجورين الوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة؛ معالو المساجين؛ المستفيدون ببدل الرعاية والحماية؛ والمستفيدون من صندوق الرعاية اللاحقة؛ المستفيدون من صندوق أفراد القوات المسلحة السابقين؛ المساجين السابقون؛ ضحايا الحريق؛ أطفال وشباب الشوارع (مشروع جماعي).

٣٧١- وبلغ مخصص مشاريع تخفيف حدة الفقر في ميزانية الإدارة ٢,٥ مليون دولار لعام ٢٠٠٤. وتوضح في الجدول ٢٥ أدناه تفاصيل من قُدمت لهم المساعدة في إطار هذه الفئات، بما في ذلك المبلغ الموزع:

## الجدول ٢٥ - المستفيدون من تخفيف حدة الفقر حسب الفئة والعرق، ٢٠٠٤

الفئة	القيمة (دولار)	العدد	فيجيون	هنود	آخرون
المستفيدون من بدل المساعدة الأسرية	١ ٢٦١ ٠٠٠	٢٧٠	٢٣١	٣٩	صفر
المستفيدون من صندوق الرعاية اللاحقة	١٥٣ ٥٠٠	٣٦	٣٦	صفر	صفر
ضحايا الحريق	٤٠ ٠٠٠	٢٠	٩	١١	صفر
مشاريع جماعية للشباب	٦٤ ٠٠٢,٦٥	٦	٦	صفر	صفر
المساحين السابقون	٤٨٠ ٨٦٩,٤	١١٤	١١٤	صفر	صفر
<b>المجموع</b>	<b>١ ٩٩٩ ٣٧٢</b>	<b>٤٤٦</b>	<b>٣٩٦</b>	<b>٥٠</b>	<b>صفر</b>

المصدر: وزارة المرأة والرعاية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤.

٣٧٢ - وقد تم تمويل ما مجموعه ٤٤٦ مشروعاً في عام ٢٠٠٤. وكما هو موضح في الجدول ٢٥، كانت أغلبية من قُدمت لهم المساعدة في إطار برنامج تخفيف حدة الفقر من المستفيدين من بدل المساعدة الأسرية. ومن حيث العرق، كان الفيجيون أكبر المستفيدين من منحة تخفيف حدة الفقر في عام ٢٠٠٤.

٣٧٣ - كما تم تمويل ما مجموعه خمسة مشاريع جماعية خلال السنة. ومنها أربعة مشاريع لإدارة الدخل. بيد أنه تم تسديد رسوم مدرسية (١٥ ٤٠٢,٦٥ دولار) لثلاثة مساحين سابقين للإنتظام في كلية فولتون وذلك مشروع تجربي.

## العنف الأسري

٣٧٤ - هذه المسألة إحدى المسائل الحرجة لدى الكثير من الأسر في فيجي وتشكل النساء والأطفال أشد أفراد المجتمع ضعفاً. وتصور ديباجة مشروع قانون العنف الأسري بوضوح أهمية هذه المشكلة.

...

(أ) يثير العنف الأسري القلق في فيجي وضحايا العنف الأسري من بين أشد أفراد المجتمع ضعفاً؛

(ب) وتُرتكب أفعال العنف الأسري في نطاق من العلاقات الأسرية والظروف الأسرية؛

(ج) ويرتكب رجال في المقام الأول العنف الأسري ضد النساء والأطفال؛

- (د) ويقع الأطفال ضحايا مباشرين وغير مباشرين للعنف الأسري؛
- (هـ) والعنف الأسري بجميع أشكاله غير مقبول؛
- (و) ويلزم اتخاذ العديد من التدابير للقضاء على العنف الأسري وتقليله ومنعه، بما في ذلك توفير حماية قانونية أكثر فعالية للضحايا.
- ٣٧٥- وتفيد إحصاءات الشرطة بأن الرجال يرتكبون أغلبية أعمال العنف ضد النساء وبأن الفيجمات يشكّلن أكثرية الضحايا.

### الجدول ٢٦ - ضحايا العنف الأسري حسب العنصر، ٢٠٠١-٢٠٠٦

السنة/العنصر	القتل	المشروع في القتل	القتل دون سبق الإصرار	إحداث ضرر جسيمي	إحداث ضرر جسماني فعلي	اعتداء عام	جرائم أخرى ضد شخص	النسبة المئوية من المجموع
٢٠٠١								
فيجيون	صفر	صفر	صفر	٣٣	٤١٥	٣٠	٥	٥١
هنود	صفر	صفر	صفر	٢٤	٣٧٠	٤٨	٤	٤٧
آخرون	١	صفر	صفر	٢	٧	١	٢	٢
المجموع	١	صفر	صفر	٥٩	٧٩٢	٧٩	١١	١٠٠
٢٠٠٢								
فيجيون	١	صفر	صفر	٤٥	٣٤١	٢٨	صفر	٥١
هنود	١	صفر	صفر	٢٩	٣٠٠	٥٧	٣	٤٨
آخرون	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	صفر	صفر	١٥
المجموع	٢	صفر	صفر	٧٤	٦٤٥	٨٥	٣	٨٠٩
٢٠٠٣								
فيجيون	٢	صفر	١	٣٩	٣٢٧	٣٠	٢٠	٥٤
هنود	٣	٢	٠	٢٥	٢٥٦	٤٢	١٧	٤٥
آخرون	صفر	صفر	صفر	١	٧	صفر	٣	١
المجموع	٥	٢	١	٦٥	٥٩٠	٧٢	٤٠	٧٧٥
٢٠٠٤								
فيجيون	١	صفر	صفر	٤٠	٣٠٧	٢١	١٧	٥٧
هنود	٣	صفر	صفر	٢٢	٢١٣	٤١	٧	٤٢
آخرون	صفر	صفر	صفر	١	٩	صفر	صفر	١
المجموع	٤	صفر	صفر	٦٣	٥٢٩	٦٢	٢٤	٦٨٢

النسبة المئوية من المجموع	جرائم أخرى ضد شخص المجموع	اعتداء عام	فعل يتسبب في إحداث ضرر جسماني فعلي	فعل بقصد إحداث ضرر جسيم	القتل دون سبق الإصرار	المشروع في القتل	القتل	السنة/العنصر
								٢٠٠٥
٥٥	٣٥٢	٩	٢٩	٢٨٨	٢٤	صفر	٢	فيجيون
٤٤	٢٨٢	٧	٤٦	٢١٤	١٥	صفر	صفر	هنود
١	٦	صفر	صفر	٥	١	صفر	صفر	آخرون
	٦٤٠	١٦	٧٥	٥٠٧	٤٠	صفر	٢	المجموع
								٢٠٠٦
٥٤	٢٨١	٧	١٨	٢٣٢	٢٤	صفر	صفر	فيجيون
٤٣	٢٢٠	١٠	٢٢	١٧٠	١٦	صفر	٢	هنود
٣	١٥	١	٢	١١	١	صفر	صفر	آخرون
	٥١٦	١٨	٤٢	٤١٣	٤١	صفر	٢	المجموع

المصدر: إحصاءات الشرطة (٢٠٠٦).

٣٧٦ - يبين الجدول أعلاه حدوث انخفاض في عدد الحالات المبلغ عنها من ٩٤١ حالة في عام ٢٠٠١ إلى ٥١٦ حالة في عام ٢٠٠٦؛ بيد أن هذا لا يشمل الحالات التي أُبلغ عنها لمركز حل الأزمات النسائية في فيجي والحالات التي يعالجها قادة الكنائس وكبار المجتمع المحلي.

### عدم التسامح إطلاقاً - مبادرات إقامة مجتمع خال من العنف

٣٧٧ - أقامت إدارة شؤون المرأة، بمشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين، على الأقل مجتمعاً واحداً خالياً من العنف، وهو مشروع نموذجي في فيجي. وسُيعلن بدء المشروع في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، حيث ستبدأ ستة عشر يوماً من النشاط للقضاء على العنف ضد المرأة. وتم تحديد خمس مناطق محلية للإضطلاع بهذا المشروع. وهي تشمل راكي راكي وتافوا ولاوتوكا ونادي وسيغاتوكا. وتم تحديد هذه المجتمعات المحلية بالتشاور مع إدارة الشرطة على أساس تحليل إحصائي وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بشأن العنف القائم على نوع الجنس. ولا يضطلع بهذا المشروع إلا بموافقة المجتمع المحلي المحدد. ويشمل ذلك قرية كروبيتا في لاوتوكا، وقرية ناموامادا في را، وقرية كوروتوغو والطريق الخلفي في سيغاتوكا. ولم يتم بعد تحديد المجتمعات المحلية في نادي وتافوا وسيجري القيام بذلك في وقت لاحق من السنة بما في هذا إجراء الدراسة الاستقصائية.

### المربع ٣ - أهداف مبادرة عدم التسامح إطلاقاً في المجتمع المحلي

يهدف مشروع/برنامج مناهضة العنف ضد المرأة إلى تمكين المرأة والرجال والأطفال عن طريق التثقيف في مجال حقوق الإنسان وشن حملات عن طريق وسائل الإعلام وتدريب المجتمع المحلي على الخدمات التي تقدم للقضاء على العنف ضد المرأة والأفعال ذات الصلة التي تنتهك حقوق الإنسان الأساسية للناس وخاصة المرأة. ويهدف هذا إلى تغيير مواقف وسلوك المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. فضلاً عن ذلك، سيعزز المعارف لدى أصحاب المصلحة بشأن حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، ستقر المجتمعات المحلية وتقبل أن العنف ضد المرأة جريمة وتفهم الصلة بين العنف ضد المرأة وحقوق الإنسان.

٣٧٨ - ويترتب على العنف الأسري أثر اقتصادي هائل لا سيما بالنسبة لضحاياهم الذين يمارسون عملاً منتظماً. وبالإضافة إلى هذا، ليس بوسع فيجي أن تغض النظر عن التكاليف الاقتصادية الناجمة عن التغيب عن العمل وانخفاض إنتاجية المرأة العاملة بسبب العنف الأسري. وبالإضافة إلى هذا، توجه التهم بارتكاب أفعال عنف أسري في الوقت الحاضر بموجب قانون العقوبات، حيث أنه يشمل أفراد الأسرة؛ وقد يكون من الحكمة إدماجه في إطار مرسوم قانون الأسرة.

### المادة ١٨

- ١ - تتعهد الدول الأطراف بأن تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، للنظر من قبل اللجنة، تقريراً عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وغيرها من أجل إنفاذ أحكام هذه الاتفاقية، وعن التقدم المحرز في هذا الصدد، وذلك:
  - (أ) في غضون سنة واحدة من بدء النفاذ بالنسبة للدولة المعنية؛
  - (ب) وبعد ذلك كل أربع سنوات على الأقل، وكذلك كلما طلبت اللجنة ذلك.
- ٢ - يجوز أن تبين التقارير العوامل والصعوبات التي تؤثر على مدى الوفاء بالالتزامات المقررة في هذه الاتفاقية.

### التوعية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

٣٧٩- في عام ٢٠٠٤، قدم فرع المحيط الهادئ لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مساعدة مالية لترجمة مواد الاتفاقية إلى اللغتين الرئيسيتين اللغتين وهما الفيجية والهندوستانية. ويشكل هذا جزءا من استراتيجيات التوعية التي تستهدف المواطنين العاديين في هذا البلد.

٣٨٠- وبالإضافة إلى هذا، أُجريت برامج توعية بالاتفاقية في المجتمعات المحلية وعلى الأصعدة المؤسسية أيضا. وأدت حملات الدعاية والتوعية عن طريق وسائل الإعلام من خلال التلفزيون والوسائط المطبوعة أيضا إلى التوعية لدى أفراد الشعب، بيد أنه من المعترف به أنه يلزم بذل المزيد من الجهد ليس فقط للتوعية وإنما أيضا للتنفيذ. ويجري القيام بذلك عن طريق استخدام الاتفاقية كأداة إنمائية لتحسين وضع المرأة، لا سيما في المناطق التي توجد فيها فجوات. ومن المؤكد أنه لن يتسنى تحقيق هذا إلا عن طريق الشراكة مع جميع أصحاب المصلحة بمن فيهم المنظمات غير الحكومية وشركاء التنمية.

٣٨١- وفيجي أول دولة جزرية في المحيط الهادئ تدخل في حوار بناء مع لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في نيويورك عام ٢٠٠٢. وقد تم تسجيل جميع الإجراءات على شريط فيديو وأنتجت على أقراص فيديو رقمية بعنوان 'المرأة ترفع نصف السماء'. وقد تسنى القيام بذلك برعاية مكتب المرأة في المحيط الهادئ في أمانة جماعة المحيط الهادئ. ويهدف هذا القرص إلى أن يعرض على دول بلدان جزر المحيط الهادئ الإطار والإجراءات عند دفع الدول الأطراف عن تقاريرها لدى لجنة الخبراء وفي الوقت نفسه مساعدتها في الإعداد لإجراء حوار بناء.

### التحديات

٣٨٢- من التحديات الرئيسية الاحتجاج بالاتفاقية لدى الهيئة القضائية والجمعيات القانونية. ويتطلب هذا خبرة فنية قانونية بشأن الاتفاقية يُفتقر إليها داخل الأجهزة النسائية الوطنية. ولا شك أنه تلزم مساعدة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ولجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في هذا المجال وستواصل حكومة فيجي السعي للحصول على المساعدة المالية والفنية للإضطلاع بهذه المهمة على نحو فعال. وعلاوة على ذلك، يلزم خلق الوعي في القطاع الخاص من أجل تنفيذ الاتفاقية تنفيذا فعالا وشاملا للجميع.

٣٨٣- وما زال تعميم اهتمامات المرأة ونوع الجنس في سياسات الحكومة وخططها وبرامجها يشكل تحديا. ومن شأن مواصلة مشاريع مراجعة الحسابات حسب نوع الجنس أن يعزز ويسر تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين. وستتيح هذه العملية أيضا الفرصة لمواصلة



الميزنة التي تستجيب للمنظور الجنساني من قِبَل وزارة المالية والتخطيط القومي. وسيرتد أثر هذا في نهاية المطاف على أحكام الميزانية لتحسين وتطوير حالة المرأة في فيجي. ومن أجل التصدي لهذا بصورة فعالة، يلزم بناء قدرات الأجهزة النسائية الوطنية والوكالات المركزية التابعة للحكومة.

٣٨٤- ويشكل الاستخدام المحدود للبيانات المصنفة حسب الجنس وعدم توفرها في معظم مجالات التنمية تحدياً رئيسياً. وتتطلب سياسات تشجيع المساواة بين الجنسين في أي مجال بيانات وإحصاءات دقيقة تعرض بوضوح التفاوت بين الجنسين والتغير الذي طرأ على الحالة على مر الزمن<sup>(٩٣)</sup>.

٣٨٥- وبالإضافة إلى ذلك، تسهم أيضاً الاتجاهات النمطية المقولبة والحواجر التقليدية والثقافية المتصورة في وضع الحرمان الذي تعاني منه المرأة في فيجي.

٣٨٦- ومن المجالات الحاسمة التي يلزم معالجتها بفعالية القيود المفروضة على القدرات داخل الأجهزة النسائية الوطنية.

#### كتابة تقرير اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

٣٨٧- بدأت عملية كتابة التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع لدولة فيجي المتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بعقد حلقات عمل للتوعية بالاتفاقية وإجراء مشاورات في جميع أنحاء الدولة في عام ٢٠٠٦. وأُحيلت التعليقات الختامية للجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى المنظمات المعنية لاستكمال المعلومات وأُدجت ردودها في التقرير، إلا أن تفاصيل ذلك ترد في المرفق ١.

٣٨٨- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، تم تعيين فريق مشروع يضم عضوين (السيدة آليسي كايكاياكا والسيدة ماري نامودو) لتجميع تقرير الدولة. وساعدت الفريق فرقة عمل تضم أعضاء من شركاء من الحكومة ومنظمات غير حكومية.

#### أعضاء فرقة عمل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة:

- السيدة كيتي ماكاسيالي  
- مديرة شؤون المرأة (الرئيسة حتى  
(٢٠٠٨/٦/٢٣)

- الدكتورة توكاسا لوبيني  
- مديرة شؤون المرأة (الرئيسة منذ  
(٢٠٠٨/٦/٢٣)

(٩٣) نارسي (٢٠٠٧) - الصفحة ٤.

- السيدة فاسيماكا ليواي
- خبير إحصائي أول، مكتب إحصاءات جزر فيجي
- السيدة أنجينا ديب
- مديرة البحث والتطوير، مصرف تنمية فيجي
- السيد إلياس رزاق
- مصرف التنمية في فيجي
- السيدة لوسي كينيفواي
- مديرة وحدة التمويل بالغ الصغر
- السيدة أسينا رايبالوي
- الأمين المساعد الأول، وزارة شؤون السكان الأصليين
- السيدة جيماما فيليسوني
- الأمين المساعد الأقدم، لجنة الخدمة العامة
- السيدة فينيانا كونابولي
- مديرة وحدة وضع المناهج الدراسية، وزارة التعليم
- السيدة توكاسا غراي
- موظفة تربوية، وزارة التعليم
- السيدة شايا شانند
- موظفة تخطيط اقتصادي، وزارة المالية والتخطيط القومي
- السيد سولويي دوفاجا
- وزارة الصحة والمرأة والرعاية الاجتماعية
- السيدة ل. رايكونا
- وزارة الصحة والمرأة والرعاية الاجتماعية
- السيد إرامي رايب
- الأمين المساعد الأقدم بالنيابة، قوة شرطة فيجي
- السيد براكاش نارايان
- الأمين المساعد الأقدم بالنيابة، مدير القضاء المستعجل، قوة شرطة فيجي
- السيد جلجيت كومار
- الأمين المساعد الأقدم بالنيابة، وزارة الشؤون الخارجية
- آدي فيناو توباكاو كورو
- الأمين العام، سو كوسوكو فاكاماراما
- السيدة إلينوا رالولو
- سو كوسوكو فاكاماراما
- السيد سوريندرا شيودين
- موظف شؤون عمالية أقدام، وزارة العمل

٣٨٩ - وقد عينت لجنة استشارية أيضا لتقديم الخبرة الفنية والمشورة المهنية لفريق المشروع فيما يتعلق بالكتابة الفعلية للتقرير.

- ١ - السيدة ماريا ماتافيوفا - نائب أمين لجنة الخدمة العامة
- ٢ - الاستاذ فيجاي نايدو - جامعة جنوب المحيط الهادئ
- ٣ - الاستاذ وادان نارسي - جامعة المحيط الهادئ
- ٤ - الدكتور راي نيكول - جامعة المحيط الهادئ
- ٥ - آدي فيناو تاباكو كورو - سو كوسوكو فاكاماراما إي تاوكي
- ٦ - السيدة فانيسا شانج - وكالة الدولة، مكتب النائب العام.

٣٩٠ - وأجريت مشاورات بشأن مشروع تقرير الدولة المتعلق بالاتفاقية في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء الدولة شارك فيها رجال ونساء. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت مشاورات أيضا مع شركاء من المنظمات غير الحكومية في سوفي. وقد حضرت في سوفي منظمات سو كوسوكو فاكاماراما إي تاوكي، والمجلس الوطني للمرأة، وفريق موارد الحقوق الإقليمية، وحركة حقوق المرأة في فيجي، والرابطة النسائية للمحيط الهادئ، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، وجمعية الشابات المسيحية العالمية، وجيش الخلاص، وجمعية رفاه دوركاس، والشبكة النسائية في رابطة المعلمين في فيجي.

### المراجع

- Asian Development Bank (2006), *Republic of the Fiji Islands, Country Gender Assessment*, ADB, Manilla
- Belloni, S (2005), *Report National Conference on Micro-Finance: The Way Forward*, Unpublished Report, Suva
- Chandra, D. & Lewai, V. (2005), *Women and Men of Fiji Islands: Gender Statistics and Trends*, Institute of Population Studies, USP, Suva
- Fiji Development Bank, (2008), *Unpublished Reports*, FDB, Suva
- Fiji Human Rights Commission (2008), *The Right to Health: Whether the People of Fiji Enjoy the Highest Attainable Standard of Physical and Mental Health, Preliminary*

- Findings of the Fiji Human Rights Commission*. Unpublished Report, Suva.
- Fiji Islands Bureau of Statistics (2007), *Report on the 2004 – 2005 Employment and Unemployment Survey*, Vanuavou Publications, Suva
- Fiji Police Force (2006) *Crime Statistics Annual Report 2006*, Fiji Police, Suva
- Fiji Times, Saturday, August 23, 2008 *Yellow Ribbon Project*, Suva, Fiji
- Fiji Women's Crisis Centre et al (2006) *The Elimination of All Forms of Discrimination and Violence Against the Girl Child: Situation Paper for the Pacific Region*, UNICEF, Suva
- Government of Fiji, (2008), *National Policy on Sexual Harassment in the Workplace*, Ministry of Labour, Industrial Relations, Employment, Local Government, Urban Development and Housing, Suva.
- Government of Fiji (2006), *Rural Development Report 2004 – 2005*, Unpublished Report, Suva
- Government of Fiji (2006), *State CERD 16<sup>th</sup> and 17<sup>th</sup> Periodic Report*, Ministry of Foreign Affairs, Suva
- Government of Fiji (2007), *Sustainable Economic Empowerment Development Strategy (SEEDS), 2008-2010*, Government Printer, Suva
- Ministry of Education (2005), *Annual Report 2004*, Government Printer, Suva
- Ministry of Fijian Affairs, Lands & Provincial Development (2006), *Rural Development Report 2004 – 2005*, Unpublished Report
- Ministry of Finance & National Planning, (2004) *Millennium Development Goals Report*, Government Printer, Suva

Ministry of Finance & National Planning (2006) *Strategic Development Plan 2007-2011*,

Star Printery, Suva

Ministry of Finance, National Planning & Sugar Industry (2007), *Economic and Fiscal*

*Update: Supplement to the 2008 Budget Address “Building A Platform For Quick Recovery And Sustainable Growth”*, Government Printer, Suva

Ministry of Health (2005), *Annual Report 2004*, Star Printery, Suva

Ministry of Health (2006), *Annual Report 2005*, Star Printery, Suva

Ministry of Health (2008), *Annual Report 2007*, Suva

Ministry for Women & Culture, (1998), *Women’s Plan of Action 1998 – 2008, Volume 1*, Suva

Ministry for Women & Culture, (1998), *Women’s Plan of Action 1998 – 2008, Volume 2*, Suva

Ministry of Women, Social Welfare & Poverty Alleviation, (2008), *Annual*

*Report, 2004*, Government Printer, Suva

Ministry for Women, Social Welfare & Poverty Alleviation (2003), *Gender Audit Ministry*

*of Agriculture, Sugar and Land Resettlement*, ADB, Manilla

Ministry for Women, Social Welfare & Poverty Alleviation (2003), *Gender Audit Ministry*

*Health*, ADB, Manilla

Narsey, W. (2007), *Gender Issues in Employment, Underemployment and*

*Incomes in Fiji*, Vanuavou Publications, Suva

Narube, S (2008) *Keynote Address At The National Micro, Small & Medium*

*Enterprise (NSME) Forum*, Raffles Tradewinds Convention Centre, Lami,

Office of the Under Secretary for Democracy and Global Affairs and Bureau of Public

Affairs, (2007) *Trafficking in Persons Report*, US Department of State Publication

Soqosoqo Vakamarama (2000) Unpublished Reports, Suva

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٧)، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨، بالغراف ماكميلان، نيويورك

United Nations Population Fund Pacific Regional Office (2008) *An Assessment of the*

*State of the State of Violence Against Women*, Suva

### التشريعات

قانون (تعديل) الدستور لعام ١٩٩٧

قانون المعوقين لعام ١٩٩٤

قانون التعليم (الفصل ٢٦٢)

تعميم علاقات العمل لعام ٢٠٠٨

مرسوم قانون الأسرة لعام ٢٠٠٣

قانون شؤون الفيجيين (الفصل ١٢٠)

قانون لجنة حقوق الإنسان لعام ١٩٩٩

قانون علاج الصحة العقلية (الفصل ١١٣)

قانون الهجرة (الفصل ٨٨)

مواقع مفيدة على شبكة الإنترنت

[www.engagingcommunities2005.org/abstract/Kinivuwai](http://www.engagingcommunities2005.org/abstract/Kinivuwai) - بالاتصال به في

٢٠٠٨/٦/١٩

[www.statsfiji.gov.fj/Fiji](http://www.statsfiji.gov.fj/Fiji) - تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٧/٧

<http://www.youandaids.org/AsiaPcific> - تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٨/١٤

[www.NCSMED.org.fj](http://www.NCSMED.org.fj) - تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٦/١٦

<http://www.paclii.org/fj/cases/FJCA/2001/2.html>.

تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٩/٨

<http://www.fwrn.org.fj> - تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٧/١٩

تم الحصول على بيانات منه <http://www.familycourt.gov.fj/familyLawActAmendments.aspx> في ٢٠٠٨/٩/١١

تم الحصول على بيانات منه في ٢٠٠٨/٨/١٤ <http://www.statsfiji.gov.fj>

### المقابلات والمشاورات الشخصية

السيدة تانيا سميث، الموظفة المسؤولة، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، سوف  
السيد رامولا ناياكاليفو، موظف شؤون حقوق الإنسان الوطنية، مفوضية الأمم المتحدة  
لحقوق اللاجئين، سوف

السيدة ناعومي كاريسيتيانا، وكيلة مدرسة نابوا الثانوية

السيد ماريكا نيوماتا، منسق برنامج ماتوا، مدرسة نابوا الثانوية

الدكتور نارايان، المشرف الطبي، مستشفى سانت جايلز

السيد ماناسا فانكي، الأمين الدائم لتنمية المقاطعات والشؤون متعددة الأعراق

السيدة آنا فاسيكولا، خبيرة اقتصادية أولى، وزارة شؤون السكان الأصليين وتنمية  
المقاطعات والشؤون متعددة الأعراق

الدكتورة شايبستا شاميم، رئيسة، لجنة حقوق الإنسان في فيجي

السيد ف. ناوبوتو، مدير الهجرة

السيد أسيري ريكا، مدير خدمات تقديم المشورة في شؤون الأسرة

السيد شارما، نائب المدعي العام

السيدة فاسيماكا ليواي، خبير إحصائي أول، مكتب إحصاءات جزر فيجي.

السيدة ليليتا غافيدي، وزارة شؤون الفيجيين

السيدة فيريسيلا بوادرومو، مديرة حركة حقوق المرأة في فيجي

السيدة سوزان نايدو، موظف بحوث، حركة حقوق المرأة في فيجي

الدكتور س. يانويانو تاوا، المدير التنفيذي، المجلس الوطني للمعوقين في فيجي

السيدة ك. ديفي، موظف تنفيذي، المجلس الوطني للمعوقين في فيجي

السيد إي. مري، مدير الشؤون السياسية والمعاهدات، وزارة الخارجية والعلاقات الخارجية

السيدة راي باليكاسافو، وزارة الخارجية والعلاقات الخارجية  
 السيدة ميرى واليسى بالينافوتوكا، نظام التحليل الإحصائي، الخدمات الميدانية  
 السيدة لوسي كيركيتابوا، نظام التحليل الإحصائي، البحوث والتدريب  
 السيدة كاراليني برادبورغ، موظفة مصالح المرأة في الشعبة الشرقية  
 السيدة لوسانا غوليا، موظفة مصالح المرأة في الشعبة الشمالية  
 السيدة إيسيتا توينابوا، موظفة مصالح المرأة في الشعبة الوسطى  
 السيدة راجيلي ماوا، موظفة مصالح المرأة في الشعبة الغربية  
**وأجريت مشاورات في المجتمعات المحلية التالية:**

الشعبة الوسطى

(١) نافوا؛

(٢) فونيداوا؛

(٣) ناسوبوري

الشعبة الشمالية

(٤) نابالو

(٥) سافوسافو

(٦) لاباسا

الشعبة الشرقية

(٧) ليفوكا

(٨) نامالاتا، كادافو

الشعبة الغربية

(٩) فيغاتوكا

(١٠) لاوتوكا

(١١) نانوكولوا، را.



## المرفقات

التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع المجمع لفيجي بشأن

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

(CEDAW/C/FJI/2-4)

التقرير الدوري الثاني والثالث والرابع لجمهورية دولة جزر فيجي

بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

## المرفقات